

في لقاء هو الأول من نوعه بين قيادة وطنية مغربية مع شببيات العالم الاشتراكية

الكاتب الأول إدريس لشكر يستعرض تاريخ القضية الوطنية ويعري مغالطات الخصوم



تاريخ انعقاد المؤتمر. وشهد اليوم الأول 27 شتنبر على هامش المؤتمر الوطني للشبيبة الاتحادية، تنظيم ندوة دولية، شارك فيها كل من إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، والحبیب المالکی، رئیس المجلس الوطني للحزب، وبعض أعضاء المكتب السياسي ثم ممثلي الشباب الاشتراكي العالمي والأوروبي والإفريقي والعربي، وممثلين عن شبكة «مينلا لاتينا»، التي تضم شببيات الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية في كل من أمريكا اللاتينية وشمال إفريقيا والشرق الأوسط.

02

انتخب المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية المجلس الوطني للمنظمة كاعلى هيئة تفريرية، مساء يوم الأربعاء 28 شتنبر ببوزنيقة، حيث صادق المؤتمر على اللائحة التي تضم 189 عضوا، وكان انتخاب أعضاء المجلس الوطني قد سبقته المصادقة على مقرر تنظيمي لانتخاب أعضاء المجلس الوطني في جلسة عامة سابقة.

ومن المنتظر أن تدعو رئاسة المؤتمر، أعضاء المجلس الوطني الجديد من أجل استكمال الهياكل الوطنية للشبيبة الاتحادية، وذلك في أجل انصرام شهر من

الخب المغربية

الفرانكفونية

وفرنسا ..

القطعية

الجزرية الثانية؟

2/2



عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

في المقابل، انتهت القيادة الفرنسية إلى موجة العداء العميقة التي تخترق النخب الإفريقية عموما، والمغربية خصوصا، وحاولت الرئاسة أن تنسب ذلك إلى تأثيرات روسية وأخرى تركية في القارة، وهو أمر لا ينطبق على المغرب بالذات، بل إن صحافة فرانكفونية مغربية تجعل أغلفتها الأسبوعية تحت «مانشيتات» تعكس هذا النفور، كما أنها تحدثت عن فرنسا (وموهبتها الرهيبة في فقدان الأصدقاء) في هذه الفترة. ولعل العداء الذي تغذيه فرنسا في المغرب يصيب الطبقة الوسطى العليا إذا شئنا القول، كما يمس النخبة التي تشكلت في رحم اللغة وفي الاقتصاد وفي الإدارة وفي مركز الدولة كنخبة صاحبة قرار.

وقد سجل المغرب في الماضي وجود نخبة استطاعت أن تتكون في خضم الوعاء اللغوي والفكري الفرنسي، وهي التي قادت، في جزء كبير منها، المفاوضات من أجل الاستقلال، بل

حول الترابط المتبادل بين

البلدين، وسرعان ما كانت

السند الرئيسي لبلدها في

مواجهة الفرنسيين، حتى

أن المفاوضات الفرنسية

الرئيسية، إدغار فور،

كان يشيد بدرجة إتقانها

اللغة الفرنسية وتأثيرها

بالتراث الفكري الفرنسي

التقدمي منه أو الفلسفي أو

الليبرالي المتنوّر.. وهذا لم

يمنعها من أن تسعى إلى

تكوين الاقتصاد والمدرسة

والمؤسسات المحلية على

قاعدة التحرر الوطني،

وذات نفس تحرّري بعيد

عن الوضائية (تحرير

الدرهم وإقامة النظام

البنكي المغربي، وتنويع

التمويل مع الإبطالين ووضع البنيات الصناعية الكبرى من قبيل شركة التكرير سامير ومعامل الصلب والحديد.. إلخ،

وكانت تلك القطيعة الأولى للنخبة مع حاضنتها اللغوية.

ولطالما كان التمييز باللغة أحد أسباب الاختلال في

التنخيب (إنتاج النخب) والتأهيل المعرفي للدخول إلى

دائرة الطبقات العليا المتحكمة. وفي هذه الخطاطة، كان

التعليم العنصر العملي الحساس في إنتاج النخب التي

تشمل طاقم الدول، بل يذهب الباحثون (بيير فيرمون مثلا)

إلى التشديد على قانوني (التبعية والإدماج) في تكوين

النخب في المغرب الكبير، وعبر دمجهما في النظام الفرنسي

أولا، ثم الأوروبي ثانيا.

وفي خضم القطيعة الثنائية، قبل الأزمة حتى، بدأت إعادة

التفكير في هذا المنحى علانية، ويمؤسسات دستورية وأخرى

توافقية بين طبقات المجتمع وتشكيلاته السياسية. وكان من

اللافت أن جزءا كبيرا من اللجنة المكلفة بصياغة النموذج

التنموي الجديد للمغرب، وفي قلبه المسألة اللغوية في

التدريس، التي وضعها ملك المغرب محمد السادس، لصياغة

خريطة الطريق في أفق 2035 قد ترأسها سفير المغرب

في باريس، وأحد الخبراء الذين عملوا في النظام الشامل

للدولة، وخلصوا إلى ضرورة إعادة النظر في الهندسة

اللغوية للمغرب عبر الانفتاح على الإنكليزية. وكان لافتا

أنه هو نفسه، باعتباره وزير التربية الوطنية حاليا، اتخذ

قرار إدماج الإنكليزية في الأقسام الابتدائية، وهو قرار لا

سوابق له في المدرسة المغربية.

ختاما، يمكن القول إن التاريخ يفيد بأنه في العلاقات

المتشابكة بين المستعمر السابق والدول المستقلة تصبح

اللغة قانونا: في السلطة، وفي النفوذ، وفي الاقتصاد، كما

في تحديد الهويات. وبالرغم من أن للنخبة الفرانكفونية

حضورا قويا في التأثير على القرار الفرنسي، عكس النخبة

(الإسبانفونية) المغربية مع الجزيرة الإيبيرية، من الأدب

إلى البرلمان إلى العلوم والجامعات والصناعات الفكرية،

فإنها اليوم لا تخفي تبرّرها من فرنسا ماكرون، التي تبدو

قريبة إلى ما كان يسمى (فرانس إفريقيا)، التي رعت ذاكرة

المستعمرين القدامى .. ولا شيء يمكنه أن يعيد الأمور

إلى نصابها إلا أقرار مقدّم في قضية المغاربة الأولى، أي

الصحراء التي يغفر باسمها المغاربة كل شيء سبق، وهذا

موضوع آخر...

نشر بالعربي الجديد

في جو من الوعي والمسؤولية، الشباب الاتحادي ينهي أشغال مؤتمره الوطني السادس

في البيان العام: لا سبيل لحل نزاع الصحراء

المفتعل إلا بالحل السياسي الذي تقدم به المغرب



02

بريطانيا تناقش تفاصيل مشروع بكلفة 18 مليار

جنيه استرليني لجلب الطاقة النظيفة من كليمه



الدورة الرابعة من البطولة الاحترافية الأولى

الوداد - نهضة بركان من أبرز المباريات



طغيان التغول السياسي بإقليم بركان عن طريق برنامج أوراش

المجلس الجهوي للحسابات بوجدة مدعو لحماية المال العمومي بتفعيل مقتضيات المادة 154 من مدونة المحاكم المالية

إن هذه الظاهرة المقلقة في إقليم بركان، تؤكدها مسألة انعدام أي أثر ناجع وفعال لبرنامج أوراش بهذا الإقليم، فالبطالة استفحلت، كما أن الرأي العام المحلي يندد ويشجب في صمت استغلال برنامج أوراش في تنزيل التغول الحكومي بإقليم بركان؛ فلا مناصب شغل أحدثت، ولا البطالة حوربت، ولا مقاولات أو تعاونيات ناجعة أنجزت، فبعض التعاونيات منح لها الدعم من أجل التنظيف والحال أن النظافة العمومية المحلية تعتبر من اختصاص شركة التنمية المحلية «مرافق بركان»، بل وأكثر من ذلك، وحسب بعض المعطيات الرائجة في النقاش العمومي المحلي، فإن بعض التعاونيات التزمت بتشغيل ثلاثين شخصا إلا أن واقع الحال أثبت أنها لا تشغل سوى 15 شخصا، رغم أنها تلقّت دعما من المال العام على أساس تشغيل ثلاثين شخصا، إنها جناية اختلاس المال العام المنصوص عليها وعلى عقوبتها في الفصل 241 من القانون الجنائي.

العمومية للدولة، ارتأت الحكومة أن تنزل برنامج أوراش بشراكة مع الجماعات الترابية، إلا أنه وعوض الحرص على التطبيق السليم للأهداف المتوخاة من برنامج أوراش، فإن الواقع العملي أبان بشكل واضح أن برنامج أوراش استغل كوسيلة لتنزيل التغول الثلاثي على مستوى الجماعات الترابية، وكنموذج منها الجماعات المحلية والمجلس الإقليمي ببركان بصفة خاصة، ومجلس جهة الشرق بصفة عامة.

وحسب المتنبئين لتدبير الشأن العام بإقليم بركان وبجهة الشرق، وتفاعلات النقاش على مستوى المشهد السياسي وفعاليات المجتمع المدني، فإن برنامج أوراش أضحى وسيلة للإرضاء السياسي ومكافأة المتعاونين وتآليف جماعات ضاغطة في المراحل الانتخابية المقبلة؛ فعلى مستوى إقليم بركان يكاد أن يكون هناك إجماع على أن التعاونيات والأشخاص المستفيدين من برنامج أوراش ينحسرون فقط في هؤلاء الذين يجوزون رضا من يمثلون حزبي الاستقلال والأصالة والمعاصرة سواء تعلق الأمر بالمجالس الجماعية أو المجلس الإقليمي؛ وعلى مستوى مجلس الجهة فإن 350 ملفا في برنامج أوراش يحظى برضا حزب الأصالة والمعاصرة، إنه استغلال للمال العام، إنه استغلال للسياسات العمومية للدولة في تعميق التغول السياسي؛

(*) عضو المكتب السياسي بحزب

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بقية ص:4

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 30 شتنبر 2022 الموافق 3 ربيع الأول 1444 العدد 13.262

الشم:
4دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:

عبد الحميد جماهري

ضمن هذا العدد

8/7/6/5

الملحق الثقافي:



العروي: إكليل

الصناعة التاريخية

الثقيلة

طوفان التكرار؛

مثلبة

أم محمدا؟

صور الذات في

«من كازابلانكا

إلى مونتريال»

«حكاية قبيص»

محمد

بوجبيري



في جو من الوعي والمسؤولية، الشباب الاتحادي ينهي أشغال المؤتمر الوطني التاسع بنجاح تام

المؤتمر الوطني ينتخب أعضاء المجلس الوطني ويصادق على التقريرين الأدبي والمالي بالإجماع

إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، يستعرض ملف الوحدة الترابية والقضية الوطنية في ندوة دولية على هامش المؤتمر

يكشف المغالطات والدسائس من قبل خصوم الوحدة الترابية التي تحوم حول هذا الملف الذي عمر طويلا

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

انتخب المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية المجلس الوطني للمنظمة كاعلى هيئة تقريرية، مساء يوم الأربعاء 28 شتنبر ببوزنيقة، حيث صادق المؤتمر على اللائحة التي تضم 189 عضوا، وكان انتخاب أعضاء المجلس الوطني قد سبقته المصادقة على مقرر تنظيمي لانتخاب أعضاء المجلس الوطني في جلسة عامة سابقة.

ومن المنتظر أن تدعو رئاسة المؤتمر، أعضاء المجلس الوطني الجديد من أجل استكمال الهياكل الوطنية للشبيبة الاتحادية، وذلك في أجل انصرام شهر من تاريخ انعقاد المؤتمر.

وشهد اليوم الأول 27 شتنبر على هامش المؤتمر الوطني للشبيبة الاتحادية، تنظيم ندوة دولية، شارك فيها كل من إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، والحبيب المالكى، رئيس المجلس الوطني للحزب، وبعض أعضاء المكتب السياسي ثم ممثلي الشباب الاشتراكي العالمي والأوروبي والإفريقي والعربي، وممثلين عن شبكة «مينا لاتينا»، التي تضم شببيات الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية في كل من أمريكا اللاتينية وشمال إفريقيا والشرق الأوسط.

هذه الندوة تمحورت حول القضية الوطنية والوحدة الترابية للمملكة المغربية، وكانت تروم توضيح المغالطات وأشكال التدليس التي مافئ يروجها خصوم الوحدة الترابية للمغرب ضدنا عن مغربية الصحراء وسيادته على أقاليمه الجنوبية. لقد شكلت هذه الندوة فرصة سانحة لمثلي الشباب الاشتراكي الديمقراطي العالمي، للإطلاع عن قرب على حقيقة هذا الملف الذي استمر بسبب النزاع المفتعل، منذ مايزيد عن خمسين سنة.

وهكذا، أوضح الكاتب الأول للحزب في مستهل مداخلة له، حول هذا الموضوع، على أن هناك استغلالا لهذا الملف من قبل الجزائر، التي تحتجز عددا من المواطنين في مخيمات تندوف، يعيشون أوضاعا اجتماعية مزرية، قاهرة ولا إنسانية ويتم رفض حتى إحصائهم من قبل مفوضية الأمم المتحدة للإجئين لأسباب سياسية، لكي لا تنكشف الحقيقة ونوابهاهم الانفصالية والمناوئة للوحدة الترابية للمغرب، وحتى المساعدات الدولية الإنسانية التي تقدم لهؤلاء المحتجزين يتم التلاعب فيها وتبايع في السوق السوداء بدول الجوار من قبل ما يسمى بقيادة البوليساريو.

وفي المقابل، أبرز الكاتب الأول، أن المواطنين الصحراويين المغاربة باقالبينا الجنوبية، يعيشون في أمن وامان واستقرار، يبدرون شؤونهم الجماعية والحضرية كمنتخبين بالمجالس الجماعية والبرلمانية، موضحا في نفس الوقت أن مخيمات تندوف تغيب فيها أدنى شروط الحياة وأساسياتها، في حين أن مسار التنمية بالأقاليم الجنوبية، يعرف تطورا وتنمية على مدى كل هذه السنين، بحيث نجد حواضر قائمة الذات كمدن مغربية بالصحراء، العيون والداخل، السمارة، اسا الزاك بوجدور تتوفر على جميع التجهيزات والبنيات الأساسية والمرافق الاجتماعية والاستقرار والأمن.

وأشار الكاتب الأول للحزب إلى أن هناك مغالطات يتم الترويج لها لكسب دول متعاطفة محتملة، إذ تعمل ما يسمى بالبوليساريو على استغلال الواقع البئيس للمحتجزين، حيث يتم استغلال الأطفال عبر نشر صور لهم لاستجداء المساعدات الدولية، وفي نفس الوقت يعملون كذلك على تجنيد هؤلاء الأطفال عسكريا ضدنا على القوانين والمواثيق الدولية، والسؤال المطروح هنا هو من المسؤول عن الوضع اللاإنساني والخراب لمبادئ حقوق الإنسان وكل المواثيق الدولية، هل هو المغرب أم الجزائر والبوليساريو اللذين يحتجزان هؤلاء منذ أكثر من خمسين سنة دون أي تقدم وتطور وتنمية وفي أوضاع إنسانية مزرية.

ودعا قيادي حزب الاتحاد الاشتراكي إلى العودة إلى كتب التاريخ، لمعرفة علاقة البيعة لسكان هذه المناطق الصحراوية المغربية بالملوك المغربية وسيادة المغرب على هذه الأقاليم الجنوبية «لأننا قدميين واشتراكيين لا يمكننا الحكم على ظواهر اليوم فقط بمنطق التاريخ وحده، بل بمنطق اليوم أيضا عبر البحث عن الأمن والاستقرار والرفاه للإنسان، وهو ما لا يتمتع به المحتجزون والمعتقلون الممنوعون من التمتع بحقوق المواطنة الكاملة داخل مخيمات تندوف».

وأبرز الكاتب الأول للحزب أمام هؤلاء الشباب الاشتراكي والديمقراطي العالمي، كيف لرئيس ما يسمى جبهة البوليساريو ذي الجذور والأصول المغربية والتي تدعي أنها حركة تحررية أن يخلد لأكثر من 30 سنة على رأس هذه الجبهة الانفصالية.



البيان العام للمؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية

لا سبيل لحل نزاع الصحراء المفتعل، إلا بالحل السياسي الذي تقدم به المغرب

المسؤولية المطروحة على الشبيبة الاتحادية اليوم، باعتبارها منظمة ديمقراطية حديثة، هي العمل على تحصين اختيار المغرب الديمقراطي

تمكين المرأة هو ما دفعنا في هذا المؤتمر إلى إقرار المناصفة التامة في أجهزة الشبيبة الاتحادية

إن المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، والذي انعقد بالمركب الدولي للطفولة والشباب ببوزنيقة، أيام 27-28-29 شتنبر 2022، تحت شعار كرامة، حرية، مساواة، بعد مناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما بإجماع المؤتمرات والمؤتمرين، وبعد المصادقة على جميع التعديلات التي همت المقرر التنظيمي، على مستوى تركيبة وطبيعة الجهاز التقريري للمنظمة، وذلك بجعله جهازا منتخبا من المؤتمر، فهو:

إذ يسجل باعتزاز كبير، الظروف الجيدة التي مرّت فيها كل أشغاله، والتي كان مضمونها إضاح عملية النقاش، بخصوص مجموع القضايا السياسية والتنظيمية المطروحة على المنظمة في المرحلة المقبلة.

وإذ ينوه بأعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وبالدينامية الشبيبية التي طبعت عملية التحضير له، منذ استئنافها هذه السنة، بعد انقطاع دام لسنتين بسبب دواعيات جائحة كورونا، وبالاتراخ الجاد والمسؤول لكل القواعد الشبيبية فيها، حتى تتمكن الشبيبة الاتحادية من عقد هذا المؤتمر النوعي كما وكيفاً.

وإذ يسجل بكل مسؤولية، دور القيادة السياسية في مواكبة عملية التحضير للمؤتمر، وذلك في إطار مفهوم المصاحبة الذي يؤطر العلاقة بين الشبيبة الاتحادية كقطاع حزبي، وبين حزبنا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وإذ ينوه بالنجاح الكبير لأشغال الجلسة الافتتاحية، التي ترأسها أخونا الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، وبتميزها بحضور وفود شبيبية صديقة، سياسية، نقابية ومدنية، وبكلمات مجموعة من الوفود الأجنبية، التي أعلنت اعتزازها بالعلاقات الوطيدة التي تربطها بالشبيبة الاتحادية، كمنظمة حاضرة في العديد من الواجهات النضالية الدولية.

وإذ يثمن كل مضامين كلمة الأخ الكاتب العام، والتي ألقاها باسم المكتب الوطني خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وهي الكلمة التي وضعت جميع المؤتمرات والمؤتمرين، ومعهم كل الحضور وضيوف المنظمة، أمام مجموع الرهانات المطروحة علينا خلال المؤتمر.

وإذ يؤكد وبكل مسؤولية، على أن هذا المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، محطة مفصلية في تاريخ المنظمة، بحيث يؤسس مرحلة جديدة، ولانطلاقة جديدة للشبيبة الاتحادية، يجب أن يكون مضمونها تجديد وتحديث أساليب واليات وأدوات اشتغال الشبيبة الاتحادية، وهو ما أصبح اليوم ممكنا، بعد أن صادق المؤتمر على مجموعة من الاختيارات التي تعتبر مداخلأ أساسية في تحويل بنية وممارسة الشبيبة الاتحادية، حتى تستمر في لعب أدوارها الطلائعية، كمنظمة شبيبية تشغلت مع الشباب ولأجلهم.

فإنه يعلن ما يلي :

انخراط الشبيبة الاتحادية الدائم والمبدئي في كل المبادرات التي تروم الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب، وفي مواصلة نضالها خصوصا على مستوى المحافل الدولية، التي تنظمها المنظمات عبر الوطنية والتي تعتبر الشبيبة الاتحادية جزء منها، من أجل كشف زيف طروحات عصابة البوليساريو، وفضح حقيقتهم باعتبارهم عصابة تقوم بادوار السخرة، للأسف لجارة المغرب الشرقية، التي تخوض باسم حقهم المزعوم في أرض لا يرتبطون بها لا تاريخا ولا واقعا، حربا ضد المغرب والمغاربة، وفي هذا الإطار، فإن المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، إذ يثمن جميع جهود المغرب، التي يبذلها في سبيل صون أرضه وترابه، والتي ترجم يوما بعد يوم، بتزايد الاعتراف الدولي باحقية المغرب في صحرائه، فهو يعيد التأكيد على أنه لا سبيل لحل هذا النزاع المفتعل، إلا بالحل السياسي الذي تقدم به المغرب، والذي يجب على فشل أعمال الحل القانوني، وعلى الانسجام مع مقتضيات الشرعية الدولية.

ولأن الشبيبة الاتحادية منظمة سياسية، ارتبط وجودها بالنضال لأجل جميع القضايا الإنسانية العادلة، والتي تأتي القضية الفلسطينية في مقدمتها،

فإن المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، يحيي عاليا صمود الشعب الفلسطيني، ويجدد دعمه لنضالاته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. إن مؤتمرات ومؤتمري المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، الذي يتنעד في ظروف دولية ووطنية صعبة، يؤكدون أنه من الواجب عليهم أن يعلنوا مواقفهم تجاه العديد من القضايا الوطنية والدولية، وفي هذا السياق فهم يؤكدون للرأي العام ما يلي :

أن صراع القوى العالمية الكبرى من أجل الهيمنة على العالم، والذي غالبا ما يكون عنوانه الصراع حول توزيع نفوذ هذه الدول إقليميا، من الطبعي أن تصاحبه صراعات وتوترات إقليمية، سواء كصورة لاستقطاب هذه القوى العالمية لتابعين إقليميين لها، أو كطموح دول هذه الأقاليم لتحقيق ما بات يعرف عند المهتمين بمجال العلاقات الجيوسياسية بالهيمنة الإقليمية، وفي هذا الإطار يمكن فهم التصرفات العدائية التي تقودها الجارة الشرقية التي تعاكس حسن الجوار والأخوة المغاربة ضد مصالح بلدنا، وفي هذا الإطار، يحق لنا وبكل مسؤولية، أن ننوه بتعاطي بلدنا المسؤول، بكل مؤسساته وأجهزته، مع التصرفات الجزائرية المستفزة، حتى لا تكون طرفا في صراع دولي بصورة إقليمية من أجل فرض مشاريع الهيمنة.

أنه لا بديل عن الدولة الوطنية الاجتماعية، خصوصا بعد أن كشفت طبيعة السياسات التي واجهت بها معظم دول العالم تداعيات جائحة كورونا، أن مجموعة من الاختيارات والقيم التي جرى تدويلها لعقود، ما هي إلا شعارات لرسم نموذج اتضح أنه نموذج غير واقعي وغير قادر على ضمان استمرار الدول في مواجهة أزمات الأزمة الصحية التي تسبب فيها انتشار فيروس كورونا، وهو ما أكد أن الاشتراكية الديمقراطية، كمجموعة من القيم والمبادئ، وكحامل أساسي لمفهوم الدولة الاجتماعية، لاتزال ضرورة أمام الشعوب والدول التي تهدف إلى استمرارياتها، كمنظمات قادرة على مواجهة آثار العولة.

أن المسؤولية المطروحة على الشبيبة الاتحادية اليوم، باعتبارها منظمة ديمقراطية حديثة، هي العمل على تحصين اختيار المغرب الديمقراطي الحديث، الذي كان أفقا نضاليا لحزبنا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قبل أن يصبح اختيارا وطنيا، وأن تحصينه لا يمكن أن يتحقق إلا بتكريس مجموعة من القيم، تأتي الكرامة والحرية والمساواة على رأسها.

أن الشبيبة الاتحادية وباعتبارها قطاعا حزبيا، كانت وستظل تلك النافذة التي يطل بها حزبنا على الشبيبة المغربية، ومدرسة فعلية لتكوين الأطر الحزبية الاتحادية المستقبلية.

إن الوضع المتقدم الذي أصبح يميز حضور المرأة داخل الحياة العامة المغربية، لم يكن وليد الصدفة، ولا نتيجة حتمية لمجموع التغيرات التي يعرفها المغرب فقط، بل هو نتاج لمسار نضالي متميز، كان لأخواتنا إلى جانب باقي النساء المغربيات المؤنات بالحرية، دور أساسي فيه، حيث يسجل لنا التاريخ أننا كنا السباقيين على مستوى مسألة تمكين المرأة، وذلك بتعزيز حضور أخواتنا في أجهزته بنسب محددة، وهو ما دفعنا في هذا المؤتمر إلى إقرار المناصفة التامة في أجهزة الشبيبة الاتحادية.

إن تأهيل الشهيد السياسي الشبيبي، وتطوير الأداء السياسي للمنظمات السياسية الشبيبية، حتى تتمكن من لعب أدوارها في التنشئة السياسية، رهين بتعزيز حضورها وسط المشهد السياسي عامة، وهو ما لا يمكن إدراكه، إلا إذا كانت هذه المنظمات قادرة على ضمان استمرار أنشطتها وأساليبها النضالية، وفي هذا الإطار، يطالب المؤتمر الوطني التاسع بضرورة أن تكون هذه المنظمات الشبيبية السياسية مدعمة ماليا من طرف الدولة.

أن إخراج الحركة الطلابية، من وضع الأزمة التي تعيشها، رهين بمدى انخراط جميع الفعاليات الطلابية في الدفع نحو تجديد أساليب عمل مكوناتها، وفي قدرتها على التكيف مع مجموع التغيرات التي عرفها المجتمع المغربي، وبالتالي الساحة الجامعية، وفي هذا الإطار يؤكدون على ضرورة استمرار القطاع الطلابي الاتحادي في لعب مهامه الأساسية المتفثلة في نشر قيم الديمقراطية والعدالة وسط الجماهير الطلابية، وفي الدفاع عن مصالحها، وفي هذا السياق وجب التأكيد وانسجاما مع كلمة الأخ الكاتب الأول في افتتاح المؤتمر، على ضرورة فتح ملف الأحياء الجامعية، لاسيما في ما يتعلق بأوضاعها وطبيعة المشرئين على تدبيرها.

أن تأهيل أوضاع الشباب، باعتباره المحضر الأول من غياب السياسات التي تهدف إلى تقليص الفوارق الاجتماعية داخل المجتمع من جهة، يفرض أولا تبني سياسات عمومية خاصة بالشباب، وبصورة تتأسس على معطى أن الشباب ليس فئة موحدة، بل هو مجموعة من الفئات المتباينة على أساس معايير متعددة، ومن جهة ثانية يستوجب التفكير في تأهيل الفضاءات الشبيبية، كدور الشباب والنوادي السينمائية...إلخ، على اعتبار أنها كانت دائما الحاضن للإبداع والتربية على المواطنة والحقوق والحریات.

بوزنيقة في 28 شتنبر 2022

وزاد قائلا «أنتم تقدميون وحدانيون ومنفتحون ولا تتساءلون كيف يتكرر الرئيس في كل الانتخابات ولا نسعم عن ترشيح منافس ومع ذلك يتم اعتبارها حركة تحرر».

وبخصوص ترويج مغالطات تصفية الاستعمار أوضح الأستاذ لشكر، أن الأمر بالنسبة للمغرب دفاع عن الوحدة الترابية والوقوف ضد الانفصال والتفجير بمواطين مغاربة أحرار، كما أن الأمر يتعلق بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية التي خرج منها الاستعمار الإسباني وحررها عبر مسيرة خضراء سلمية ساهم فيها 350 ألف متطوع مغربي.

أما ما يعتمد عليه خصوم الوحدة الترابية والتشبيب به كمدى لتكريس الانفصال وخلق دولة في المغرب الكبير، فهو تقرير المصير، عبر استفتاء، فالمغرب سبق أن قبل بهذا المبدأ من أجل الدفع بالحل السياسي لهذا الملف، إلا أن مسلسل التطبيق على أرض الواقع كانت فيه عراقيل كثيرة، وعلى رأسها تحديد الهوية، وحتى هذا المبدأ أصبح منذ سنين متجاوزا داخل الأمم المتحدة لكن البوليساريو والجزائر مازالا يلوكان هذه الأسطوانة المشروخة، أمام حل سياسي واقعي وذي مصداقية وشهادة الأمم المتحدة، ودعم عدد من العواصم الكبرى للدول المعنية بهذا الملف ، والتي عبرت مؤخرا عن موقفها السياسي والصريح بدعم هذا الحل الذي قدمه المغرب كإرضية للتفاوض من أجل حل سياسي مقبول ولاغالب فيه ولا مغلوب، ألا وهو مقترح الحكم الذاتي للأقاليم الجنوبية تحت السيادة المغربية.

وأوضح لشكر أن مشروع الحكم الذاتي لقي صدى كبيرا من عدد من الدول، حيث يسير في اتجاه إيجاد حل سياسي لهذا النزاع المفتعل الذي عمر طويلا، وما المواقف السياسية التي اتخذتها عدد من الدول الكبرى مؤخرا من الملف وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وألمانيا وهولندا وفرنسا سوى دليل لدعم هذا المقترح، مشبيرا في هذا الصدد، إلى أن أكثر من 87 بالمائة من دول المعمورة لا تعترف، اليوم، بما يسمى الجمهورية الصحراوية، وهناك أكثر من 30 دولة لها قنصليات بالعيون والداخلة وبعضها مدد صلاحيات قنصلياته إلى الصحراء المغربية. وسجل الكاتب الأول على أن المغرب كدولة تسعى دائما للحل السياسي والتفاوض عليه وتدعم جهود الأمم المتحدة في هذا الإطار، التي اعتبرت أن الموائد المستديرة هي الأسلوب السياسي السليم لحل هذا النزاع عن طريق المفاوضات، إلا أن من يعرقل هذا الأسلوب هو البوليساريو وصانعتها الجزائر.

وفي الأخير أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن المغرب يطرح حلا سياسيا يتماشى مع الشريعة الدولية، ويعبر دائما عن استعداده باليد المدودة نحو التعاون والتكامل لشعوب المنطقة برمتها، في المقابل لاتزال البوليساريو تراوح مكانها وتكرر أسطوانة مشروخة.

من جهة أخرى، صادق المؤتمر في نفس الجلسة العامة، التي عقدها يوم 28 شتنبر، على البيان العام الختامي للمؤتمر، وبهذا يكون المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية الذي تواصلت أشغاله على مدى أيام 27، 28 و 29 شتنبر 2022، قد أنهى جميع أشغاله ومهامه في جو من الوعي والمسؤولية بهذه المحطة النوعية في تاريخ المنظمة، التي سادها مستوى عالي من النقاش والدراسة والتحليل سواء داخل اللجان أو الجلسات العامة التي عرفها المؤتمر، مشاريع مقررات المؤتمر، المقرر التوجيهي والمقرر التنظيمي ومقرر الإعلام والعمل الجماعي والقطاع الطلابي ثم العلاقات الخارجية للمنظمة. وبحسب المقرر التنظيمي لانتخاب المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية الذي صادق عليه المؤتمر، أصبح أعضاء المجلس، أعضاء منتخبون من قبل المؤتمر، حيث تم انتخاب أعضاء المجلس الوطني حسب كل جهات من قبل المؤتمرات والمؤتمرين، وفي حالة حصل التوافق على لائحة الأعضاء في الجهة يحزر محضر بذلك، كما أن مقرر انتخاب أعضاء المجلس الوطني تم مراعاة فيه مبدأ المناصفة والتمثيلية للجهات.

وكانت الجلسة العامة لليوم الأول من أشغال المؤتمر، التي انعقدت مباشرة بعد الحفل الافتتاحي للمؤتمر، قد تم فيها عرض التقريرين الأدبي والمالي للشبيبة الاتحادية الذي يفصل المدة القانونية ما بين المؤتمر الوطني الثامن والمؤتمر الوطني التاسع، وأعقبها نقاش غني ومستفيض من قبل المؤتمرات والمؤتمرين، وتمت المصادقة على التقريرين بالإجماع.

يذكر أن المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، قد انعقد تحت شعار «كرامة، حرية ومساواة»، وانطلقت أشغاله يوم الثلاثاء 27 شتنبر بالمركب الدولي للطفولة والشباب في مدينة بوزنيقة.

الصحراء المغربية . . مؤسسة «فرنسا المغرب» تدعو باريس إلى توضيح موقفها



دعت مؤسسة «فرنسا المغرب، سلام وتنمية مستدامة» باريس إلى توضيح موقفها تجاه قضية الصحراء المغربية من خلال «التزام واضح».

وأبرزت المؤسسة في إعلان مشترك لأعضائها الفرنسيين والمغاربة، نشر في ختام الدورة الرابعة للقاءاتها بكلميم، طان طان، والسمارة والعيون، بالمغرب، أن الصمت الذي تتموقع خلفه فرنسا الرسمية (بخصوص قضية الصحراء المغربية) ينظر إليه من قبل المغربية كفعل غير ودي.

وأشار البيان الذي وقعته رئيس المؤسسة، هوبرت سايون، المحامي بهيئة باريس، إلى أن المغربية ينتظرون من هذا البلد، فرنسا، الذي يعتبرونه أخا، التزاما واضحا، «أسود أو أبيض وليس رماديا».

وسجلت المؤسسة بقلق تلك الهوية المتنامية في فرنسا بين حقائق الأقاليم الجنوبية والتعليقات الصادرة، محذرة من مخاطر تفاقم هذه الهوية، بالنظر إلى سياق الرهانات الطاقية. ونكر أعضاء هذه المؤسسة التي يوجد مقرها ببوربو، بأن أقاليم الجنوب مغربية منذ تاسيس الدولة على يد الأارسة في القرن الثامن وأن الروابط العائلية والقبلية بين جنوب وشمال المملكة، بين الداخلة وتطوان ووجدة، مثلا، تقدم دليلا ملموسا على ذلك.

وبالتالي، يضيف الإعلان، فإن إنكار هذا

الواقع دون تمحيصه لا يمكن أن يصدر إلا عن نوايا غير ودية.

وبعد أن حذرت من خطورة وضع من شأنه المس بقرون من الصداقة المتبادلة، ذكرت أجل فرنسا في الحربيين العالميتين، وبالنداء الذي وجهه السلطان محمد بن يوسف بتاريخ 3 شتنبر 1939 في جميع مساجد المملكة وفرنسا، من أجل دعم البلاد في وجه المانيا النازية ورفض السلطان تطبيق قوانين نظام فيشي العنصرية.

وأشارت في هذا السياق إلى أن النجمة الصفراء لم تفرض على اليهود، كما تم توشيح المغفور له محمد الخامس بوسام رفيق التحرير

من طرف الجنرال دوغول، كما استحضرت إعلان جلالة المغفور له يوم عودته من المنفى كملك أن قوة الروابط التاريخية للصداقة مع فرنسا لن تتأثر، لأن اللحظات الجميلة تجب غيرها. وشددت المؤسسة على أن هذه اللحمة التي توحّد الشعبين لا ينبغي أن تنفقت، داعية فرنسا إلى الخروج من دائرة اللون الرمادي. وقالت إن قرار فرنسا محل انتظار في المغرب وفرنسا وإفريقيا وأوروبا بالنظر إلى أهمية الرهانات المطروحة وبخصوص الأمنية.

وخلصت المؤسسة إلى القول إن جميع المغربية ينتظرون من فرنسا أن تتخلى عن صمتها وتلتحق بالدول التي اعترفت كليا بالحقوق الثابتة للمغرب على صحرائه.

مشروبات كحولية فاسدة تقتل

19 شخصا بالقصر الكبير



لقي 19 شخصا في شمال المغرب، في حادثات تسم جماعي بمدينة القصر الكبير، بعدما تناولوا مشروبات كحولية فاسدة، وفق ما ذكرت مصادر متعددة.

وقالت المصادر إن مدينة القصر الكبير شهدت، يوم الثلاثاء الماضي، وفاة تسعة أشخاص بالمستشفى المحلي بسبب تناولهم «خمورا فاسدة».

إلى ذلك أكد مندوب وزارة الصحة، أميران

شوقي، أن «العدد الإجمالي للوفيات ارتفع إلى 19 شخصا « يوم الأربعاء.

وأضاف أن «حالات أخرى كانت حرجة لكنها غادرت الإنعاش»، مشيرا إلى أن أعمار الضحايا تراوح بين 35 و50 عاما .

وأوضح المسؤول أن جنامين الضحايا نقلت إلى مستشفى بمدينة طنجة كي تخضع للتشريح الطبي «قصد تدقيق أسباب الوفاة».

وخلال هذا اللقاء، قدم أخنوش

مجددا تعازي جلالة الملك محمد

السادس في وفاة رئيس الوزراء

الياباني الأسبق شينزو أبي.

كما جدد التأكيد على استعداد

المغرب لاستقبال المزيد من

الشركات اليابانية، وتطوير

التعاون مع اليابان في كافة

المجالات.

وشكلت هذه المباحثات فرصة

لكل من أخنوش وكيشيدا،

للتطرق بشكل عام للوضع

الدولي، وخاصة في مجالات

الغذاء والأمن الطاقوي.

كما أشاداء، في هذا الصدد،

بمتانة العلاقات القائمة بين

المغرب واليابان، وأعربا عن

رغبتهما في تعميقها بشكل أكبر.

يذكر أن أخنوش مثل، يوم

الثلاثاء الماضي، جلالة الملك

محمد السادس، في مراسم جنازة

الوزير الأول الياباني السابق،

شينزو أبي، التي أقيمت في نيبون بودوكان بطوكيو.

وعقب هذه المراسم، توجه رئيس الحكومة إلى

قصر أكاساكا حيث قدم تعازي جلالته إلى

الوزير الأول الياباني فوميو كيشيدا، وكذا إلى

أرملة الراحل أكي أبي.

سياسي يبروفي ؛ علاقات الصداقة المتينة بين البيرو والمغرب أقوى من أن تسيء إليها قرارات إيديولوجية مؤسسة للرئيس كاستييو



للمغرب في العالم».

وبخصوص الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد، قال بورغا إن الرئيس كاستييو حطم جميع الأرقام القياسية في ما يخص التعديلات الحكومية بأزيد من 74 وزيرا في ظرف 14 شهرا من توليه السلطة، وهو ما خلق حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تعيشه البلاد.

وبعد أن ذكر بأن كاستييو متابع أمام القضاء في العديد من قضايا الفساد، دعا السياسي البيروفي، النيابة العامة والكونغرس إلى تحمل المسؤولية وتخليص البلاد من رئيس يسيء إلى البلدان الصديقة والحليفة بقراراته المؤسفة.

اعتبر السياسي البيروفي، والقيادي في حزب «الحركة الشعبية» (أكسيون بوبولار)، ريكاردو بورغا، أن البيرو والمغرب تربطهما، على الدوام، علاقات صداقة متينة، هي أقوى من أن تسيء إليها قرارات إيديولوجية مؤسسة للرئيس بيدرو كاسييو.

وقال، بورغا، العضو السابق بالكونغرس، في تصريح لقناة الإخبار المغربية M24، « يؤسفني جدا القرار الخاطئ للرئيس كاستييو»، بخصوص قضية الصحراء المغربية، مؤكدا في هذا السياق، «لا يمكن معاكسة بلد صديق يمد يده إلينا باستمرار».

وشدد على أن قرار كاستييو، لا يمثل إرادة الشعب البيروفي ولا موقف وزير الخارجية السابق ميغيل أنخيل رودريغيز ماکاي، الذي استقال من منصبه بسبب تمسك بيدرو كاستييو ب«موقف إيديولوجي بتصور سيء».

وتعليقا على خطاب كاستييو خلال اشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد أن رئيس البلاد «ليست لديه أدنى فكرة عن ما يصدر منه وما يتخذ من مواقف وما يمكن أن يترتب عن ذلك من عواقب»، مشددا على أن خطابه كان يجب أن يحال على الكونغرس قبل السماح له بإلقائه أمام الجمعية الأممية. وأضاف «مع الأسف الرئيس كاستييو يجهل الكثير عن بلد صديق للبيرو مثل المغرب»، مرجحا «أنه لا يعرف حتى موقعه الجغرافي فبالإحرى أن يكون مدركا للأهمية الجيو استراتيجية

اليابان تجدد موقفها بعدم الاعتراف بالكيان الانفصالي



الاستثمارات واتفاقية تفادي النزواج الضريبي بين المغرب واليابان حين التنفيذ هذه السنة، فضلا عن تواجد أكثر من 70 شركة يابانية في المغرب، توفر أزيد من 50 ألف فرصة عمل مباشرة، وهو ما يجعل اليابان أول مشغل أجنبي بالقطاع الخاص في المملكة.

اليابان تجدد موقفها بعدم الاعتراف جدد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أول أمس الأربعاء بطوكيو، خلال محادثات مع رئيس الحكومة عزيز أخنوش، التأكيد على موقف بلاده بعدم الاعتراف بالكيان الانفصالي.

وعبر كيشيدا، خلال هذه المحادثات التي عقدت في قصر الضيافة «أكاساكا» بالعاصمة اليابانية، لأخنوش، عن رغبته في مشاركة المغرب، الشريك المهم، في جميع الاجتماعات التي تنظمها اليابان، وتنسيق العمل بين البلدين على المستوى المؤسسات والمتديات الدولية.

كما أكد رئيس الوزراء الياباني على العلاقات الممتازة التي تربط العائلة الملكية المغربية والعائلة الإمبراطورية اليابانية، مشيدا بالدور المهم الذي يضطلع به جلالة الملك محمد السادس لحفظ السلم والأمن في العالم.

من جهة أخرى، أعرب كيشيدا عن اهتمام اليابان بتطوير التعاون

والمبادلات مع المغرب، لا سيما في مجالي الفلاحة والأسمدة، منوها بالسياسة الرائدة التي ينفجها المغرب في مجال الطاقات المتجددة، وذلك بفضل التوجيهات الملكية السامية.

ورحب كيشيدا بدخول اتفاقية تشجيع وحماية

جبهة « سامير» ترسل رئيس الحكومة من أجل

تخفيض أسعار المحروقات واستئناف تكرير البترول



مصطفى الإدريسي

راسل المكتب التنفيذي للجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، عزيز أخنوش رئيس الحكومة، تطلب منه تخفيض أسعار المحروقات واستئناف تكرير البترول، لما لارتفاعها من تداعيات سلبية مباشرة وغير مباشرة على المعيش اليومي للمواطنين وعلى الاستقرار والسلم الاجتماعي، وعلى التوازنات الأساسية للمقاولات المستهلكة للمحروقات في النقل والفلاحة والصناعة وغيرها.

وطالب المكتب التنفيذي للجبهة الوطنية لإنقاذ المصفاة المغربية للبترول، في رسالة موجهة إلى رئيس الحكومة ، بإرجاع المحروقات لقائمة المواد المنظمة أسعارها في ظل إبطال الفاعلين لشروط المنافسة للسوق، والعودة لتحديد ثمن البيع العمومي بناء على تركيبة عادلة تضمن الأرباح المعقولة

بعد إعفائها من مهامها

مديرة المجلس الجهوي للسياحة بأكادير تلجأ إلى القضاء

ع. الكامل

لجأت مديرة المجلس الجهوي للسياحة باكادير، أسماء أوبو، إلى القضاء، وقامت بإثبات حالة المنع والطرء عبر مفوض قضائي؛ ثم وضعت شكاية لدى مندوبية الشغل، وذلك بعد أن أقدم رئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بتسيير شؤون المجلس الجهوي للسياحة لأكادير على إعفائها من مهامها، حيث أخبرها أنها موقوفة عن العمل لأسباب مهنية فاحشة، وأن القرار المتخذ في حقها صادر من المسؤول الأول بالولاية باعتباره رئيس المجلس الإداري للمجلس الجهوي للسياحة.

وكانت مديرة المركز الجهوي للسياحة باكادير، قد علمت صباح يوم الاثنين 26 شتنبر 2022، بطردها عن العمل من قبل رئيس اللجنة المؤقتة للصقلي، بعد أن وجدت مكتبها مغلقا وقد جرى تغيير مفتاحه، فضلا عن توصيلها عبر العنوان الإلكتروني بوثيقة تنشير إلى إيقافها عن العمل. وفي اتصال بها أكدت المديرة الجهوية صحة الأخبار، وأنها منعت من دخول إدارة المجلس، كما فوجئت بتغيير قفل مكتبها بدون سابق إشعار، بدون أن يُشرَح لها أسباب الطرد.

من جهة، أوضح رئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بتسيير شؤون المجلس الجهوي للسياحة لأكادير، سعيد الصقلي، في اتصال هاتفي معه، أن توقيف مديرة المجلس الجهوي للسياحة كان بأسباب مهنية فاحشة حين ذهبت إلى باريس لحضور الصالون السياحي بدون إذن من المجلس الجهوي للسياحة، مع أن مهنيي السياحة باكادير والجهة لم يشاركون في هذا الصالون، وأن مصاريف التنقل والإيواء والأكل لمدة الأسبوع بباريس كانت من مالية المجلس الجهوي الذي يعاني من أزمة مالية.

ولهذا اتخذ رئيس المجلس الإداري للمجلس قرار توقيف المعنية وأمر في غيابها بفتح مكتبها وتغيير مفتاحه، بعدما غابت بدون إشعار، وأغلقت على جميع الوثائق المهمة التي كانت بحوزتها يضيف رئيس اللجنة المؤقتة، إلى ذلك، يرى منتدبوع الشأن السياحي بالمدينة والجهة يرون أن القضية تدخل في تصفية حسابات شخصية سابقة بين رئيس اللجنة المؤقتة والمديرة،

في حين ذهب آخرون إلى أن القضية خاسرة منذ البداية لأن «الصقلي» لا يخول له القانون اتخاذ مثل هذه القرارات، خصوصا وأنه مكلف رفقة رؤساء المجلس الجهوي للسياحة السابقين وأعضاء عينتهم وإلى جهة سوس ماسة، في إطار لجنة عهد إليها تدبير شؤون المجلس الجهوي للسياحة إلى حين انتخاب رئيس ومكتب جديد سيسير هذا المجلس». وفي مقابل ذلك، طرح عدد من المنتدبين للموضوع سؤالاً حول شرعية هذا القرار الذي اتخذته الرئيس المؤقت للمجلس الجهوي للسياحة، مشيرين إلى أن التوقيف عن العمل قرار يحكمه قانون الشغل، وأن الصقلي رئيس مؤقت حدد له الجمع العام الأخير مهامه المتعلقة حصريا بالتخصير للجمع العام المقبل للمجلس المذكور.

تفكيك مصنع لـ«الماحيا» بجماعة التمسية التابعة لعمالة إنزكان أيت ملول



عبد اللطيف الكامل

أسفرت حملات أمنية واسعة باشرتها عناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي للتمسية بعمالة إنزكان أيت ملول، عن تفكيك مصنع سري لصناعة وتقطير مسكر ماء الحياة وحجز كميات كبيرة من مسكر «الماحيا» كانت جاهزة للتوزيع بالتقسيت على المستهلكين.

كما تمكنت ذات العناصر من حجز كميات كبيرة من التين المخمر المعد للتقطير، والعديد من الآليات والاوزاني والأنابيب والبراميل وقنينات الغاز المستعملة في عملية تقطير وصنع ماء الحياة وتوزيعها على نطاق واسع داخل تراب العمالة وخارجها.

وكانت عناصر الدرك الملكي بذات المركز الترابي قد شنت طيلة هذا الأسبوع حملات

أمنية واسعة بعموم النفوذ الترابي استهدفت عددا من النقط السوداء وهذا ما مكنها من مدامهة هذا المصنع السري والذي جعل المنطقة مقصدا لمروجي مسكر ماء الحياة.

كما مكنت هذه الحملات من تحرير عشرات المخالفات المرورية وإحباط عملية ليلية لسرقة كابات الهاتف وحجز كميات منها فضلا عن حجز عربة مجرورة وحصان. وحسب المعلومات المتوصل بها لاتزال هذه الحملات الأمنية متواصلة بالمركز المذكور من أجل القضاء على الجرائم المختلفة التي تعرفها المنطقة في السنوات الأخيرة بفعل الهجرة القروية والنمو الديمغرافي وتزايد البناء العشوائي ومحاذاة المنطقة لواد سوس الذي يعد نقطة سوداء ينشط على جنباته تعاطي مختلف أنواع المخدرات.

الحكومة البريطانية تناقش تفاصيل مشروع بكلفة 18 مليار جنيه استرليني لجلب الطاقة النظيفة من كلميم

خطة لت تركيب 12 مليون لوح شمسي و530 توربيناً للرياح ومد 15 ألف كلم من الكابلات تحت سطح البحر

■ عماد عادل

ناقش مسؤولو الحكومة البريطانية مؤخراً تفاصيل المشروع الضخم الخاص "كابل" بحري لنقل الطاقة الكهربائية من المغرب، والذي سيكون عند إكماله الخط الأطول في العالم، بكلفة إنجاز تصل إلى 18 مليار جنيه استرليني، أي ما يقارب 20 مليار دولار أمريكي، وفق ما أوردته أمس صحيفة "دايلي مايل" الواسعة الانتشار.

وقال المصدر إن الحكومة البريطانية تبحث خطة لت تركيب ما يقرب من 12 مليون لوح شمسي و 530 توربيناً للرياح عبر مساحة شاسعة من الصحراء المغربية، في محاولة لنقل الكهرباء إلى المملكة المتحدة عبر أطول كابل طاقة تحت سطح البحر في العالم، وسيسمح المشروع بتزويد بريطانيا العظمى بالكهرباء، مما سيقبل بشكل كبير من قيمة الفواتير.

سيؤدي بالفعل إلى انخفاض كبير في فواتير الأسر البريطانية. وقد تم الترخيص لبناء مزرعة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح على مساحة تقارب 958 كيلو متر مربع في منطقة كلميم واد نون بالمغرب. ويستفيد الموقع من 3500 ساعة من أشعة الشمس سنوياً، مقارنة بـ1500 ساعة سنوياً في بريطانيا، كما تهب الرياح القوية في فترة ما بعد الظهر والمساء، مما يسمح بإمداد شبه دائم من إنتاج الطاقة.

وقد كشفت شركة تصنيع الكابلات البريطانية XLCC في وقت سابق أنه من المتوقع أن تبدأ المرحلة الأولى من المشروع بين عامي 2025 و 2027. وستنتج الشركة أربعة كابلات بطول 3800 كيلومتر لنقل الطاقة النظيفة تحت سطح البحر من المغرب إلى شمال ديفون بإنجلترا..

وقبل وقت طويل من غرق المملكة المتحدة وجيرانها الأوروبيين في أزمة بسبب إغلاق خطوط أنابيب الغاز الروسية، كانت الفكرة في طور النقاش، حيث سعى رواد الأعمال التجليز لتسخير طاقة الشمس، والتقاطها في مزارع الطاقة الشمسية المغربية ونقل الطاقة إلى الجزر البريطانية.

وكان المشروع من بنات أفكار أحد كبار رجال الأعمال في البلاد: السير ديف لويس، وقد أفصح عنه منذ بضع سنوات

نائبة رئيسة البرلمان الأوروبي تدعو إلى شراكة أكثر عمقا مع المغرب



دعت نائبة رئيسة البرلمان الأوروبي، بينا بيسيرينو، أول أمس الأربعاء ببروكسيل، إلى شراكة متعددة الأوجه أكثر عمقا بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وقالت النائبة البرلمانية الأوروبية خلال لقاء نظم بالبرلمان الأوروبي حول موضوع «التعاون والتجارة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب من أجل تنمية مستدامة في الحوض المتوسطي»، إن «هذه الشراكة ينبغي أن تحفز إجراءات لفائدة الانتقال الإيكولوجي والرقمي وتعزيز القيم المشتركة، لاسيما في ما يتعلق بالأمن والاستدامة».

وأشارت بيسيرينو، وهي عضو في مجموعة الديمقراطيين الاشتراكيين بالبرلمان الأوروبي، إلى أنه إزاء السياق الحالي والتحديات التي يواجهها العالم، لا يمكن أن تقوم الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على المبادلات التجارية وحسب، لكن ينبغي أن تنتج نحو تعزيز أفضل للتنمية المستدامة والسلام والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وأبرزت نائبة رئيسة البرلمان الأوروبي أنه على مدار العشرين عاما الماضية، تم إنشاء وتعزيز روابط قوية بين المملكة وأوروبا، معربة عن رغبتها في مواصلة هذا المسار، سويا، خلال السنوات القادمة. من جهته، شدد النائب البرلماني الأوروبي وعضو مجموعة حزب الشعب الأوروبي، ساليني ماسيميليانو، على أن

العلاقات مع المغرب «ضرورية» بالنسبة للاتحاد الأوروبي، لافتا إلى أن المملكة هي البلد الإفريقي الأقرب ثقافيا من النكتل. وأبرز أن «التحديات الاقتصادية، الطاقية، البيئية والسياسية التي تواجهنا اليوم تتطلب استثمارات أكبر في منطقة الحوض المتوسطي، لاسيما في المغرب»، مشددا على ضرورة تعزيز الشراكة في مجالات الطاقات المتجددة والهيروجين الأخضر.

وبالنسبة له، «هناك إرادة مشتركة حقيقية لمواجهة التحديات الحالية وتحديد الركائز التي يمكننا بناء شراكتنا عليها».

وناقش هذا اللقاء، المنظم من طرف الاتحاد العام لمقاولات المغرب، بشراكة مع البرلمان الأوروبي، والذي بحث فرص التعاون الوثيقة القائمة بين التكتل والمغرب في سياق جيوسياسي غير مستقر، «إمكانات العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب»، وفرص «الاندماج الاقتصادي» والتعاون في مجال الطاقات المتجددة».

وقد عرف مشاركة نواب برلمانيين أوروبيين، وبرلمانيين مغاربة، وأعضاء الاتحاد العام لمقاولات المغرب ونظيره «بزنيس يوروب».

عملية مشتركة مغربية - أمريكية تسفر عن اعتقال داعشي بالدار البيضاء بشبهة التحضير لعمل إرهابي

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية على ضوء معلومات دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أمس الخميس، من توقيف شخص متطرف موالي لتنظيم "داعش" الإرهابي، يبلغ من العمر 29 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في التحضير لتنفيذ مشروع إرهابي يهدف للمس الخطير بالنظام العام.

وأوضح بلاغ للمكتب المركزي أن عملية التوقيف أشرفت عليها فرقة من القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، والتي تمكنت من ضبط المشتبه به بمدينة الدار البيضاء، بينما أسفرت عملية التفتيش عن حجز معدات وأجهزة معلوماتية، عبارة عن دعامات رقمية وهواتف محمولة وشرائح هاتف واحدة مركزية وجهازي حاسوب محمولين، وهي المعدات التي يجري حاليا إخضاعها للتحريات الرقمية الضرورية.

وأضاف البلاغ أن توقيف المشتبه به يأتي كتنويع لعلاقات التعاون الأمني المتميز بين مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني وأجهزة الاستخبارات الأمريكية، حيث أسفرت عملية مشتركة عن

تشخيص هوية المعني بالأمر والكشف عن مشروعه الإرهابي. وحسب المعلومات الأولية للبحث، يبرز البلاغ، فإن المشتبه به الموالي لتنظيم "داعش" الإرهابي، كان يبحث عن مسارات آمنة للاتحاق بالتنظيمات الإرهابية خصوصا في إفريقيا جنوب الصحراء وفي الساحة السورية العراقية، كما قام بإجراء زيارات استطلاعية لتحديد بعض نقاط المراقبة الأمنية بغرض استهدافها واستعمال أسلحتها الوظيفية في عمليات إرهابية.

وأشار المصدر إلى أنه تم إيداع الشخص الموقوف تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن جميع الارتباطات المحتملة لهذا المشروع الإرهابي، وكذا تحديد امتداداته سواء داخل المغرب أو خارجه.

وخلص المصدر ذاته إلى أن هذه العملية الأمنية تؤكد، مرة أخرى، على أهمية وفعالية العمليات الاستباقية الرامية لتحديد مخاطر التهديد الإرهابي، كما تبرز نجاعة التعاون الثنائي الوثيق بين مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والمصالح الأمنية والاستخباراتية الأمريكية، في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف على الصعيد الدولي.



قطاعات تعمل على مكافحة داء السعار القاتل بالبلافات

■ وحيد مبارك

اكتفت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإصدار بلاغ بمضمون كلاسيكي جاف، خال من أية معطيات من شأنها طمأنة المواطنين وزوار بلادنا على حد سواء، بخصوص الكيفية التي ستتم بها مكافحة داء السعار والتي يجب أن تكون فعالة وناجعة، خاصة وأن مصادر المرض المتعددة، تزداد أعدادها يوما عن يوم، وعلى رأسها الكلاب الضالة، التي تسبب بعضها في حوادث مأساوية خلال الأونة الأخيرة.

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية التي أكدت في بلاغها بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة داء السعار، أن الكلاب تعد المصدر الأول لانتقال عدوى المرض للإنسان بنسبة 90 في المئة مقارنة بباقي الحيوانات ذات الدم الحار التي قد تكون سببا في الإصابة بالسعار، أشارت إلى أن التلقيح في حال التعرض لحيوانات غير مطعّمة يمكن من تجنب الإصابة بهذا الداء، داعية المواطنين إلى الإقبال على تلقيح الحيوانات المملوكة من كلاب وقطط ضد السعار وتجنب ملازمة الحيوانات المجهولة المصدر، دون الإشارة إلى أية

خطوة تبين التدابير والإجراءات العملية التي تم اتخاذها أو المبرجة بتنسيق مع مختلف المتدخلين لتطبيق الظاهرة الأبرز وهي انتشار الكلاب الضالة التي باتت ترزع الكبار والصغار، من أجل زرع الثقة والإحساس بالأمن في صفوف المغاربة.

من جهتها، أصدرت جماعة الدار البيضاء هي الأخرى بلاغا حول نفس الموضوع، جاء هو الآخر فضفاضا وغارقا في الحشو والإطناب، معلنا أن المجلس متخبط في الحشو المخطط الوطني الذي يهدف إلى القضاء على الوفيات بسبب السعار، خصوصا المنقول منه عن طريق الكلاب والقطط الضالة بحلول 2030 طبقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية. وعوض أن يكشف المجلس الجماعي عن التدابير التي يقوم بها رفقة المقاطعات لمواجهة المد التصاعدي للكلاب الضالة، دعا ساكنة الدار البيضاء والمجتمع المدني للتعاون من أجل التصدي لهذا الداء الفتاك والقاتل، حسب تعبيره، بالتبليغ والوقاية، دون أن يقدم أية معلومات عن آلية التبليغ، هاتفية كانت أو رقمية أو غيرها.

وتعاملت جماعة الدار البيضاء من خلال مكتبها مع الحدث العالمي، بتجاهل تام لواقع قائم يعرف حضورا قويا للكلاب الضالة، في مختلف الشوارع والأزقة،



بالأحياء الراقية والمتوسطة والشعبية على حد سواء، وعلى جنبات خطوط الترامواي وفي الشواطئ، إذ لم يعد هناك مكان لا تتواجد فيه كلاب ضالة، بما في ذلك محيط المؤسسات التعليمية، وهو ما يمكن لأي مسؤول الوقوف عليه من خلال جولة بسيطة، مما يجعل المجلس الجماعي في وضعية شرود واضحة مقارنة بانتظارات وشكايات المواطنين. ودفعت ظاهرة انتشار الكلاب الضالة، التي لا يمكن مواجهتها بالبلاغات الجوفاء، والتي تعتبر مصدر قلق كبير للمواطنين، العديد منهم إلى اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي لتوثيق الحالات والحوادث المختلفة بالصور لحث مختلف المصالح المعنية على التدخل العاجل، بل إن الحديث عن هذه المعضلة التي يعرّفها تراب المملكة ككل، لم يعد داخليا فحسب إذ أصبح خارجيا كذلك بعد أحداث الداخلة الذي ذهبت ضحية له أستاذة في الطب بفرنسا، وقبله حوادث أخرى مختلفة، كحادث تعرض سائح بريطاني لعضة قطة في المغرب، أدت إلى وفاته بعد عودته إلى بلده، وفقا لما تناقلته مصادر إعلامية، مما يتطلب تعاطيا مسؤولا وجادا، حفاظا على أرواح وسلامة المغاربة والأجانب على حد سواء، وفقادي كل ما من شأنه أن يسيء لصورة بلادنا.

طغيان التغول السياسي بإقليم بركان عن طريق برنامج أوراش المجلس الجهوي للحسابات بوجدة مدعو لحماية المال العمومي بتفعيل مقتضيات المادة 154 من مدونة المحاكم المالية

مقتضيات المادة 154 من القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية، والتي تنص على ما يلي : « يراقب المجلس الجهوي للحسابات استخدام الأموال العمومية التي تتلقاها المقاولات، باستثناء تلك المذكورة في المادة 148 أعلاه، والجمعيات وكل الأجهزة الأخرى التي تستفيد من مساهمة في رأس المال أو من مساعدة كيفما كان شكلها من جماعة محلية أو هيئة أو أي جهاز آخر خاضع لرقابة المجلس الجهوي للحسابات. وتهدف هذه المراقبة إلى التأكد من أن استخدام الأموال العمومية التي تم تلقيها يطابق الأهداف المتوخاة من تقديم المساهمة أو المساعدة».

وتتحقيقا لهذه المراقبة ألزمت مقتضيات

مقتضيات المادة 154 من القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية، والتي تنص على ما يلي : « يراقب المجلس الجهوي للحسابات استخدام الأموال العمومية التي تتلقاها المقاولات، باستثناء تلك المذكورة في المادة 148 أعلاه، والجمعيات وكل الأجهزة الأخرى التي تستفيد من مساهمة في رأس المال أو من مساعدة كيفما كان شكلها من جماعة محلية أو هيئة أو أي جهاز آخر خاضع لرقابة المجلس الجهوي للحسابات. وتهدف هذه المراقبة إلى التأكد من أن استخدام الأموال العمومية التي تم تلقيها يطابق الأهداف المتوخاة من تقديم المساهمة أو المساعدة».

■ عبد المنعم محسلي(ني)

تابع ص1

أمام هذا النقاش العمومي المحلي بإقليم بركان، والذي يستشف من خلاله أن برنامج أوراش أضحي وسيلة لتزويل التغول السياسي لبعض مكونات الأغلبية الحكومية، يتساءل المتتبعون في المشهد السياسي والجمعي حول الأليات القانونية والقضائية التغطية بحماية المال العام المخصص لبرنامج أوراش؟

جوابا عن هذا التساؤل، يظل المجلس الجهوي للحسابات بوجدة مدعوا لتفعيل

الملحق الثقافي

عبد الله العروي:

إكليل الصناعة التاريخية الثقيلة

2/1



ت: زليخة



د: عبد الحكيم الزاوي*

على سبيل البدء

يرتبط اسم العروي بمجرى ما يُدكر بتعبيرات تصنيفية من قبيل «القطيعة المنهجية» «مجاورة الثرات» «الحدأة أولا وأخرا»، ليس أصحاب الاختصاص هم وحدهم من يُحبلون على هذا التصنيف، بل نجد لذلك صدى حتى من طرف الباحثين في مختلف أورش العلوم الإنسانية القريبة من التاريخ، على ماذا يحيل ذلك؟ إن كان لا يعني سوى حيرة وتردد الباحثين من منجز العروي المنهجي والفكري والتخيلي، بله حدوث أزمة عسر الهضم لهذا التأليف التاريخي مبني ومعنى، يتعذر في حالة العروي الفصل بين المشروع والعملية، بين الغاية والمنهج، بين التاريخ والمؤرخ، إنه الكل الذي يجب أن يقرأ في صيغة المتعدد، والتعدد الذي يجب أن يقرأ في صيغة المفرد.

ما جدوى التساؤل حول مفهوم التاريخ في مدار حضاري ومجتمعي يقتلجه التجاذب حول من يمتلك سرية الماضي؟ أو ليس مفهوم التاريخ هذا الذي لا يتغير به المؤرخ المحترف كثيرا، يُقاس بتغير ذهنيات المجتمع وبانفراس الوعي التاريخي، أكثر مما يُقاس به تطور الإسطوغرافيا التاريخية. هنا يتمين العروي عن مجاليه، بجراثة على الحسم والاختيار، حسم بلا تردد أو مواربة، مسح الطاولة أو طي الصفحة كما يقال من أجل المشاركة في ما ليس منه بد بعبارة امبراطور اليابان هزيمة 1945م. ماذا لنفعل باماضينا؟ وكيف نعامل تراثنا؟ مخيف هذا التعليق بالماضي، لست أنكر التقليد بوصفه حدثا، فانا أدرسه كظاهرة، لكنني أنكره كقيمة، الشرط الضروري لأي تقدم قرين بالحسم، الحسم الذي نتكلم عنه وقع بالفعل في جميع الثقافات المعروفة لدينا، ابتداء من القرن 16 إلى يومنا هذا، وكان به يستبدل القول المأثور «فليت الأحياء من أجل أن تبقى الأفكار» بقول «فليحيا الناس ولتعت الأفكار».

الحق يقال، كتابات العروي شديدة الانساق، جليلة الانتظام، لا مبعث فيها لفصل هذا عن ذاك، المشروع عنده هو الغاية لا منطق البناء، ألم يسبق له أن قال ذات مرة أن ما كتبه إلى الآن لا يعدو أن فصولا من مؤلف واحد يدور حول مفهوم

نقد الإيديولوجيا العربية والنقد الذاتي، مشروع يتوسل بالية المقارنة والمقايسة، ليعكس المنطق الذي كشف به الفكر العربي عن وعيه بتاريخيته وتاريخانيته. يتدخل العروي بفصله بين المجتمعات التاريخية التي تنتهي إلى دائرة التاريخ والمجتمعات غير التاريخية، لا تتعلق الأمر بالتاريخ كقواعد تنتهي إلى الماجري، وإنما بالتاريخ كمارسة، كمصير حضاري، كخلاص وجداني وحضاري، كقراءة للذات والآخر، التاريخ الذي يؤسس له العروي وينافح عنه في مختلف إنتاجاته الفكرية والتاريخية والروائية هو الوعي بتقلبات الزمن، بما هي تحول دائم وانعكاس في الوعي (الألوجية)، وقدرة على ربط الوقائع بأصلها التاريخي النسبي والمؤقت. هناك مجتمعات تعيش التاريخ عفويا، تكتب عنه تلقائيا، تعتقد أنه في المتناول، قابل للفهم بدون وساطة، وأخرى تقع خارج دائرة التاريخ. المجتمع النقدي هو الذي يوازي بين الإشكالية النقدية والسرد التاريخي، حينما يشيع النقد داخل المجتمع تزدهر الصناعة السردية، ويمكن للمجتمع أن يخلص من الأفكار

1- رؤية على الكتاب:

كتاب «مفهوم التاريخ» هو انشغال بالمؤرخ لا بالتاريخ، بذهنية التأليف التاريخي التي تسم مهنة المؤرخ، وليس التاريخ كسجل لحوادث ووقائع الماضي، التاريخ الذي يرافق عنه العروي هو صناعة من بين الصنائع لا تتأني إلا بالمحاكاة، بممارسة صارمة لقواعد النقد/ الجرح والتعديل عند جمهور الحديث، الإمكان والاستحالة بعبارة صاحب المقدمة، كل في مدار يسوق نحو بناء تصور متكامل للتاريخ كصناعة وكتخصص.

الوعي بإشكالية المنهج تظل عند العروي أس غياب الصناعة التاريخية، إذ المنهج المنبع لدى الباحثين محدد بالزمان والمكان، مطوق بسلسلة من الإشكالات، مناقض ومتناقض مع منهج آخر، سابق أو لاحق، فستتبعه بالضرورة محدودية الاستنتاجات. تصبح العملية التاريخية برمتها عملية تفريرية، لا تستقرئ المنهج في ظل التغيرات التاريخية، والحالة هذه يتحول التاريخ شيئا فشيئا إلى محاكاة

المسبقة، من التفكير بالإمثال، من الاقتداء بنجارب وإنجازات الغير، ومنه يمتج نفسه شرف الضيافة في التاريخ.

التاريخية التي كانت تبدو غاية في القوة والمثانة بخصوص السياسة والدين. يضع العروي ابن خلدون في مهجر التاريخ. يبدو ابن خلدون من جهة راويا مثل غيره من الرواة عندما يتكلم عن أصول العرب والبربر والترك، مُشاهدا بل صحفيا عندما يتكلم عن نفسه وعلى سلاطين بني مرين، مؤرخا يزاخح في الإقتان والنباهة والإطلاع المسعودي أو البيروني، مُنظرا لقواعد الكتابة التاريخية، مبدعا لعلم العمران في مستوى فلاسفة عهد التنوير، كاشفا عن الحقيقة التاريخية كقيمة بشرية، لربما مقدمة ابن خلدون لا تنفع المؤرخ المحترف، قراها ابن حجر العسقلاني فلم يستفد منها وما كان له أن يستفيد. المقدمة لم تغير وجهة نظر المؤرخين، بله أن تغير الذهنية العمومية، وعند التدقيق ما كان يمكن أن تؤثر المقدمة في مجتمع متكفل، أخذ نحو الأقول. حيث الوعي بالتاريخ لا يتم إلا في عهد التقدم والأزدهار. شرعية التساؤل حول مفهوم التاريخ سنظل جوهريه ومتجاوزة في أن، جوهريه لأنها مرتبطة بحركية الفكر، ومتجاوزة لأن منفعة التاريخ لا تتحقق بوضوح لدى الأفراد والجماعات، داخل مجتمع يعبد التاريخ وينقيبه كوعي.

2- التاريخانية

كاختيار:

يبدأ القسم السادس من الكتاب بتحديدات توضيحية تستأنف الاختيارات المنهجية التي أسس عليها العروي كتابته لمفهوم التاريخ. يعمد في مفتتح هذا القسم إلى فك الالتباس بين مفهومي التاريخ والحقيقة، هذه العلاقة التي سنظل ننتج سوى الديبهايات، بقدر ما هو سؤال موجه إما للتاريخاني أو الوضعاني. يرمي المؤرخ إلى نقد رواية موروثية، إلى القيام بعملية الهدم التاريخي، عبر النقد والتفكير، من أجل توليد رواية جديدة، حتى وهو لم يفصح عنها، إنه هنا أي المؤرخ لا يصير مؤرخا إلا وقد وعى خصوصية منحا.

يعد عبد الله العروي في الفصل السادس من كتاب «مفهوم التاريخ» إلى القيام بعملية تصنيف للموقف التاريخاني في مختلف صوره وعبر سائر مراحل، متوقفا على مدلول مفهوم التاريخانية، والنقد الذي رافقها من طرف الفلاسفة وانصار الكلاسيات أو المناطقة، في

ارتباطها مع مفهوم الوضعانية، مختتما هذا الفصل بتحديد موقفه من تارخة عملية المؤرخ نفسه، من أجل عدم انغماس المؤرخ في تاريخ وهمي وتذويب التاريخ- الوقائع في ذهنيات المؤرخ.

كلمة التاريخانية/ هيستوريسموس من صناعة كارل فرئر سنة 1879، في سياق تعريفه لسياسة فيكو. كارل فرئر يؤكد على أن العقل البشري لا يدرك إلا ما يصنع، أي الشعور بأن الحوادث البشرية فريدة ومتطورة في نفس الوقت بعبارة منكه في كتابه أصول التاريخانية. هكذا يبدو إن أن فكرة التاريخانية قلبت مجرى التاريخ، ثارت ضد المطلق والفكر التقليدي، ضد التقليد البشري الذي يتحكم في العقل

والشعور، التقليد سرمدى لا زمني بالتعريف. يجب أن نفصل حسب العروي بين التاريخانية/ الهيستوريسم والتاريخانية الهيستوريسيسم، الأولى منهج وطريقة للبحث، والثانية فلسفة كل مؤرخ يعتقد أن التاريخ هو العامل المؤثر في أحوال البشر، بمعنى أنه سبب وغاية، كيف يمكن للمؤرخ أن يكون مؤرخا دون أن يكون تاريخي الزعة؟ هل يمكن أن نعرف التاريخانية دون أن نستحضر تاريخها؟ مفهوم التاريخ في سبيل إقرار شرعيته خاض عدة معارك إبستولوجية طاحنة، ظل دوما في قلب التحولات الكبرى لحفريات المعرفة الإنسانية، فيكو هربر رانكه، ميغل، ماركس، فروود وكرونتشه وغرامشي أقطاب التاريخانية ما فتئوا يلحون على ضرورة العودة إلى ظروف النشأة/ أسباب النزول في المصطلح الإسلامي، حينما نهم بتأصل التاريخانية كفلسفة للتاريخ، يستوقفنا تضارب بين الفلاسفة، فريق أول يعتبرها ثورة ضد ثورة، رفض الثورة الفرنسية، وفريق ثان يعود بها إلى حدث القطيعة الذي حدث في القرن الثامن عشر، حينما تم الارتداد على الفكر الكلاسيكي من طرف نقاد الأدب وفناني المدرسة الرومانسية، وفريق ثالث يعود بها إلى حركة الإصلاح الديني في القرن السادس عشر، حينما استعر النقد صوب الكنيسة الكاثوليكية.

(يتبع)

مراجع

- 1- عبد الله العروي، مفهوم التاريخ، الكفاظ والمذاهب/ المفاهيم والأصول، المركز الثقافي العربي، الطبعة الرابعة، 2005، ص 28.
- 2- عبد الله العروي، الديموقراطية والتحديث، حوار مجلة افاق، ص 151.
- 3- عبد الله العروي، عن التقليد والتخلف التاريخي، حوار بين عبد الله العروي وعبد العزيز بال ومحمد جسوس، أجرته مجلة ألافيف، في شهر بويلوز من سنة 1974، العدد 64، ونقله إلى العربية محمد بولعيش ومصطفى المساوي في بيت الحكمة، العدد الأول، السنة الأولى، أبريل 1986، الطبعة الثانية، ص 167.
- 4- نفسه، ص 163.
- 5- عبد الله العروي، مفهوم العقل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- بيروت، الطبعة الأولى، 1996، ص 11.
- 6- عبد الله العروي، مفهوم العقل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- بيروت، الطبعة الأولى، 1996، ص 14.
- 7- Abdellah Laroui, Islam et Modernité, Collection Armil-laire, Edition la Découverte, 1987, p94.
- 8- محمد الشيخ، المغاربة والحدأة، قراءة في ستة مشاريع فكرية مغربية، سلسلة المعرفة للجمعية، العدد 34، مارس 2007، ص 33.
- 9- عبد الله العروي، مفهوم التاريخ، م، ص 25.
- 10- نفسه، ص 19.
- 11- التاريخانية في معناها الضيق هي الرؤية التي تعتبر التغيير الاجتماعي أو التطور التاريخي يخضع لقوانين التعاقب غير المشروطة التي تعطي التاريخ وجهة أو اتجاه، والأخانية هي رؤية الإنسان كائن. 12 - عبد الله العروي، مفهوم التاريخ، مرجع سابق، ص 29.
- 13- نفسه، ص 343.
- 14- نفسه، ص 346.
- 15- عبد الله العروي، مفهوم التاريخ، ص 349.

*جامعة القاضي

عياض، مراکش

أصداء أصوات غافية

طوفان التكرار: مثلبة أم محمدا؟



محمد بودويك

وددت لو أن كل خلق من خلق الله بلبس اسما خاصا به، ويرتدي نعنا موجبا لشخصه، وبحسب سمته وصورته وهيئته، وتَتَلَعُ الأسماء ست مليار اسم ومسمى وفقا لعدد الساكنة التي تدب كمثل النمل على الأرض: يستوي في ذلك الرجال والنساء. فلا معنى لتكرار اسم محمد منذ خمسة عشر قرنا، وعمر وأحمد، وطه، وياسين، والعبادة تمثيلا. ولا معنى لتكرار فاطمة وعائشة وأمينة ومريم. والأمر سيان عندما أو عند الأغيار أوروبيين وأمريكيين وأسيويين، وأفارقة، وأستراليين. هل ما أقول أضغاث أحلام، أم هلوسات، أم كابوس طرق باب رأس ليلا فَرَّئِن لي ما أنا خائض فيه وسائر وراغب في أن يحمل كل واحد اسمه الواحد الخاص به المختلف والمبتكر حتى لا يختلط بالآخر الذي يحمل الاسم نفسه، ولا تزدهج الأسماء والمسميات الواحدة وتتكسر حتى لا منجاة من التافف والضجر والسام والملل والانسحاق.

لكن، رَبِّ مُعْرِض يقول: وما بال النبات والأشجار والحيوان والحشرات؟ ما بالها وهي تتكرر هنا وهناك، وتتكاثر زاحفة على أكثر الأماكن والأفضية والجغرافيات؟، اليس في تخفيف التكرار، ومعاودة الصورة إلى ما لا نهاية، حكمة، ومقتضى رباني علوي؟ ليس فيها درس اركيولوجي ووجودي وطبيعي ونفسي واجتماعي، يَجْبُ الملل، ويهزم الضجر، ويثري النظر بما يُريه من أسرار وسرائر وصور للجمال شتى تماثلا للرحب والسعة، والقلب والوجدان؟. فهل في التكرار مثل يتحدانا، وأملولة تتجاوزنا، فإذا بالمحمدين والأحمدين والعبادة والفاطمات والأمينات والعائشات والمريمات والليلات، وهلم أسماء ومسميات، وهم يتناسلون جنسيا واسميا، ويحملون البطائق المحتملة، ويلتفتون كما يلتفتن عند كل صيحة، وعند كل نداء، متسائلين: من المقصود، ومن المستهدف؟ أنحن في الرفع ابتداءً **** والبناء علما وعلوا، أم في النكرة المقصودة ساكنة ولاجئين **** إلى حين، أي إلى أن يشار إلينا بالبنان، ويتوجه إلينا بالصوت واللسان، لا بالصدى والدخان؟

إن الخلق كأننا ماكان هذا الخلق: جمادا أو حياة، يتسمى ليمتيز لا بمعنى التحلي باللباس والأفضلية، وإنما بما يجعله مختلفا عن سميته، عن الآخر الشبيه أو لا بالشبهة والفؤاد والقوام والمكانة والمكان. وثانيا بالجنس واللون واللغة واللسان والسلالة والجنينالوجيا، والموجودية في المكان والزمان والتاريخ. وإنه ليمتد ويمتد في وقتا ويتكاثر ليعمر الأرض ونعوتا وصفات وملكات ومقدرات، وطبائع وأمزجة، وحضورا وغيابا، وابتكارا واختراعا، وإن تولته الأسماء بالتكرار والتنسيل. فما يُثَرِّله يُثَرِّمه عن الأمعاء والذوبان في الغير والصدى. وما يأتيه فهو ياتي به بالكد والكح والسعي المشكور واللا مشكور، عَنِيتْ أولئك الذين تسعى بهم عقولهم وعلمهم إلى اختراع آلات الدمار، وأدوات المحق والغصب والدثار، مدججين بالقوة المادية والهيمنة السياسية، فيصل مسعاهم المخفي والمكشوف، وهدهم المبيت المقيت، ومقصدهم الخبيث، إلى عامة الناس وخاصتهم وتحديدا ساكنة ما اصطلح عليه اقتصاديا وماليا وحضاريا ب «الجنوب»، أي كل المحمدين قاطبة والفاطمات طرا، والمحمسين الكاثوليك والبروتستانت بإفريقيا، وجل الدول العربية، وفقراء آسيا وأمريكا اللاتينية، وغيرها.

وعليه، فقد تبين أن الأسماء تتحكم في الأسماء، وأن الأسماء السيدة تركب ظهور الأسماء الواطئة، وتمتطي أعناق «البيال» المنحنية، وتنتج على الأجسام المنبطحة. وهكذا يكون المتسمون بجورجات، وميشيالات، وبوشات، وهنريات، وكاترينات، وديكتاتوريون وديكتاتوريات أشداء على «الزُعماء» الذين لا حول لهم ولا قوة، وقائمين بالفيض والغلبة والمركزية على من أسلسوا لهم القيادة، وأرخوا لهم عنان الطاعة والقوادة. إنهم يتعدون هناك، وتتعد بدورنا هنا، وبين الهناك والهنا، تستشكل الأمور، وتتشكل المهمات والقضايا والحضور في الوجود والكون والتاريخ. بينهم يتم النصر والدحر، وينهض الهناك أعز وأهول ما يكون، بينما يجثم الهنا أحقر وأهون ما يكون. وما من خروج من عنق الرجاجة، ومروق من الباب الخلفي عبر نافذة الجنون إلا بتمكين الأسماء المغلوبة من الأسماء الغالبة، لا بالصبر والاستكانة والاستخذاء والإذعان والدعاء، واستمطار (جنود لم يروها)، بل بالعمل والعلم والنهوض والتحدي والاجتهاد، وطلي صفحة الغيب، ونشر كتاب الصحو واليقظة والإفاقة. كتاب الواقع والصدق مع النفس ومع الغير من أجل الانخراط في معركة البناء والحضارة الإنسانية، ورفع، عاليا، راية الحوار والسلام مع المختلف في اللغة والدين والتاريخ واللون والجنس، راية مشمولة بالقيم والمثل العليا. فليس غير هذا أفقا للخروج مما فيه الأسماء العربية والعالمانية من ضيق ورضوخ واستسلام، وتفرج على ما يجري أمامنا وخلفنا وفوقنا، وعن يميننا وشمالنا. وليس غير هذا مسلكا لاستحقاق الأسماء، واعتبار المسميات في الوجود والكون والتاريخ.



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



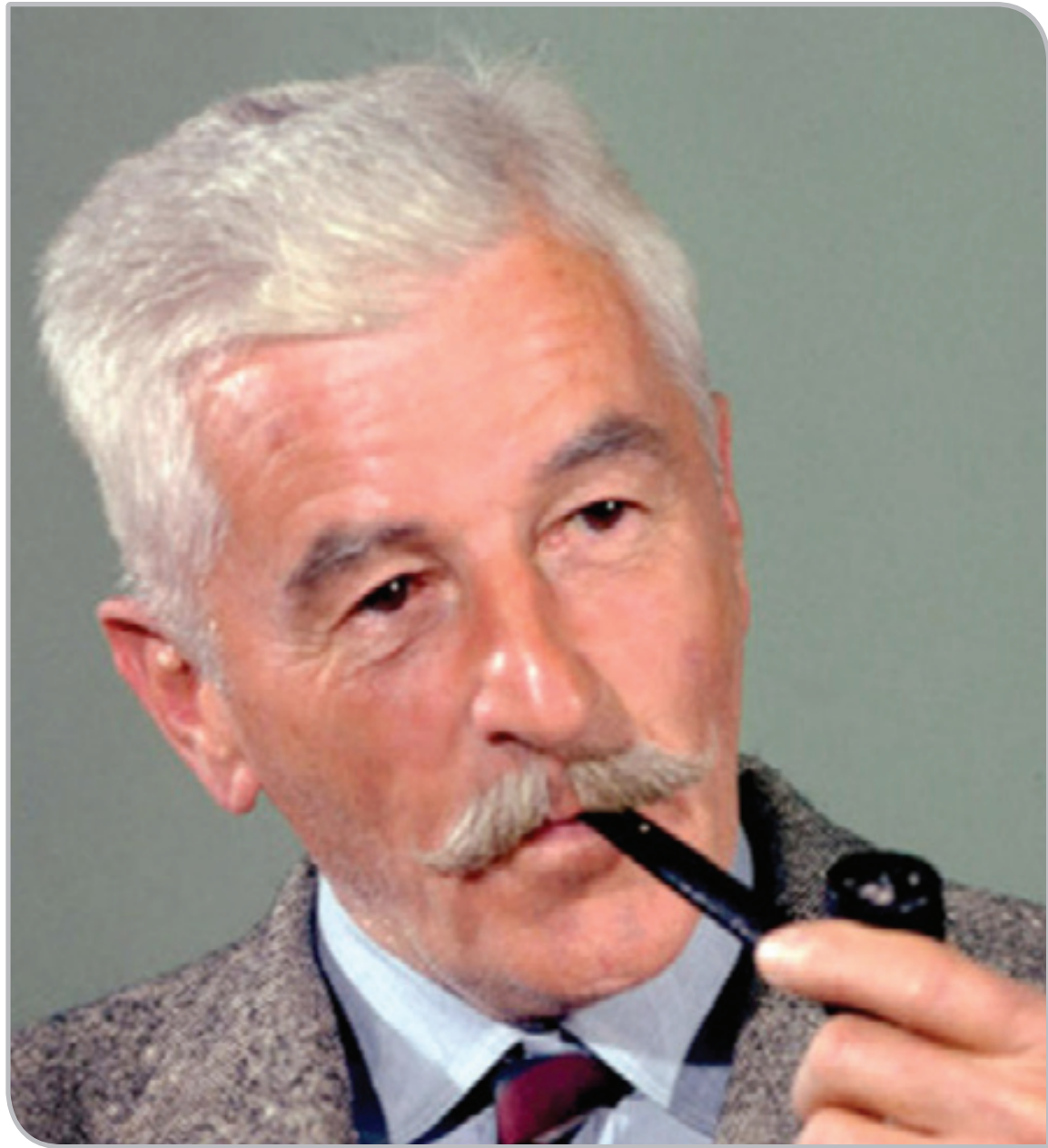
www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

في الذكرى 125 لميلاد قيدوم الروائيين الأمريكيين وليام فولكنر



**اقرأ كل شيء،
القمامة، الكلاسيكيين،
الكتب الجيّدين، الكتب
الخائبين، حتى تكتشف كيف فعلوا
هم ذلك، اقرأ، فإنك ستنتهي في
الآخر إلى امتصاص كل شيء، ثم
بعد ذلك، أكتب"**

خلالها طياراً في سلاح الجو البريطاني وتحطمت طائرته مرتين لكنه نجا بأعجوبة من موت محقق .

عندما تسلم جائزة نوبل قال فولكنر: « في عقيدتي أن الإنسان لن يبقى مجرد البقاء، بل إنه لابد أن يسود.. إنه خالد. لا لكونه وحيداً بين مخلوقات تتمتع بصوت سموع، ولكن لأنه يملك روحاً قادرة على إشاعة العطف، والحنان، والنضحية، والصبر... ومن واجب الشاعر والكاتب أن يكتب عن هذه الأمور... رماه أهل الجنوب بأنه بناصر الزواج، وبعد عدة مشاكل ومواجهات ومشاكسات اعتزل الحياة، وأقام في منزل ناء بمزرعة منواضة في مقاطعة المسيسيبي.

أثارت أعمال فولكنر موجة من الإعجاب، كما أنها كانت سبباً في إثارة العديد من النقم والانتقادات ضده كذلك فقد واجه فولكنر إشكالية الشر الذي يعيش في مختلف مناطق العالم، بما في ذلك الولاية التي ينتمي إليها ويعيش فيها، ويعكس أدبه مختلف الظواهر الاجتماعية التي لها صلة بالمظالم والتجاوزات والبؤس والشقاء لينا هذه الاعترافات التي تقضي إلى أشنع الجرائم الإنسانية من اعتصاب وقهر وإجباط وتجنّي حيث تحفل هذه الرواية بالرموز المتناوشة حول أهل الشمال مجسّدة في الرّجل الذي يحمل عنواناً من أهل الجنوب، فالأول (الشمال) معتد واثم وعاجز، والثانية (الجنوب) لا قِيَمَ ولا خلاق لها، واعتبر فولكنر ما حل بالجنوب (ولايته) هو نفس ما حل بالعالم من ويلات وشورور وإفقاد وفوضى خلقية، ونفس إجتماعي وخلق.

وجاءت حياته وأعماله شاهدة على عصره وعلى التغييرات السياسية، والتحوّلات الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي طرأت على الجنوب الأمريكي من جرائم، وصراع، ومواجهات وتطوّر هائل في مختلف اتجاهات الحياة سلباً وإيجاباً. وقد ترجمت العديد من أعماله إلى اللغة العربية، كما نقلت بعض رواياته وقصصه إلى السينما تحت العناوين التالية:«الاختطاف»، و«الاسترداد»، و« أن تمك أو لا تمك» و«الجنوبي»، و«الحلم الخالد»، و«أرض الفراغة»، و«الصف الحار الطويل»، و«قداس لامرأة»، وسواها من الأعمال الروائية التي ملأت الدنيا وشغلت الناس والقراء والنقاد على حدّ سواء في كل مكان.

•**كاتب وباحث ومترجم من**

المغرب،عضو الاكاديمية الاسبانية

الامريكية للآداب والعلوم بوجوتا كولومبيا

ومعروف أن رواية وليم فولكنر «دخيل في الغبار» تبحث في تطور العلاقات بين البيض والزنج، حيث يحكي لنا في هذه الرواية قصة عجوز أسود اللون يدعى«كوكاس بوشامب» اتهم بقتل رجل أبيض، حيث يواجه خطر الإعدام. ويلج المحامي غاباين ستيفنس على تطبيق العدالة، ولكن العجوز الأسود المتهم يرفض مساعدته.

يقول جوزيب بلونتر في السيرة الذاتية الرائعة التي أعدها حول فولكنر: «إنه ابن الجنوب الذي لا يمكن أن يفهمه إلا هؤلاء الذين ولدوا هناك»، كان طالباً كسولاً، وبطيئاً، كطيار بدون حرب فلا يطير، كشاعر محبط يهجر الشعر إلى النثر، كتاب منسي مدّ له يد العون صديقه شروود أندرسن وشجّعه على الانطلاق في عالم الأدب، كاتب سيناريو ثمل يقول: «إذا خُيرت بين الويسكي والعدم لاخترت الويسكي»، وشعر بالفقر في هوليوود، وسئم من وضع الجمل والكلمات في قم همفري بوغارت (الذي تالق في فيلم كازابلانكا الشهير الى جانب إنجريد بيرجمان) ، وفي أوروبا كاد أن يجبل عندما قال عنه الفيلسوف الفرنسي الوجودي

جان بول سارتر:« إن وليم فولكنر بالنسبة للشبان الفرنسيين يكاد يكون معبوداً»، واحقّق صاحب رواية «الغريب» «الليبر كامو» بـ حرارته وغبار» ، إنه الرجل الذي بفضل أن يعتبره الناس فلاحاً مزارعاً وليس كاتباً، والذي ألقى الخطاب الأكثر اختصاراً واقتضاباً، ولكنه الأكثر قوّة وزخماً واعتبر من أحسن الخطب التي أقيمت في المؤسسة

السويدية المأخذاً لجائزته نوبل . العالم الروائي المتخيل الذي كان يدور بخلد فولكنر كان كذلك عالماً حقيقياً عن المقاطعة التي ينتمي إليها في أقاصي الجنوب الذي أبلى في وصفه البلاء الحسن، ونقله للعالم بإبداعاته الروائية الخلاقة. أضاف

إلى ذلك وصفه للأدواج الساللية الباسقة، والأشجار العالية الشامخة في «سنويس وكومبسون»، و«سارنوريس وساتبين» وسواها. ويقول جوزيب بلونتر: «أعمال فولكنر تجاوزت : الواحدة والعشرين رواية، ثلاثة كتب القصص القصيرة، كتابان حول الإبداع الشعري، والعديد من المصنفات التي نشرت بعد رحيله. فليبدأ بالروايات الأكثر يسراً وسهولة إطلافاً من «راتب الجنود» و«البعض» (حيث يظهر لنا سكّير يحمل اسم وليم فولكنر الذي لا يتوقّف عن تثبيت نظره في كل امرأة تمرّ من هناك) ومروراً بروايته الرائعة «الحرم» وقصصه القصيرة المدرجة في كتابه الرابع «وردة إلى إميلي» و«البدن»، ثم روايته «اسبولوم. ااسبولوم» التي نشرت في السنة نفسها التي نشرت فيها ذلك هلوسة الجنوب الأخرى الداعية «الصيت»ذهب مع الريح» مارغريت ميتشيل عام 1936، والتي نقلت إلى السينما بنجاح باهر عام 1940. يقول وليم فولكنر «لو قدر لي أن أعود لكتابة أعمالِي لفعلت ذلك بطريقة أحسن».

يقول الكاتب الإيطالي المعروف إيتالو كالفينو(من مواليد لأهافانا كوبا): «إن فولكنر يضع كل اللحم على المشواة، ويركب الماسي الكونية، ويقول لك إضحك على سوفوكليس». ممّا لا ريب فيه أن فولكنر يُعتبر اليوم واحداً من الروايات الأساسية التي يتكئ عليها كل الأدب المصنوع في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن العشرين «كما يعتبره ج. م. كوتزي» أحد المجددين الكبار في تاريخ الأدب الأمريكي. لهؤلاء الذين يقرأون بعض روايات فولكنر مرتين وثلاث مرات ولا يفهمون شيئاً، يقول لهم فليعيدوا القراءة للمرة الرابعة».

الكاتب الأرجنتيني (الضريـر- البصير) المعروف خورخي لويس بورخيس الذي قام بترجمة بعض أعمال فولكنر والذي يمتدحه أمام الملة، كتب عام 1937 بصفه بـ الاكتشاف أو الظهور الهائل فانا لا أعرف فولكنر. ممّا لا ريب فيه أن فولكنر يُعتبر اليوم واحداً من الروايات الأساسية التي يتكئ عليها كل الأدب المصنوع في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن العشرين «كما يعتبره ج. م. كوتزي» أحد المجددين الكبار في تاريخ الأدب الأمريكي. لهؤلاء الذين يقرأون بعض روايات فولكنر مرتين وثلاث مرات ولا يفهمون شيئاً، يقول لهم فليعيدوا القراءة للمرة الرابعة».

يقول عنه الروائي الإسباني خوان بونيت:« إن فولكنر هو الكاتب الذي نال إعجابي، وهو الكاتب الذي قرأت له أكثر مما قرأت لسواه، إنه دائم الحضور في حياتي، لقد أثر في كل أعمالي مثل تأثير السماء التي رات قنومي إلى هذا العالم، إنه اللغة ذاتها لن أتخلّى عن قراءته أبداً، إنه يحفزني لمواجهة ما تبقى من حياتي». ويقول عنه الروائي الإسباني المتوفى مؤخراً خبيير مارياس:«إن كل من لديه الفضول للتعرف عن عمق على الرواية في القرن العشرين في أي لغة كانت لابد له أن يقرأ وليم فولكنر». ويتفق على هذا الإطراء العديد من الكتاب الإنسان الآخرين. ويعتبر فولكنر من أكثر الكتاب الأمريكيين الجنوبيين أهمية الى جانب مارك توين، وتنيسوي ولبامز وآخرين، بل إن هناك من يعتبره من أعظم الروائيين في التاريخ.

الزُّرق.. والرّماديّون !

ولد فولكنر سنة 1897 في ولاية المسيسيبي. ترك الدراسة بعد أن شعر بنوع من الملل منها، ولم يحصل على تعليم نظامي عال، ظل يتسكع هنا وهناك، واشتغل نجّاراً، وهو مُهمّل الخلقة يطوي الأزقة، ويذرع الشوارع والدروب على غير هدئ، وهو يقرأ ويصغي إلى أحاديث الناس، ويختلط بهم وبشكل خاص الزنوج، حيث حفلت بهم معظم أعماله الأدبية الروائية على وجه الخصوص، وقد كانت للحرب الأهلية الأمريكية بين الشمال والجنوب (موطنه) آثار كبيرة وجسيمة عليه وعلى أعماله الإبداعية، وبعد أن حطت الحرب أوزارها حيث انتصر الشمال على الجنوب ألغى الرّق بتحرير الزنوج الذين كانوا المحرّك الأساسي لاقتصاد الجنوب خاصة في زراعة القطن والقيام بالأشغال اليدوية اليومية الشاقة في مختلف الحقول والبيوتات. كما تأثر فولكنر بالحرب العالمية الأولى التي رأى فيها إساءة للإنسانية جمعاء، حيث عمل

اقرأ، اقرأ، اقرأ !

عندما بلغ وليم فولكنر الخمسين من عمره، ها هو ذا في لحظة زهو وفخار متباهيا يقول – مثل أدبيات الكبير المرحوم عباس محمود العقاد- «إنني أعرف اليوم أكثر من أي وقت مضى لأول مرة الموهبة التي جانيها الله إياها دون أن أتلقى أي تعليم نظامي، ودون أن اعتمد على أشخاص ذوي تربية عالية أو

الأوروبيون يعتبرونه كاتباً روائياً كبيراً، بل إنه كان في منظورهم من أهم الروائيين في أمريكا. تلثقي في هذه الرسائل كذلك مع المفروضات التي كان فولكنر يجربها مع دور النشر، ومديري المجلات لإستلام مبالغ مالية نظير رواياته وقصصه، إنه يشرح لنا فيها الطريقة التي كانت شخصياته تتحدث بها حيث كان يُعزّي هذه الطريقة إلى بلاغة أهل الجنوب، أو إلى فنّ الخطابة والإلقاء التي يكتسبها المرء من جراء التعلّي، أو إلى الكلمات والفقرات والخمل التي تزدّ وتتكزّر والتي كانت ضائعة منسية، نجد «صيفاً بسيطة»، من قبيل «في حوزتي ما هو لك»، ومن الكلمات التي تتكرّر كثيراً في هذه الرسائل كلمة «الصلح» لأنه بالإضافة إلى الجوانب الأدبية التي تعكسها هذه الرسائل فهي تطلعن كذلك على الصعوبات الاقتصادية والصافقات المادية الكثيرة والمخاوف التي كانت تواجه فولكنر، فضلاً عن مشاكله ونزاعاته مع إدارة تحصيل الضرائب. ففي بعض رسائله الأخيرة المؤرّخة في 29 يونيو 1962 نجد يطلب من صديقه لينتون ماسي مبلغ 5000 دولار، وبعد أسبوع من ذلك كان فولكنر قد فارق الحياة.

هذه الرسائل التي أعدها جوزيب بلونتر كان قد استعملها في الأساس لكتابة سيرة ذاتية عن فولكنر، إلا أنه بعد ذلك نظر للثراء الأدبي التي تحتوي عليه، وللقبمة التاريخية والأدبية التي تتضمنها بالنسبة للكاتب، وأعماله أمكنه إقناع ابنه ليانذوا له بنشرها، ولم يكن يتصوّر أحد من معارف فولكنر، أو أقربائه، أو نقاده، أو قرائه أنها بهذا القدر من الزوعة والجمال والعمق في التحليل ورصد دقائق الأمور. تاريخ هذه الرسائل يتراوح بين 1918 و1962 وهي السنة التي مات فيها فولكنر .

وردة إلى إميلي

ضمن هذه الرسائل نجد النصّ المختضب من السيرة الذاتية الذي ارتحلته فولكنر في مستهل عام 1930 لتقديم كتابه «وردة إلى إميلي» يقول فيه: «إنه وُلد في مسيسيبي، و أنه في سن مبكرة هجر المدرسة وهو في الخامسة من عمره في القسم السابع، اشتغل في مصرف جدّه، وتعلّم الفوائد الطيبة لمشروياته الرّوحية من الخمر، واعتقد الحدّ أن الذي قام بذلك الضنّيع هو الباب الذي عوقب بقساوة بالغة، وجاءت الحرب فراقته البذلة العسكرية البريطانية، فانتحط في لجنة (ر.ف.س) كطيار ولكن سرعان ما تحطمت طائرته، فكلف الحكومة البريطانية 2000 ليرة إسترلينية، استمر في العمل طياراً، ثم تخلى عن العمل في الجيش كلف الحكومة البريطانية 30.84 دولاراً.

عاد فولكنر إلى مسيسيبي. وامتت له العائلة عملاً في إدارة البريد، ثم استقال من منصبه عن طريق الإقفاق المبادل بين مفتشين متهمين إياه بإلقاء كل البريد الذي معه في القمامة. كما لم يقدم الدليل قط عن طريقة تدبيره للبريد المرسّل ولحقت بالمفتشين خيبة أمل فادحة، استلم 700 دولار، ثم هاجر إلى أوروبا، وهناك تعرّف على رجل يدعى شروود أندرسن فقال له: «لماذا لا نتخّذ الروايات؟ فقد لا أكون بعد اليوم في حاجة إلى عمل، وأذكر ذلك بالفعل بـ«راتب جندي» بـ«البعض»، و«الصحف والعنف» و«المادة»، إنه الآن في الثانية والثلاثين من عمره. ويمكّ آلة راقنة للكتابة التي يستعملها هو بنفسه». تعالج رواية وليم فولكنر «البيت» إشكالية اندحار أو سقوط عائلة أمكنها التحكّم في مصير شعب لمدة جيل من الزمان. ورغبة الانتقام لدى «مانك سنوبرس» المحكوم عليه لإرتكابه جريمة قتل، والذي يحاول التخلص من الحكم بسلوكة، وحسن سيرته لتصفية أحد أقربائه كان يدعى «فليم» الذي يتهمه بعدم تقديم النجدة له، في هذه الرواية يجري ويدور الحديث عن الجنوب الذي استعمره الشمال المبتل، وتعالج في طياتها أشخاصاً ربما كانوا من أكثر الشخصيات تراجيدية، وماساوية في جميع أعمال فولكنر، حيث كان هاجسهم حسب كلماتهم: «أن مشاكل القلب البشري في صراع حاد مع ذاته».

هذه الرسائل تميط اللثام عن حقائق مخيرة، وأخبار مُذهلة، ومعلومات طريفة حول فولكنر، فهي تؤكّد لنا أنه حاول جهده أن يكون آخر من يوفر لنفسه حياة خاصة، كما تبين لنا بشكل جلي كيف أنه كان يرفض بشدة الانخراط أو المشاركة في الأنشطة والتظاهرات والتجمّعات العمومية، كان يعتذر حتى عن حضور حفلات تقديم كتبه، أو المشاركة في مراسم تسليم الجوائز الأدبية، أو المبادرات التكريمية التي كانت تمنح له تقديراً لأعماله الإبداعية الفريدة، ومعروف عنه إنه كان في بداية الأمر قد أبى وامتنع عن السّفر إلى استوكهولم لتسلم جائزة نوبل في الآداب عام 1949، إلا أنه في آخر المطاف حضر هذه التظاهرة الكبرى بعد أن ألح عليه العديد من أصدقائه ومعارفه، وبعد أن احتسّى كمّيات من الكحول، لقي بصوت خفيض بهذه المناسبة خطاباً لا يمكن نسيانه، سمعه الحاضرون في هذه الاحتفالية الأدبية العالمية باللاك.

النّاقد الإسباني سانتوس دومينغيس عند تحليله لهذه الرسائل يقول : «إننا واجدوّن فيها باريس مدينة النور والصحب، والجنون، والهيجان، والغلبان، كما نجد الملاحظات الدقيقة، والمميّزة للنashرين، وعقود وصكوك النشر، نجد قبالتنا ذلك المرحلة الزمنية التي كان فيها فولكنر يكتب السيناريوهات في هوليوود، حيث كان يتأسف لكونه كان في ذلك الحين كاتباً (مرتزقاً)، في الوقت الذي كان فيه

فلاح من أقاصي الجنوب

يضع وليام فولكنر كل البعد على المشواة، ويركّب المآسي الكونية، ويقول لك اضحك على سوفوكليس"



صور الذات

في «من كازابلانكا

إلى مونتريال»

لعبد الرحمان شكيب



محمد الزين

إضاءة مدخلية:

يُبحر بنا النص الرّحلي «من كازابلانكا إلى مونتريال» للاديب شكيب عبد الرحمن ويغوص في أسرار رحبة لمعرفة خبايا الإنسانية، وتهدّل ظلال مظاهر الحياة التاريخية والمعرفية والثقافية والاجتماعية والحضارية والمعمارية والجغرافية، ولأجل ذلك انعقد عزم هذه الدراسة على تسليط ضياء متعددة الألوان واسطة عقدها النضيد؛ الخطاب، الذي سيوفر لنا مقاربة منسجمة تراوح مكانها بين تقاطعات جماليات بلاغية وسردية، وتزداد استعصاء، يصير معه الكشف عن هذه السمات التي يسعى الكاتب تسريد صور الذات وما يخالجه من مشاعر راسمة للخيال الأدبي ومشاهده المتنوعة بنفس سردي مُتّسق. إنّ الإيتوس -قلب رchy هذه الدراسة- مفهوم قديم حديث تمتد خيوطه إلى صورة الذات وتفاعلاتها مع الحياة الاجتماعية خصوصا مع مانغونو ومنّ تملّوا مقترحاته. إنّ أول من أدخل مفهوم الإيتوس إلى حقل تحليل الخطاب»1 دليل على وظيفته البلاغية المتمثلة في «ترك انطباع حسن لدى المخاطب من خلال الطريقة التي يبني بها الخطاب، وفي تقديم صورة للذات تكون قادرة على إقناع المخاطب ونيل ثقته»2. ففي ذلك إشارة إلى الطريقة التي يبني بها المتكلم صورته الذاتية في خطابه بما يتساقط وترك هذا الأثر. وفي الدراسات الحديثة أصبح يُنظر إليه كصورة للذات التي تتعين بوصفها حُجُجا تعضد الخطاب وتُتيح حركة وانتقالا للذوات المتلفظة سواء بشكلها الفردي أو الجماعي أو يُنقل: «صوت ذاتي مُتّيب» في صورته الجماعية، بطابع حوارى تشارك فيه أصوات أخرى وتجارب حية ضمن نسج الأحداث في ارتباطه بسياقات تُكسب الخطاب بوليفونية، وتُسهم جنباً إلى جنب ضمن دوائر التأثير بتسخير مميزات وجماليات السرد والوصف.

يُعَدّ أدب الرحلة المعاصر خطاباً مكتوباً يصور فيه الرّحالة مشاهد سفر واقعية، ويرى الباحث سعيد ين سعيد العلوي أنّ الرحلة جنس أدبي «له من الصفات والخصائص ما يكفي لتمييزه عن الأجناس الأدبية لكونه خطاباً مخصصاً له منطجه الذاتي وبنائوه ومكوناته وعناصره، وهو يجمع بين الإفادة والإمتاع فيسرد العجائب والغرائب الأمر الذي يجعل الرحلة يتقمص شخصية السارد أو القاص»3، إنها خصوصيات جمالية ومعرفية عبر-أجناسية مفتوحة على مسالك الإمتاع والإقناع، ومعمارية النص الرحلي «تأخذ فيه عدة أجناس أدبية، وتلاقح فيه أنماط مختلفة من الكتابة، وتشكل من كل ذلك بعد أن محت الفوارق بين العناصر المختلفة، وتم الانسجام بين مكونات متعددة، جنس أدبي، أدب الرحلة»4. إنّنا إزاء أدبية الرحلة التي تحقق جمالياتها باعتبارها «جنسا أدبيا متكامل العناصر، وواضح الأهداف والغايات، بارز الملامح، متعدد المستويات السردية، منوع الصيغ الوصفية، منفتحا على التيمات والموضوعات المتغيرة»5، مما يؤكد أنه جنس أدبي منفتح وعابر للثقافات والتخصصات.

أولا المَلَمَّعُ الذاتي والشخصي للأديب الرحالة

1-1 الإيتوس قبل الخطابي:

ونستحضر تجلياته القبلية التي تشكلت عند العموم قبل أن يتكلم، وهي «كل المعطيات التي نملكها عن المتكلم لحظة تقديمه لصورة ذاته»6، وفي هذا الصدد يطلق على الرحالة المعاصر الأديب شكيب عبد الرحمن توصيف استعاري يعقب بالجمال والحق والخبر، يطلق عليه الناس اسم «جنرال المحبة» وهو بلا شك بناء صلب لصورة الذات في الحمل على الثقة والتصديق لما يتبناه في خطابه، ذلك أنّ «قوة الكلمات تنبع من الملامعة بين الوظيفة الاجتماعية للمتكلم وخطابه»7، وهذا توشيح المعنا به منزلة أديبنا التي ستبرز وتتضح من خلال قادم الصور.

1-2 الإيتوس الخطابي:

يتعلق الأمر بالصورة التي يبينها المتكلم عن ذاته انطلاقاً من خطابه، مؤكداً الطريقة التي يدرك بها المتلقي شخصية المتكلم، فيمنحه «تأكيد صورة، أو إعادة بنائها، أو تعديلها من أجل إحداث انطباع ينسجم مع متطلبات مشروعه»، مُصاولاً القارئ لتحقيق مقصدية، ففراه يتضمن عباراته شحنات عاطفية وعقلية لحمل الأذهان على الاقتناع بأنّ الرحلة «تجربة سفر معيشة خير من قراءة مقّة كتاب كما يقال (...) فالسفر شكل تكويني يحدد علاقة المسافر بالعالم ويظهر روحه وبنقيها، ويفتح أفق الأمل البعيد»9، إنها فعالية تلفظية استطاع الكاتب من خلال أفعاله التي تعبر من الحكي إلى الإنجاز يجعل الخطاب حاملاً لقوى إنجازية وقوة إنشاء وإثبات اعتقاد، فالسفر «رحلة حياتية أيضاً. وأنت في الطريق إلى الحياة، عش الحياة كما كان يردد محمود درويش»10، ارتحال يعبر عن الوجود



هي أسئلة واعية لإعادة اكتشاف الذات والآخر كتجربة إنسانية تعكس التفاعل بينهما هواجس الذات وسؤال الغيرية، الآخر المغاير، تجيبنا عنها سعة الهوة بين الأنا والآخر

والكينونة الإنسانية، هو «سفر يعاد إنتاجه على مستوى الكتابة، وإعادة المسار سرداً ووصفاً هو الذي يشكل فن الرحلة»11، وفي العتبة ميثاق بين الرحالة والقراء ذلك أن إخراج هذه التجربة الرحلية إلى حيّز الوجود12، هي ممارسة عشق الكاتب ليضمن لها حياة جديدة لدى القراء، فأسحا المجال للنص كي يبوب بانساقه وخطابه، هذه العوامل مجتمعة سمات واصفة للبعد الإنساني المشترك في تفاعل الحضارات والهويات، ولعل هذا المتوخى سيدفع بنا إلى إثارة مضمرات ومخبوءات تنمّاز من ظلال صور الذات وهي تمارس إنسانيته.

ثانيا: صور الذات الرّاسمة لخطاب المتن الرّحلي إمتاعا وإدهاشا

1-2 صورة المثقف:

لعلّ السبيل لتجسيد هذه الرؤى هو احتساء الرحالة قهوته الصباحية مع أصدقائه كاترين وميشيل، حيث انبرى صوت المثقف المتشبع بقيم العدالة الاجتماعية والمعلن «ولاءه لبدا الإنسانية العالية والواسعة»13، صورة تُنتقش بها الأعيان ولا تُخطئها البصيرة» أنا إنسان مفعم بالحياة وموسوم بنعمة الجمال ونور العقل بظلاله الوارفة. أنا حالم بقيم إنسانية كونية»14، يُعزّن الرحالة طرح ميشيل «نحن نعيش مع يهود المغرب بمحبة واحترام كبير. تعايشنا كبير كبر السماء وعلوها وشاسعتها التي لا حدود لها، عال هو هذا التعايش المجيد»15، ثم يسرّسل في ذكر شخصيات بصمت وجدان الإنسانية الكونية الكبرى أمثال إدمون عمران لمليح والمناضل السرفاتي وآخرين، فيجيبه ميشيل قائلاً: «سيدي، أنت تمتلك عقلية أغبطك عليها. عقلية تتأسس على الإبداع الإنسانية»16، كاترين بدورها منخرطة في مجال المعرفة الإنسانية،

بعاطفة تنسجم والتجربة الشعورية، تردّد: «الحياة عميقة وجميلة وفاتنة، علينا أن نعيشها بسلام وعشق دائمين»17، بلد يقر بالتنوع والتعدد ذلك أنّ الثقافة الكندية لا تؤمن بالثقاب، إنها تؤسس للإنسان محور العالم»18، حجة لا تدفع وإنكارها لا يُنفع بأنّ أديبنا جسّد صوت وصورة المحاور لثقافته وأثبت قدرة رفيعة على صياغة الحوار بين الذات والعالم الخارجي، انظر إلى حواراته التي تعكس المثقف المتحضر الرصين الذي يعالج مواضيع شتى كالسياسة والمرأة والحضارة والقيم والهجرة، حوارات تتم الإيمان العميق بالاختلاف والعيش المشترك، نجده كثير الأسئلة ملتقطة لأدق التفاصيل الثقافية لاكتناه معنى الإنسان، إنّه المثقف الصادق الأمين المطابق لصورة ذاته المتكلمة، ففي حواراته المتكررة مع أصدقائه الأجانب، نلمس فيه الإنسان الناجح والمتسامح والمؤمن بالعيش المشترك.

2-2 صورة الآخر:

«إنّ الرحلة تشكيل لنص ذاتي/شخصي بخصوص الأنا والآخر»19، يُستفاد من هذا الكلام أنّ النص الرّحلي خزانٌ لصور الآخر والأفضية والهوية المغايرة ورفيها بما أنتجتّه الذات من قراءة صحيحة ورصد لدينامية معنى الخطاب، حيث «إنّ الآخر يسكن في ذواتنا، ونحن بدورنا نسكن في ذوات الآخرين»20، بهذا لا تخرج اشتغالية صورة الآخر عن سقف طموحات الأنا، فنحن في سعي دائم للعيش كالآخر، والكاتب يخبرنا من خلال صورة الآخر لفهم الحياة وكشف حقائق جعلت من المجتمع الكندي مجتمعاً قائماً على النظام والانظام «واحترام القانون ركن من أركان المواطنة»21، والكاتب رمى فاضاب القلب بما تهتز له العواطف وتجيّش، واصفاً هذه الأرض السعيدة «تعايش عليها أجناس وُحد بينهم القانون المقدس»22، ومما لاحظ، تماهي الكاتب مع ما هو أساس؛ ما هو إنساني عبر ثقافي، وهي صورة ناطقة بلسان حال التعايش واحترام الآخر، «هل خمنت يوماً كيف تطأ رجلاي أرضاً يتساوى فيها البشر!»23، هي أسئلة واعية لإعادة اكتشاف الذات والآخر كتجربة إنسانية تعكس التفاعل بينهما هواجس الذات وسؤال الغيرية، الآخر المغاير، تجيبنا عنها سعة الهوة بين الأنا والآخر؛ انزياح يرصد آمال وطموحات الكاتب المنفتح على أسقية تنهض بالإنسان والقيم الإنسانية.

3-2 صورة الروائي:

تظهر صورة الكاتب الروائي وتلتف حول إواليات مركزية في مقدمتها السرد والذات الفاعلة التي تشارك الحدث في مساحات واسعة من التشكيل البصري، وأخيلة تكشف أسرار وضعنا ووجودنا الإنساني، علاوة على تعدد الأصوات، يبرز الحوار كاهم عنصر من عناصر التفاعل اللفظي الذي «يفترض متكلما ومستمعا وعند الأول هدف التأثير على الثاني بطريقة ما»24. لا يقدم لنا الرحالة رؤية قائمة على وحدة عضوية بل يصور لنا أحداثاً معيشة ساهمت في بنائها مجموعة من الأصوات ذات الصور والمصائر المتباينة؛ صوت سائق تاكسي الجزائري الأصل يقول «إنّها التعاليم الإسلامية تطبّق بحذافيرها وتفاصيلها»25، يواصل الحديث عن زوجته المحامية التي تفرغت لرعاية ابنائها وإلى انتماها إلى فريق المعوزة أو زيارات السجينات أو السجناء العرب، سيدة فاعلة حاملة لواء التغيير الحقيقي عكس المزيفات تحت اسم «المثقفات»26، ومن اللقاءات التي جمعت الرحالة بصديقه جاك لورو الأديب الذي «يرى أن الأرض ملكوت واحد، والإنسان يجب أن يخضع لتربية واحدة: تربية البناء والمحبة»27، هذه اللقاء منتجة للمعرفة، على لسان الرّحالة «شكرا جاك، لقد منحني فرصة ثمينة ما كان لي أن أعيشها لولا هذا اللقاء الكبير مع رجل كبير. منحني فكرة انسجام العالم برباط الموسيقى التي توشح كل فلسفات المحبة والخير والجمال»28، فالمتن الرّحلي طامح بالعديد من المواقف الحوارية التي أنصت الرحالة إلى نبض تجاربها.



إنّ الذات/النحن، في حالة حصار وتهميش وصلابة الواقع وفظاظته، تجد نفسها محاصرة في مجتمعاتها التي اقتضمت من كرامتها وإنسانيته، الأمر الذي يدفع بها قسراً إلى البحث عن عوالم أخرى تفتح الهجرة أول هذه المنافذ. أول هذه المنافذ.

4-2 صورة العربي:

من الاغتراب إلى الانتصار؛ تلك حجج صور الذوات في التقاطها لتفاصيل زمن ضائع يعيشه الإنسان العربي، ولذلك سخر الكاتب إمكانياته لتصوير وضعتين متناقضتين، أما الأولى فتخص الإنسان المضطهد الباحث عن الدفاء الاجتماعي والاستقرار النفسي في عالم مريض «نخاف من كل شيء، من الشرطي والطبيب والمعلم، نخاف أنفسنا أيضاً. لسنا صرحاء مع ذواتنا المكبلّة بالأعطاب»29، بينما نجد المجتمع الكندي يقدر المواطن والموجودات والحيوانات» كالسناجب والطيور ألفت نفحات العدالة ونسمات الحق في الحياة بعيداً عن الشعور بالطاردة أو العدوان والإعتداء»30، متوقفاً عند القضايا الإنسانية العميقة «الإنسانية قبل الأرض والهوية العرقية أو الدينية»31؛ قضايا تتعين بوصفها آلية إقناعية تجسدها صورة المتكلم ونستمد أدلتنا من الحكي ومن دقة الوصف وقصدية التأثير سيما التي تتعلق بالإنسان العربي المتخن بالياس والانكسار قبل أن يندمج مع المجتمع الكندي ويحقق طموحاته التي أجهضتها أوطانها الأصلية، ففي مقهى «البرتقزي» الخاصة بالمهاجرين العرب، اتسم لقاء الرحالة بشاب يساعده الوافدين لهذه الديار» إنها تجربة علمتي الحياة وعلمتي كيف ألج مجال الحياة التضامنية بحثاً عن آليات فتح آفاق تحقيق الكرامة للإنسان المهوور. الإنسان المغدور في أحلامه»32، كثير ما يحكى حول الهجرة، هاهو صوت شاب جمعيوي آخر يقول:«كندا توفر لنا الحياة لنشرب نخبها في الظلال الباردة...»33، حكاية أخرى تخص أخاه الذي حصل على دكتوراه اقتصاد في تونس وعمل بها وتعرّض لمضايقات كثيرة، وحين أتحت له فرصة الهجرة إلى كندا، يواصل الشاب حديثه عن الإدارة التي لا تحدّث شرخاً بين مدير وعامل «جنّنا بحثاً عن كرامة وإنسانية. لأننا فقدنا هذا الحس الإنساني في بلداننا. كل المشاهد مؤلمة. لا تشرب قهوتك وأنت مطمئن. أفواج

المجانين والحمقى والنشالين يجوبون الشارع طيلة النهار. فقرأنا يعانون في صمت. صمت النوارس حين تفقد البوصلة، بلداننا العربية متشابهة حتى الأحران والأحقاد والإحباط والانتقام»34، صور كثيرة يمور بها هذا المتن؛ رحلة داخلية وخارجية يصير معها الإنسان أكثر توقاً لأنّ «يعيش سعيداً ويموت سعيداً»35.

خاتمة:

وصفوة القول في نهاية هذا التطواف يطيب لي أن أختم هذه الورقة البحثية بالتركيز على مقومات انسجام الخطاب المذوّت الذي يرفد بالمعنى والجودى وتجذير الوعي. لا شك أنّ الرحلة اكتشاف للعالم والإنسان وتوصيف لثقافة الآخر، والزحالة شكيب عبد الرحمن أديب أريب، رفيع الأسلوب وأنيق التعبير، بارع في تقديم صور الذات حيث أضفى عليها حركية حوارية واستدعى أصواتاً تشاركها وترصد جانباً مهماً من الحياة اليومية حتى تكون، كما درج على لسان رفاعة الطهطاوي، نافعة في كشف القناع عن محيا هذه البقاع، يدفعنا الكاتب إلى طرح أسئلة النقد الحضاري وسبل الارتقاء بالسلوك الإنساني تستغور آفاق الفكر الإنساني، ما أوجنا اليوم إلى المساهمة الفعّالة والانخراط الجاد ضمن مشروع مجتمعي وحضاري وتنويري يحقق نهضة شاملة. إنّ الذات/النحن، في حالة حصار وتهميش وصلابة الواقع وفظاظته، تجد نفسها محاصرة في مجتمعاتها التي اقتضمت من كرامتها وإنسانيته قضايا القهر والاضطهاد، وكبحت من طموحاتها ورغباتها، الأمر الذي يدفع بها قسراً إلى البحث عن عوالم أخرى تفتح الهجرة أول هذه المنافذ. لقد استطاع الكاتب إبطال رسائلته الحضارية، وإظهار النسق المضمر المتمثل في الواقعية الهامشية التي يعيشها الإنسان العربي في وطنه، إنها كتابة تبحث في الحياة الإنسانية في مرجعياتها الثقافية والواقعية والذاتية والاجتماعية، أخيراً لقد ظل الكاتب منتصراً للإنسان أينما وجد.

المصادر والمراجع:

- Ali Alsafar: Ethos discursif et 1 construction des rapports intersubjectifs, P 16
- Dominique Maingueneau: L'ethos, 2 de la rhétorique à l'analyse du discours, P 1
- 3 سعيد بن سعيد العلوي، أوروبا في مرآة الرحلة، ثورة الآخر في أدب الرحلة المغربية المعاصرة، مطبعة النجاح الجديدة، ط 1، الدار البيضاء 1995م، ص 14
- 4 شعيب اوعزير، أهم الخصائص الفنية والإسلوبية في رحلة: عشرة أيام في مراكش لعبد الله الجبراري «ضمن ندوة عبد الله الجبراري. الحلقة الرابعة: الرحلات المغربية الداخلية 1912/1956، منشورات النادي الجبراري رقم 31 الرباط، ط5-2005 1، ص 119.
- 5عبد الرحيم مودن، أدبية الرحلة، دار الثقافة، الدار البيضاء/ط1996، ص28.
- Amossy, R : La Présentation de Soi : 6 Ethos et Identité verbale, 2010, P : 73
- Ruth Amossy: L'ethos au carrefour des disciplines, P 128
- Ruth Amossy: L'ethos au carrefour des disciplines, P 134
- 9 عبد الرحمن شكيب، من كازابلانكا إلى مونتريال كثيراً ما يحكى ويقال، منشورات سليكي أخوين، طنجة، ط1، 2021م، ص111.
- 10 المرجع نفسه، ص 126.
- 11 سعد الله مكي، الأنا والآخر في أدب الرحلة دراسة نقدية مقارنة، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في الأدب العربي الحديث، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، الجزائر، الموسم الجامعي 2016-2017م، المريدة، ص 51
- 12 المرجع نفسه، ص 7
- 13 المرجع نفسه، ص 34
- 14 المرجع نفسه، ص 34
- 15 المرجع نفسه، ص 36
- 16 المرجع نفسه، ص 36
- 17 المرجع نفسه، ص 38
- 18 المرجع نفسه، ص 111
- 19 شعيب حليفي، الرحلة في الأدب العربي: التجنس، آليات الكتابة، خطاب المتخيل، الهيئة العامة لقصور الثقافة، كتابات نقدية-شهرية 121، أبريل 2002م، ص 41.
- 20 يوسف أحمد، سيميائيات التواصل وفعالية الحوار مفاهيم والآليات، ط1، ص 181
- 21 المرجع نفسه، ص 15
- 22 المرجع نفسه، ص 14
- 23 المرجع نفسه، ص 15
- 24 سعيد بقلين: تحليل الخطاب الروائي (السرد، الزمن، التخييل)، ص 19
- 25 المرجع نفسه، ص 11
- 26 المرجع نفسه، ص 12
- 27 المرجع نفسه، ص 63
- 28 المرجع نفسه، ص 65.
- 29 المرجع نفسه، ص 15
- 30 المرجع نفسه، ص 14
- 31 المرجع نفسه، ص 52
- 32 المرجع نفسه، ص 27
- 33 المرجع نفسه، ص 27
- 34 المرجع نفسه، ص 32
- 35 المرجع نفسه، ص 46



سوق لغزل

سوق لغزل : أشهر أسواق العبيد أغلقته «الحماية الفرنسية» 1920 ومنع «النصارى» بيع العبيد والإماء وتحول إلى تجارة الصوف المغزول والمغسول ولكنه استمر سرا حتى 1930 وفي الأمثال والعيوط والملحون التغمي والتفاخر بالعبيد والإماء والغلمان: «الخادم تلحن ، عبيد وكيف الجديان، لغزالة تمشي وتجي والخادم تعيط سيدي» ولا تزال العبودية أشكالا وألوانا والحانا، ومن أغنية كناوية للمعلم محمد بلحسن : جابوني المخارة لسوق لغزل باعوني! ومن قصيدة الكناوي للتهامي لدغري: قلت عبد وصيف كناوي، مشرط لحناك ما يلي بعد الحي دوا!» وفي أسواق كل أنواع الشغل والعمل والإنتاج «رأس مال» الرّق شديد التداول والرواج !

بمثقال كمّ كل رأس ! مشرط لخّناك أرخص جنس ! من الإنونايكي أمّ الوليم المسّمى بادم ! .. مَهاجنة منذ كان ولما بزل سوق لغزل غداة رحيل المعمرين النصارى اليهود وعشيّة عهد العبيد الجديد !

مهاجنة إذا نُسبوا عبيداً
حشّان بين ثابت
«جابوني المخارة لسوق
لغزل باعوني»..
من أغنية كناوية

هل دخلت
إلى سوق رأسك
أو سوق لغزل
لاقتناك أو بيع نفسك
مثل أي غنيد
خصي وفحل !
..



إدريس الملياني



رضوان أفندي

يَدُ مِنَ الْفُوقَانِيَةِ

في دَاك الصَّبِيحِ خَاتَمَ فَالْصُّو
و بَعَاثَ تَصَفَّقَ بوحدها ..
و يَدَ قَمَارٍ يَلْعَبُ بِالْوَقْتِ
يَحْرِقُ سَاعَةً، يَسْرِقُ سَاعَةً
يَسَاوِمُ لَفَجَرٍ بِالْذُّوَلَانِ.
و اليَدُ اللّٰي مَا تَرَدَ السَّلَامُ
اليَدُ اللّٰي تَهَيَّشُ فِ الظَّلَامِ
اليَدُ اللّٰي تَحْشَشُ النَّوَارُ
مَنْ قَلْبِ الْعَاشِقِ لِيَتَّيِمَ
و تَزْرَعُ فِ قَصِيدَتُو الْإِلْغَامَ ...
يَدُ فَوْقَ يَدٍ و يَدَيْنِ فَوْقَهَا
كُلَّ يَدٍ تَقَرَّبَتْ نَاقُوسُهَا
وإنا يَدِي عَلى قَلْبِي
مَا نَخُونُ مُحِبَّةَ مَا نَدُوسُهَا
بُوسَةً أُمِّي عَلى رَاسِ أُمِّي
وُ بُوسَةً بَا فِ جُبِينِ بَا
وَوَحْدَهَا يَدُ مُحْبُوبَتِي نُبُوسُهَا

مَا فِ يَدَيِ عَارِ تَغْسِلُوهُ
هَانَا يَدَيِ فَوْقِ رَاسِي
و بِلَايَا يَدُو فِ يَدِ حُوءِ :
اليَدُ اللّٰي تَعْطِي الْعَاهِدُ
و سَارِحَةَ تَكْوِي بِالْبَارِدُ
تَدْبِجُ و تَمْجِي الْأَثَارُ.
وَيَدُ فِ جِدِبِ مَا جِيئَهَا
تَحْلِبُ مِنَ النَّافِسَةِ خَلِيْبَهَا
يَمْكُنُ يَدُ مَا يَدُ يَسِرُ
و يَدُ مِنْ يَفْتِي بِالْقُرْآنِ
و دَائِرِ اليَدِ مَعَ الشَّيْطَانِ
حَتَّى الشَّيْطَانُ مَذْهَا عَارُ.
و يَدُ طَوِيلَةِ أَطْوَلُ مِنَ الْهَمِّ
و يَدُ قَصِيرَةِ أَقْصَرُ مِنَ الْكَمِّ
و كُلُّ مَا تَمَدَّتْ، تَزِيدُ تَقْصُرُ.
و يَدُ تَدِيرُ شَرْعَ يَدِهَا
و يَدُ مَسْلُولَةٍ مِنْ يَدِهَا
يَدُ الْعَرْيَانِ اللّٰي خَاصُّو



أغلبُ القصائد من صنْع الحمقى

لا تكن قلقاً
من أين تاتي الريح ؟
قال واحتفي
براسه الحليق
من الأرض ينبع الصداع
شجر الطريق، سؤال الوجود
كيف تحذرك الريح وتسترق السمع يا
شيخي ؟
سبعول عليك البعض
كما تعود النسر على التحليق
من الإفق إلى جديلة الصعود
من يملك السر المكتون ؟
من يملأ جبة الحق بالرغيف ؟
من أحبك
تهتف الرؤوس/ الهامات
يتداولون السر المhofن
وتنشل
بكتابة سفر المتون.

للملائكة الصغار
والكون أفق انتظار
لم يكن معروفا أن يتحدثوا أكثر
للخريف
والسحب التي.. تنن
تقريبا، الليل طال ولا شيء تغير
أو اكتفى بالعبور
من يصل باكرا كالبريد ينهرم قليلاً
ولا شيء تقريبا..
ما يحتره الجرار يقتسمه القطيع
عم تتحدث أيها النهر؟
أغلبُ القصائد ضاعت في الحداثق
من صنْع الحمقى
تدعو إلى كهربية الأصابع
والبحث عن الديك الرومي
وتامل الكون بقلق

1
..
أمثالي كثرُ،
كسوازي النهر لا تعرف طريقها إلا
بقلق الريح
هوت الأرض
فلا أحد يعرف المسار.
وهل مازال الجسد سليما ؟
عن شجرة تسترق السمع في الطريق
أمامهم،
طرحوا السؤال
وكان على شفاة الأزقة القديمة
يعتقدون أن الإله غير موجود
وأن الأرض تضبط بالوتر والحبل
ولا أحد يوجه الدفة
مباشرة تأملوا اختلاج الجراح وسرعة
الرياح
والذي يعينهم أغنيته الأخيرة



عز الدين الماعزي



فيه بعد كل تنظيف، فأخطلط - في فوضى عارمة - بباقي البسة السيدة والأبناء بلا كي، ولا طي، ولا هم يجزئون، بل لا أخفي تسرب بقايا رائحة البول من الشراويل الصغيرة للأطفال، فأتذكر بكثير من الحسرة والأسى تلك العطور الطيبة الرائحة، وأنا في حوزة سيدي الأول.

صرت في ضنافة العرق والأوساخ لأنني

أظل على بدن صاحبي لعنة أيام. بنام

بي وصبحو، حتي اعتقدت في كثير من

الأحيان أنني صرت امتدادا لحلده.

في هذه المرحلة لم يبق من الذي كان

غير الاسم. صرت حُرّة بلا لون، كما فقدت

بعض أزراري، التي غوّضت بأخري ليست

من نفس الحجم واللون. غنقي ناكل، كما

إبطي، بل كما نسيجي كل، مع ذلك بدا

للسيدة أن تنحنني بعض امتداد في

الفجر الذي انتهى كقميص لينتمز خرقا

ذات استعمالات ومارب شتى.

كما خرق، من فرط الاستعمال، والأفراط

في الاستغلال، على حبل الغسيل تقريبا

كل يومي، وقبل ذلك لأبد لنا أن نقضي- من

كثرة استأجنا - بعض الوقت في وعاء

من البلاستيك (banio en plastique)

غارين حد الغثيان في الصابون والمبيض

المعروف ب "جافيل". هذا المظهر ذو

الرائحة الحادة والنفاذة أتى على ما تبقى

من اللون والمظهر. نهمس لبعضنا سوء

الحال والimal. نشكو من المهفات المفرقة

التي سخرنأ لها. لا واحدة منا أسعدُها

الوضع الذي آلت إليه. إذ لا شيء غير

الإفراطة الكريهة الرائحة للأبدان

بعض هذه المرق أو الخرق قد تكون

مخطوطة إلى حد ما، وينتهي بها المطاف

في غلبه ماسح الأخذية، يستعين بها في

تلميع أخذية الرنءاء، وحين تصل إلى ما لا

يطاق من الإتساخ يكون مصيرها النهائي

هو القمامة ثم مطرح النفايات خارج

المدينة، حيث تتلاشى وينتهي أمرها.

وجيز التقلطه واحد من الذين يطوفون

على القمامات باحثين عن أشياء صالحة

للبئع.. لما فتحه استبشّر وأنتابته حالة

سرور، لأنه يدرك أن ما بالكيس من البسة

سيدر عليه بعض المال حينما يعرضها

للبيع في السوق الأسبوعي في ضاحية

المدينة.

في السوق تم بيع الكيس بأحمله لأحد

المهاجرين. هذا الشخص يشتري خلال

السنة كل ما ندا له صالحا لإعادة بيعه

في أسواق المغرب الأسبوعية في العطلة

الصيفية، وبذلك يحصل على ما يسد به

تكاليف السفر، واقتناء بعض الحاجات

من البلد قبل العودة إلى بلد المهجر.

بل قد يشتري بعض الأواني الخزفية،

والمعاطف الجلدية كي يبيعها للأجانب

فور عودته إلى بلد المهجر.

هكذا وجدّنتي ضمن الألبسة المستعملة

المعروفة ب "البال" أسوق من سوق إلى

سوق إلى أن وصلت أسواق البوادي

النائية. اشتراكي بضمّ بخس شاب

مفتول العضلات يشتغل في البناء، سر

بي كثيرا، لذلك لا يلبسني إلا بوم السوق

الأسبوعي أو عندما ذهبت لأداء صلاة

الجمعة، حيث يحرص معظم الناس

في هاتين المناسبتين على أن يكونوا

في مظهر نظيف يليق بالعشائر التي

ينتسبون إليها، بل إنهم لا يتسوقون

ولا يخالطون الناس إلا بعد المرور عند

الحلاق الذي يخلق رؤوسهم، ويتدب

والعصر في آلة الغسيل، كي أمر إلى

المرحلة الأخيرة، وهي الأعسر، تحت

المكواة البخارية.

كانت تلك المرحلة أحسن المراحل في

حياتي، إذ بعد أن خضعت للغسل والتي

عدة مرات فقدت كثيرا من نهائي. ومن

ثمّة خسرث في كس كبير مع البسة

أخرى من طرف السيدة التي تحرص على

تجديد لباسها كما لباس زوجها وأبنائها.

وضع الكيس على الرصيف، وفي وقت



حكاية قميص

المُقرَّبين في العمل، خاصة النساء يُؤخَّن
بُخسن اختيَّاره ما يلبسه من قمصان، فهو
لا يُختار من الألوان غير التي تُبهج العين
وتريحها.
كان الذولاب مليئا بالزميلات المُختلفة
ألوانا وألوانا، لذلك لا يأتي دوري في
ارتدائي إلا بعد عدة أيام تكون كافية
لإستريح من اللب والوزان والضُغط
والعُصر في آلة الغسيل، كي أمر إلى
المرحلة الأخيرة، وهي الأعسر، تحت
المكواة البخارية.

كانت تلك المرحلة أحسن المراحل في

حياتي، إذ بعد أن خضعت للغسل والتي

عدة مرات فقدت كثيرا من نهائي. ومن

ثمّة خسرث في كس كبير مع البسة

أخرى من طرف السيدة التي تحرص على

تجديد لباسها كما لباس زوجها وأبنائها.

وضع الكيس على الرصيف، وفي وقت

الخُدمة حين اشترى أيضا سروالا وُجءاء

يناسب لونهما لوني البنفسجي.

في البيت وضعتني السيدة المساعدة

في أشغال المنزل في الذولاب بعناية

فاقة. استقبلتني بالترحاب القمصان

الراهية الألوان، وسرعان ما سرت بئتنا

الفة استئناس، فخصنا في الحديث عن

نوعية قماشنا، والمتاجر التي كنا فيها

قبل أن تكون في ملكية هذا السيد الذي

يبدو من خلال ذولاب ملباسه الواسع، أنه

شخصية مهمة في المجتمع.

لن أنسى لهذا الرجل الإشتناء في

حياتي أنه ما قط جعلني ابتل بعرق عقه

وإبطيه. كان شديد الحرص على نظافة

يديو غلبه الرُخاء من خلال مظهره

الخارجي، ومن خلال سخائه في البشيش

و الإكرامية التي دسها خفية بخفة يد في

جيب المساعدة في المتجر التي قدّمت له

شذا الزهار البرية. لاحظت أن زملاءه

الوُضع مطمئن، وأنا في غانة السُورور.

أرى المارة يعبرون فرادي وجماعات،

منهم من أثير انتباهه، فتوقّف ليرْهه ثم

يواصل السير. منهم من يطيل الوقوف

إعجابا، وثمة من لا أعني له شيئا على

الإطلاق، لأنه يدرك أن ثمنِي فوق طاقته.

بمضي، وهو غارق في عالمه الجواني

الطافح بالذومي وتبعاته التي لا تنتهي،

لأنها هي الأخرى لها حياة، إذ بمجرد

استيقاظه في الصباح تهبّ مسرعة من

الفراش لتُملِي عليه ذاتها بالتفاصيل

المملة حدّ الضجر.

أخرون لا يكفون عن الحديث، وهم من

حين لأخر يلقون نظرة سريعة. يصلني

كلامهم، وهو حديث للاستهلاك يُشمل

غلاء المعيشة، ونتائج مباريات كرة القدم،

وأخبار الحوادث المُختلفة علي وسائل

التواصل الاجتماعيّة، وفيها المأساوي

الصاعق والطريف المضحك والغريب

المدهش والمُعرف المُقرّر وما إلى ذلك من

أحاديث لا ينتهي تدفقها إلا بعد أن يسدل

اللئيل سدوله.

لا يسعدني في هذا السُّئل من السالبة

غير الأطفال بنظراتهم البريلة والفرحة،

كما أسعد أيضا كلما قُطف شاب يافع

قلبة من فخر شابة في مقتل العُمر. أعقب

بمشهد أم تدفع غربة رضيعها، وهي، كما

تُعبّر أسارى وجهها، أسعد ما يكون، لكن

أيضا أحرّون كثيرا، وأنا أرى شيابا، ذكورا

وإناثا، في عُمر الزهور يذخون، دون

أن يُغابوا بكل الخُذرات التي تُؤكد أن

السجارة تقتل. شياب غُفل لا يدرك قيمة

الحياة كي يحافظ عليها.

لم يمض علي أسبوع حتى تمّ اقتنائي،

بسعادة غامرة، رجل وسيم في الخمسين.

يبدو غلبه الرُخاء من خلال مظهره

الخارجي، ومن خلال سخائه في البشيش

و الإكرامية التي دسها خفية بخفة يد في

جيب المساعدة في المتجر التي قدّمت له

شذا الزهار البرية. لاحظت أن زملاءه

الوُضع جعلني أطمئن، إذ يحرص

التاجر علي أن أحافظ على مظهري

الحمل، وكلما وقّف أمام الواجبة

امتدحتني في قرارة نفسه، ولا يُسِم

انتسامة غريضة، ويتذكّر أنه سبق له أن

أهدى قميصا شبيها لأحد أبنائه عندما

خُرج من أحد المعاهد العليا في صناعة

النسيج.



غرفة التجارة البيضاء من المجد إلى الحضيض

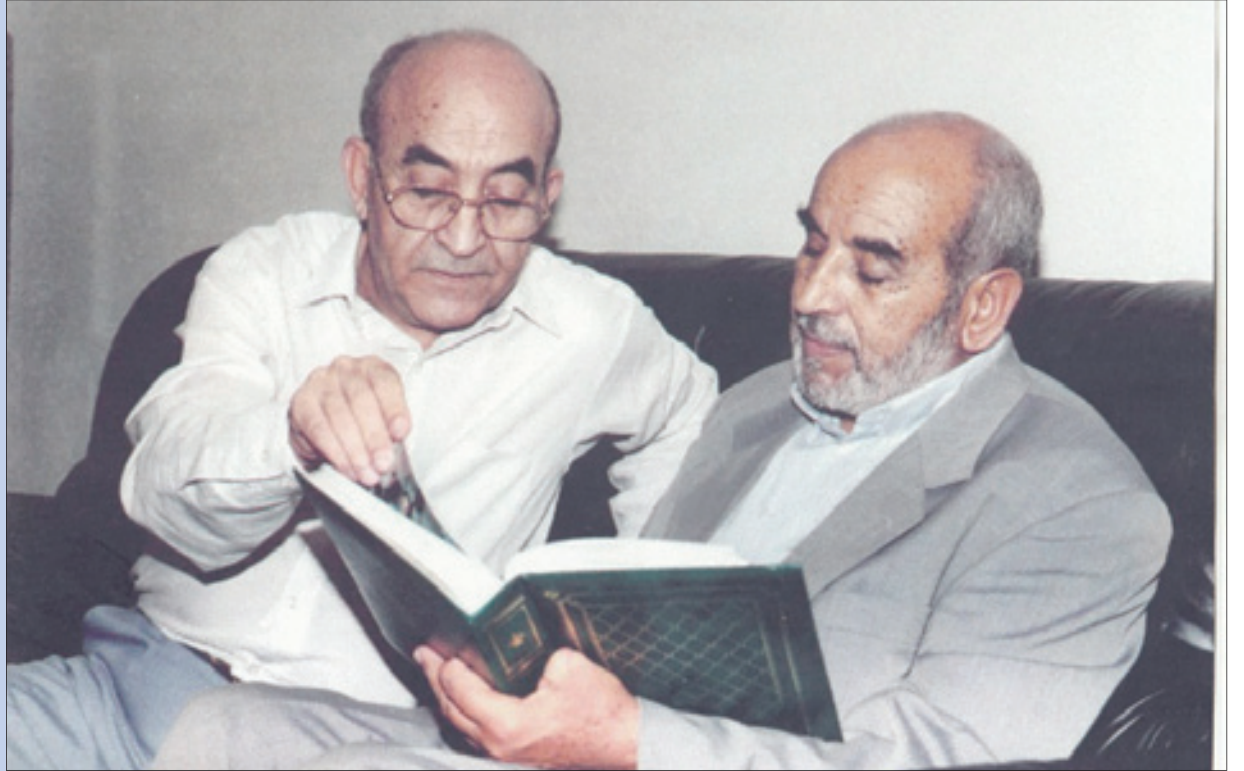
العربي رياض

التأسيس المغربي الخالص للغرف ضمن قوانين يحدد أدوارها وعملها وهي قوانين مستقلة عن زمن الحماية. في السنة ذاتها نظمت أول انتخابات للغرف، وفي ما يتعلق بالدار البيضاء ستشهد تلك الانتخابات الأولى من نوعها، منافسة شرسة بين اسمين وازنين بالمدينة، ويتعلق الأمر بمرشح الحركة الاتحادية، المقاوم محمد منصور ومرشح حزب الاستقلال رجل المال والأعمال السيد الكتاني، كان الصراع حينها شديدا بين المعتمد على قوة النفوذ الصناعي والمالي والتجاري بالدار البيضاء، وبين المعتمد على قوة التنظيم النقابي للتجار الصغار والمتوسطين والحرفيين من نفس الفئة، أي أنه كان صراعا بين قوتين مجتمعيتين، يمكن تصنيفهما على أساس

عندما نجد أنفسنا كبشر أمام مثل هذه الكوارث لا يسعنا إلا أن نستنجد بالذاكرة، لنمسح هذا الخدش الطارئ في هذا الزمن السياسي، ونؤكد للأولاد والشباب بأن معلمتكم تلك لم تكن دائما كما شاهدتم، تكلم صورة عابرة بأيديكم تصحيح المشهد في المستقبل استنادا إلى تاريخ ما قبل «الجوطية»...

منصور. طيلة المعركة، وهذا هو المهم، كانت الأخلاق هي المؤطر العام للمعركة وكانت الدفوعات كلها معتمدة على وجهات نظر مدعومة بمشاريع تنتصر للغرفة أولا وأخيرا، وكان الصراع صراع أفكار ومشاريع مجتمعية لتيارات حقيقية كامنة وسط المجتمع، ولم يكن صراع أفراد أو لوبيات أو عصابات، خلاف واختلافات كانت نموذجا لصراع حضاري تنافسي، يحترم فيه المتنافسون أنفسهم ومصداقيتهم ومؤسستهم ... بعد ذلك أنتجت هذه الغرفة نخبة عالية يحترمها الجميع تقلدت مسؤوليات في دواليب الدولة، كما كانت الغرفة هي من وضعت الحجر الأساس لإحداث المعهد العالي للتجارة والمقاولات «إيسكا أوه»، وهو أرفع معهد على الصعيد الإفريقي الذي ينتج نخبة

ما جرى في غرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة الدار البيضاء سطات خلال إعادة انتخاب مكتب جديد، يوم الجمعة 23 شتنبر، لا يمكن لأي عاقل أن يقبل مشاهدته الرديئة ولا يمكن له إلا أن يتأسف لما وصل إليه مهنيون من المفروض أنهم يقودون عصب الاقتصاد الوطني، لن أعود للوحدات السباب وتبادل الشتائم والتعري وكاننا أمام مشاهد أضحت تؤثت شوارعنا أبطالها «مشرملون»، يتجنون على البسطاء والفتيات وكبار السن وعائلات لا تبحث إلا عن الستر والعيش جنب الحائط إلى أن تلقى الله، لن أعود أيضا لمشاهد التهجم وعدم احترام المؤسسات المفروض أن يكون أكبر حاميهما هو المنتخب القادم من حزب



كانت الأخلاق هي المؤطر العام للمعركة وكانت الدفوعات كلها معتمدة على وجهات نظر مدعومة بمشاريع تنتصر للغرفة أولا وأخيرا، وكان الصراع صراع أفكار ومشاريع مجتمعية لتيارات حقيقية كامنة وسط المجتمع، ولم يكن صراع أفراد أو لوبيات أو عصابات...

الاقتصاديين وصفوة المسيرين الإداريين والماليين إلى حدود اليوم... فشتان بين صراع وصراع ورجال ورجال...

في عهد الحماية، تأسست غرفة التجارة وكانت تضم حتى قطاع الفلاحة وعين أعضاؤها من طرف المقيم العام ليوطي في سنة 1913، ولكنها لم تشهد أوج حيويتها إلا في سنة 1935 رغم تأثير الحرب العالمية

تنافس بين مرشح الطبقة الشعبية الحرفية والعمالية، وبين مرشح الطبقة البورجوازية المالية، كانت النتيجة في الأخير هي انتصار كاسح للمقاوم محمد منصور، أي انتصار للتيار الشعبي العمالي الحرفي، فتم الطعن في هذه الانتخابات من طرف السيد الكتاني وتقرر إعادة الانتخابات من جديد، وجاءت النتيجة مزكية وينسب أعلى لفوز محمد

المفروض أيضا أنه يؤثر الناس ويتقاضى دعما ماليا غليظا على ذلك، سألخص اللقاء وأقول: لا أحد خلال تلك الانتخابات تقدم بنصف ورقة مشروع، تهم النهوض بالغرفة لتسترجع اختصاصاتها المسلموبة وتلعب دورها الطلائعي للدفع بعجلة الأهداف التي رسمتها الدولة، والتي من بينها ومن أسسها أن تصبح الدار البيضاء، عاصمة للمال والأعمال ونقطة جذب للاستثمار والسياحة وما إلى ذلك لتتحول إلى قوة ضاربة في محيطها الإقليمي والقاري والدولي، لم نشهد ورقة في هذا الباب، لم نر إلا الصباح وأشرس الألفاظ والألبسة تتطاير مترقصة في سماء القاعة، وفهمنا شيئا واحدا هو أننا لاندرى حتى سبب خصام هؤلاء ولماذا يتعاركون؟! عندما نجد أنفسنا كبشر أمام مثل هذه الكوارث لا يسعنا إلا أن نستنجد بالذاكرة، لنمسح هذا الخدش الطارئ في هذا الزمن السياسي، ونؤكد للأولاد والشباب بأن معلمتكم تلك لم تكن دائما كما شاهدتم، تكلم صورة عابرة بأيديكم تصحيح المشهد في المستقبل استنادا إلى تاريخ ما قبل «الجوطية»، لكن قبل الرجوع إلى الخلف لا بد أن نسجل بأن غرفة التجارة والصناعة والخدمات لا مهام حقيقية لها سوى اللفظ الذي رأيناه، فيما هناك غرف أجنبية تقوم بالواجب بدلا عنها وفي عقر دارها، منها الغرفة الفرنسية والغرفة الألمانية والغرفة الأمريكية والغرفة الكندية، كلها تتوفر على أحياء صناعية تابعة لها وبها مئات المنخرطين من المغاربة.. وهنا تكمن المفارقة.. سنترك هذه المناسبة، ونسافر إلى الوراء وبالضبط إلى سنة 1960، في هذه السنة كان





تنظم دار الشعر بتطوان السبت فاتح أكتوبر 2022، في فضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان. ابتداء من السادسة مساء.

ويشارك في ليلة الشعر هاته الشعراء محمد عرش والشاعرة جميلة شكير والشاعر حسن بنزيان، بينما تحيي المطربة فاطمة الزهراء القصيري هذه التظاهرة، إلى جانب عزاف العود

الأستاذ محمد الأشرافي. ويقدم هذا الثنائي الفني روائع وخالدات الشعر العربي والمغربي كما أبدعها كبار الملحنين والمطربين في مشارق الثقافة العربية ومغاربها.

تعد «ليالي الشعر» من أبرز الفعاليات التي تنظمها دار الشعر في تطوان، منذ تأسيسها قبل سبع سنوات من اليوم، وضمت «ليالي الشعر» و«ليالي الزجل» و«ليلة الشعر

العربي» و«ليلة الملحن» و«ليلة الأندلس» و«ليلة الشعر الأمازيغي» و«ليالي الشعر العالمي»، وقد أقامتها الدار في مدن تطوان وطنجة وشفشاون والمضيق والفنيدق ومرتيل والعرش والحسيمة وويدة ومكناس والرباط والقنيطرة والدار البيضاء. وشهدت هذه الليالي مشاركة شعراء ينتمون إلى أزيد من عشرين دولة، إلى جانب عشرات الشعراء المغاربة

يمثلون مختلف الأجيال الشعرية، ويعزفون على مختلف الأشكال الكتابية. وتمثل هذه التظاهرة فرصة للقاء بين الشعر وعشاقه، مثلما هي فرصة للقاء بين الشعر والموسيقى، باعتبارهما فنيين لا ينفصلان. وتظاهرة تقدم سلسلة من التظاهرات والفعاليات الأخرى التي تنظمها الدار في تطوان، إلى جانب «حدائق الشعر» و«توقيعات» و«الإطلال».

قراءات شعرية في مواقع أثرية» و«ديوان» و«بحور الشعر»، و«ليلة المبدعات» و«شاعر في الذاكرة»... فضلا عن «ملتقى الشعر والتشكيل» و«ملتقى الشعر والمسرح» و«ملتقى زرقاء اليمامة»، وعدد من الورشات والندوات واللقاءات الأدبية والفكرية والنقدية، تتوج جميعها بتنظيم مهرجان الشعراء المغاربة كل سنة.



الجمعة 30 شتنبر 2022 الموافق 3 ربيع الاول 1444 العدد 13.262

10

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا . تسليط الضوء على المسار الإبداعي للراحلة سارة مالدورور وسيمون بيتون

شكل المسار الإبداعي لكل من المخرجة الفرنسية ورائدة السينما الإفريقية الراحلة، سارة مالدورور، و المخرجة المغربية الفرنسية سيمون بيتون، موضوع ندوة نظمت يوم الثلاثاء الماضي بسلا، في إطار الدورة الـ 15 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء بعد تكريم المخرجتين مساء الاثنين الماضي، خلال حفل افتتاح المهرجان الذي تنظمه جمعية أبي رقراق، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، إلى غاية فاتح أكتوبر المقبل.

وفي كلمة لها بهذه المناسبة، تحدثت ابنة الراحلة سارة مالدورور ومديرة مهرجان (أميان) السينمائي، أنوشكا دي اندراري، عن المسار الفني لوالدتها باعتبارها مخرجة متميزة صنعت مساراها الإبداعي الخاص منذ بداية مشوارها الفني

في مجال المسرح، مروراً بمرحلة دراستها للسينما في موسكو ، حيث اعتبرت المردود دائماً أن الفن والثقافة وسيلة لتوثيق التجارب الإنسانية والنهوض بالمجتمع.

وتطرقت أنوشكا دي اندراري خلال هذه الندوة إلى أهم المحطات في حياة سارة مالدورور سواء الشخصية أو المهنية، وأبرز أعمالها، والمواضيع التي استأثرت باهتمامها والتي تشهد على التزام بالقضايا الإفريقية والإنسانية، فضلاً عن تعاونها مع كبار الكتاب والفنانين، مبرزة أن حياتها كانت غنية وملينة بالتجديدات. من جهة أخرى، أعربت أنوشكا دي اندراري ، عن سعادتها بمشاركتها في الدورة الـ 15 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا بمناسبة تكريم والدتها الراحلة سارة مالدورور، التي تعد رائدة السينما الإفريقية، وأيضاً باعتبارها رئيسة للجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام

أمام وخلف الكاميرا. أما المخرجة المغربية الفرنسية سيمون بيتون ، فتحدثت خلال هذه الندوة عن أعمالها، حيث تميز مساراها الإبداعي بكتابة وإخراج العديد

من الأفلام الوثائقية التي شاركت في عدد من المهرجانات، من بينها الفيلم الوثائقي «زيارة». وتطرقت في هذا الإطار إلى مميزات وخصوصية الفيلم الوثائقي، حيث تلجأ خلال

إنجازها لأعمالها إلى العديد من الوسائل والتقنيات الفنية، كما تعتمد على الأرشيف والحوارات عند تناولها لأي موضوع، مشيرة إلى أنها قدمت خلال مشوارها الفني أفلاماً وثائقية متنوعة

ومختلفة في شكلها ومضمونها. وأعربت سيمون بيتون، عن سعادتها بالمشاركة في الدورة الـ 15 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، مؤكدة مدى أهمية تسليط الضوء على عمل النساء في المجال السينمائي. وإضافة إلى الراحلة سارة مالدورور، وسيمون بيتون، تميز افتتاح الدورة الـ 15 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا بتكريم الممثلة المصرية ليلى علوي، حيث تم

تتويج الثلاثة بدرع المهرجان نظير أدوارهن في التعريف بالسينما النسائية حول العالم. وستشهد هذه الدورة من المهرجان أيضاً تكريم الممثلتين المغربيتين أمال التهامر، والسعدية أزكون.

وتشارك في المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة عشرة أفلام تسعة منها من إخراج نساء.

وتمثل هذه الأفلام 19 دولة من أوروبا وأمريكا الجنوبية

وإفريقيا وآسيا وأوقيانوسيا، وتم إنتاج فيلمين منها سنة 2022 و 8 أفلام سنة 2021. كما ستعبر الدورة تنظيم المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية، التي تتطرق إلى نضال المرأة من أجل المساواة وضد كل أشكال التمييز، الذي سيتنافس عليها خمسة أفلام عربية وإفريقية وأوروبية، إضافة إلى جائزتي الجمهور الشبابي للفيلمين القصير والطويل. ويتضمن برنامج الدورة أيضاً ندوة تحت عنوان «عشق السينما بالمغرب : من السينيغاليا إلى النقد»، وفترة «حوار السينمائيين»، ولقاء مفتوحاً حول كتاب «صورة المرأة في السينما العربية»، وفترة «بطاقة بيضاء»، إلى جانب تقديم مؤلفات بارتباط مع قيمة المهرجان وواقع السينما بالمغرب، وكذا ورشيتين حول «التربية على الصورة» والكتابة السينمائية (صانع فيلم/مشهد).



«على حافة البحر» يعكس فلسفة المخرج محمد الهوري حول الهجرة غير الشرعية

سهام القرشايوي

صدر للمخرج الشاب محمد الهوري ، صاحب الفيلم القصير «إعدام ميت» المنتج في عدة مهرجانات ، عملاً فنياً جديداً، أرفقه بكليب يتحدث عن نفس التيمة ويمتاز بلمسات موسيقية متنوعة وراقية أضفت على العمل نكهة خاصة و أغرت بمشاهدة هذا الفيلم القصير الجديد.

حول هذا العمل الفني للمخرج الهوري ، الذي للمناسبة ساهم في المسابقة الرسمية خلال الدورة الـ 22 للمهرجان الوطني بطنجة التي امتدت من 16 إلى 24 شتنبر، كان لقاء الجريدة بهذا الأخير لاستكشاف كيفية تأثيته للفيلم من ناحية التصوير والموضوع واختيار الممثلين...

و قد صرح محمد الهوري بأن عمله هو عبارة عن فيلم قصير يحمل عنوان «على حافة البحر» و يتحدث موضوعه عن «الحركة» ومعاناة هؤلاء الذين يغامرون بطريفة بامتطاء الأمواج و يغادرون موطنهم بطريقة غير شرعية ، وهو عصارة تجارب ومشروع فكرة، كانت تراوده منذ مدو وخاصة في الفترة التي تسلسلت فيها أخبار حوادث الهجرة غير الشرعية. فضلاً عن هذا فقد ركز في فيلم «على حافة البحر» على الأشخاص الذين ينتمون للبادية، عكس ما تم اعتياده في عدة أفلام، وصور تصرفات هؤلاء الذين يعيشون في القرى ولهم حلم الهجرة لتحسين أوضاعهم، حسب ظنهم.

فحمل الهجرة هذا براود الكثيرين شباب البادية ، ويجعل بعض الإباء يضطرون لبيع ممتلكاتهم قصد تمكينهم من السفر، معتبرين بأنهم بذلك ينفقون فلذات أكبادهم . وهي الفكة التي عانت الأكثر، حسب رأي المخرج الهوري ، لأنه تم استغلال سداجتهم من طرف الوسطاء (أو السماسرة) الذين يخذون النقود مقابل أن يبرمجوا أمر سفرهم اللاشعري ، و أكثرهم لم يعبروا البحر حتى، وتم العثور على جثثهم في الشواطئ .

قصة الفيلم تتضمن شخصيتين رئيسيتين، شخصية خالد الشاب الذي يريد الهجرة وشخصية الجدة التي تقصتها الفنانة المقدرة «رواية» ، وتؤدي فيها دور سيدة مسنة ومقعدة. واختار شخصية الجدة بدل الأم، لأن للجدة ، في اعتقاده، علاقة خاصة

و متميزة بالحميد ، وهذا ما تتطلبه حبكة الفيلم لتبين جوانبه الدرامية والإنسانية بشكل أكبر. أما عن الشخصية الثالثة في العمل الفني، فقد اختار إضافتها ليحمل بها توازناً في السيناريو، على حد قوله، هي شخصية صامطة ، وتحكي عن أب مكوم سبق وفقد إبنة في مغامرة البحث عن «ما وراء البحر» ، إلا أن أمواج البحر أعادته جثة هامة، مما جعله يعتبر «خالد» مسؤوليته الشخصية ويرى فيه ابنه الذي أضاعه، يراقبه من بعيد بغاية فنية عن نواياه المميتة .

واسترسل مفسراً بأن الشخصية الثالثة في العمل، ربما تبدو غير رئيسية لكن لها أهميتها، خصوصاً عندما يكون الممثل الذي اختاره ليؤديها هو من طينة محمد القلع المعروف في مجال الكوميديا عند الجمهور المغربي، لكنه



اكتشفه هو في المجال الدرامي، وخاصة من خلال تعابير وجهه وعفويته في الأداء. و أريد قائلا بأن هذا يبين بأننا في بعض الأحيان لا نستفيد من مواهب بعض الفنانين ، فقط كوننا حشرناهم في قالب معين ولم نعطهم الفرصة والمساحة المناسبين للتعبير عن جوانب أخرى ضمن مهاراتهم. وللخلاصة، قصة فيلم «على حافة البحر» تحكي عن أسرة متوسطة العيش، وتتكون من جدة وحفيد شاب يحمل بالهجرة، يحدث في البحر كلما استطاع أن ينقل من مسؤولياته اليومية والروتينية والتي تتمثل في اعتناؤه بجذته المقعدة والقيام بالأعمال المنزلية داخل البيت وبالحقل، أيضاً، وبالتالي تنقل آماله بأفاق أخرى، وتجعل من عوالمه محدودة ورتيبة، «فخالد»، إذن، يشعر أنه مقيد و ليس بحراً، وفي فيلم «إعدام ميت» وظف

فن الرسم، وفي فيلم «على حافة البحر» اختار توظيف الرجل وكتب شعراً يعبر عن هاته الوضعية. كما أن الكليب خصص له سيناريو خاص به، وهو للإشارة مجرد موسيقى بدون كلام، ووظف فيه التعبير التصويري و كوريوغرافيا تخرج ما بين الرقص المغربي والجنوب الإفريقي .

بالنسبة للهوري الفيلم القصير، عكس الطويل، يتطلب فكرة واحدة، و الفكرة الأصلية لفيلم «على حافة البحر» هي موضوع الهجرة السرية ودوافعها، والمخرج تناول نوعاً ما تيمة الفيلم من جانب فلسفي واجتماعي هو الدارس للسينيولوجيا والحاصل على شهادة الإجازة بها. و من وجهة نظره تكمن الدوافع لل«الحركة» في عدم الإحساس بالحرية وكيفية التعبير عنها، أما حلم ما وراء البحر فهو قد يكون هو «الحافة» التي يسقط فيها الشخص. و استرشد الهوري موضحاً فكرته قائلاً بأنه حالياً هناك عبودية متطورة ، و رسالته هو أن طريق الحرية هو الفن بجميع أنواعه، بنفس الشكل الذي يعتبر فيه العلم، كدراسة، هو حرية فكية.

من جهة أخرى، صرح محمد الهوري بأنه منهمك حالياً في إعداد فيلمه الطويل الذي يتمحور موضوعه حول صراع الأجيال وصراع الثقافات واسترسل مفسراً بأنه اكتشف اهتمامه بهاته التيمة الفنية، أثناء دراسته بشعبة علم الاجتماع، مما أدى به إلى اختياره كمادة بحث نهاية السنة الثالثة التي حصل من خلالها على الإجازة .

و حول سؤال الجريدة عن المشكل الدبلوماسي ما بين المغرب وتونس ومدى تأثر المثقفين والفنانين به في نظره، خاصة كون محمد الهوري فنان يشارك في مهرجانات ويلتقي نظراء من جنسيات مختلفة ويربط علاقات معهم ومن بينهم مغاربة، يرى هذا الأخير، بأن الأزمة تؤثر بطريقة غير مباشرة ، وتجعل الكل يتأسف على ما يقع، لأنها تتسبب في شرح في الفن وفي الثقافة ككل، فالفنان في آخر المطاف هو سفير، يعمل على الجمع ما بين الشعوب، وعندما تحدث أزمة يرى مجهوداته تتلاشى نوعاً ما، فالفن يجمع لكن لئلاسي السياسة تفرق بسبب المصالح الشخصية . ومع ذلك فهو متفائل ويرى بأنه على العموم، في كل مرة تظهر أزمة دبلوماسية، فإن الفنانين يحاولون ما أمكن التشتيت بعلاقاتهم الودية.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية تدبير المخاطر
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: SC 4 118 979

جلسة علنية
تعلن مديرية تدبير المخاطر للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء الكائن ب65
زئقة عثمان بن عفان الدارالبيضاء
عن طلب العروض المتعلق بتموين
مختلف محطات المكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح للشرب -
قطاع الكهرباء بالإقاليم الجنوبية
بالكازوال. المستندات التي يتعين
على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في
الفصل 10 من نظام الإستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الأشغال في: 98.175.620,00 درهم
(م.أ.).
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:
1.000.000,00 درهم (م.أ.).

تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع.
(سيتم تحديد التاريخ، الساعة
والمكان من طرف رئيس قسم
توربينيات الغاز.)

يمكن تحميل ملف الإستشارة على
شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني
التالي: www.one.ma;

وكذلك عبر بوابة الصفقات

العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف الإستشارة
بالعنوان التالي: مكتب الصفقات
بمديرية التموين والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء الماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء 65، زئقة
عثمان بن عفان20000 الدار
البيضاء صندوق البريد 13498
الدار البيضاء - المغرب.
الفاكس:05.22.66.83.34
الهاتف:0522668080(212)
الفاكس:0522668189(212)
يسلم ملف الإستشارة مجاناً.
يجب تحضير العروض طبقاً
لمقتضيات دفتر التحملات لنظام
الإستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى
مكتب الضبط لمديرية التموينات
والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل إلى
مكتب الضبط لمديرية التموينات
والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم
عند بداية الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ 10 نونبر2022
على الساعة التاسعة صباحاً بمقر

مديرية التموين والصفقات المذكور
أعلاه.
تفتح الأظرفة في أن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات
يمكن الاتصال بمديرية تدبير
المخاطر العنوان الكهرباء 65،
زئقة عثمان بن عفان20000 الدار
البيضاء صندوق البريد 13498
الدار البيضاء - المغرب.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
10.000,00درهم) عشرة آلاف
درهم.
كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع في:
636.000,00درهم) ستمائة وستة
وثلثون ألف درهم .

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين
مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم 349/12/2
الصادر في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق بالصفقات
العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

1 - إما إرسال أظرفهم بطريقة
إلكترونية عبر بوابة الصفقات
العمومية:

2- إما إرسال أظرفهم عن طريق
البريد المضمون بإفادة بالاستلام
إلى مكتب الضبط بجماعة المجاطية
أولاً طالب

3- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل،
بالكتب المذكور أعلاه.

4- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

إن العيئات التي يستوجبها ملف
طلب العروض يجب إيداعها بالمرأب
الجماعي لجماعة المجاطية أولاد
طالب قبل يوم 25/10/2022، على
الساعة الرابعة بعد الزوال و30
دقيقة. إن الوثائق الملتزمة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة
08 من نظام الإستشارة .

ع.س.ن/3316/د

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيعملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج – أولاد حصار عمالة مديونة	يوم الأحد 02 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: أولاد حادة – أولاد حادة 2 وإدكان شكيب
مقاطعة سيدي مومن عمالة سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 04 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: السلام Mle 91236-53BF
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 04 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: حصوات البحر
بلدية ليسانسة عمالة الحى الحسني	يوم الخميس 06 أكتوبر2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: كفرة MLE 72310-50BD
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 06 أكتوبر2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير: المزاييين ولمكتمة
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 06 أكتوبر2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: إنشاء العفارات
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الخميس 06 أكتوبر2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: النصر شطر 472 مكرر
مقاطعة سيدي مومن عمالة سيدي البرنوصي	يوم الخميس 06 أكتوبر2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: السلام MLES 91241-58BL et 91240-57BK

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7/ 24 / 24 h
ملحوظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعلانه قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21
Fax : 0522 11 07 62 📠 0522 75 49 38

ع.س.ن/201/ات

الجمعة 30 شتنبر 2022 الموافق 03 ربيع الأول 1444 العدد 13.262

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء

و الماء الصالح للشرب

قطاع الماء

مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: 28/م.ت.ص/ص2022
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع الماء عن
طلب العروض المتعلق بالمساعدة
التقنية والقانونية لتحديد وتعزير
الأصول العقارية للمكتب.

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في
الفصل 10 من نظام الإستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز في:
1.999.200,00 درهم.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:
2.000.000,00 درهم. يمكن الاطلاع
على ملف الإستشارة عبر بوابة
الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الإستشارة
بالعنوان التالي: مكتب الصفقات،
بمديرية التزويد والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة
المعالجة، شارع محمد بلحسن
الوزاني، الرباط :

الهاتف: (+212)537667305ou06

الفاكس: (+212)0537667513

يسلم ملف الإستشارة مجاناً.

يجب تحضير العروض طبقاً
لمقتضيات نظام الإستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى
مكتب الصفقات، بمديرية التزويد
والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون، مع إشعار بالتوصل إلى
مكتب الصفقات قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم
عند بداية الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 25 أكتوبر
2022 على الساعة التاسعة صباحاً

بالبنابة (G) للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح للشرب في
أن واحد.
للحصول على معلومات إضافية،
يمكن الاتصال بقسم المشتريات
الصناعية، النوعية والدعم للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب قطاع الماء.

الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب
وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان
الإلكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
www.onep.ma

ع.س.ن/3321/د

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

مديرية التوزيع بمراكش

إعلان عن طلب العروض مفتوح

رقم: DT4116012

جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع
بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب -قطاع
الكهرباء عن طلب العروض المتعلق
بالتزويد بناظمت من الجهد
المتوسط بما في ذلك النقل، التجربة
والتشغيل.

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في
الفصل 10 من نظام الإستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال
فيما يلي: 18.468.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة بما يلي:
200.000,00 درهم.

يمكن الاطلاع على هذا القانون على
www.one.ma/ Rubrique
Fournisseurs-Textes régle-
mentaires et techniques).

التالي: المملكة المغربية

وكذلك عبر بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الإستشارة
بالعنوان التالي: مكتب الضبط
لمديرية التموينات والصفقات

للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65،

زئقة عثمان بن عفان صندوق البريد

13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف:0522668080(212)

الفاكس:0522668189(212).

يسلم ملف الإستشارة مجاناً.

في حالة إرسال ملف الإستشارة من
طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء على طلب
كتابي منه وعلى نفقته، فإن المكتب

غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط

بعدم التوصل بالملف

يجب تحضير العروض طبقاً

لمقتضيات دفتر التحملات لملف

الإستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى

مكتب الضبط لمديرية التموينات

والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم

عند بداية الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ 16/11/2022

على الساعة التاسعة صباحاً بمقر

بمديرية التموينات والصفقات

للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65،

زئقة عثمان بن عفان صندوق البريد

13498 الدار البيضاء - المغرب

تفتح الأظرفة في أن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات

يمكن الاتصال برئيس مصلحة

المشتريات بمديرية التوزيع بمراكش

العنوان:3مكرر شارع مولاي رشيد

كلير مراكش.

الفاكس: 0524436085

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب

وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

www.one.ma/ Rubrique

Fournisseurs-Textes régle-

mentaires et techniques).

التالي: المملكة المغربية

وكذلك عبر بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الإستشارة

بالعنوان التالي: مكتب الضبط

لمديرية التموينات والصفقات

للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65،

زئقة عثمان بن عفان صندوق البريد

13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف:0522668080(212)

الفاكس:0522668189(212).

يسلم ملف الإستشارة مجاناً.

في حالة إرسال ملف الإستشارة من

طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين،

بواسطة البريد، بناء على طلب

كتابي منه وعلى نفقته، فإن المكتب

غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط

بعدم التوصل بالملف

يجب تحضير العروض طبقاً

لمقتضيات دفتر التحملات لملف

الإستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى

مكتب الضبط لمديرية التموينات

والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم

عند بداية الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ 16/11/2022

على الساعة التاسعة صباحاً بمقر

بمديرية التموينات والصفقات

للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65،

زئقة عثمان بن عفان صندوق البريد

13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف:0522668080(212)

الفاكس:0522668189(212).

يسلم ملف الإستشارة مجاناً.

في حالة إرسال ملف الإستشارة من

طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين،

بواسطة البريد، بناء على طلب

كتابي منه وعلى نفقته، فإن المكتب

غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط

بعدم التوصل بالملف

يجب تحضير العروض طبقاً

لمقتضيات دفتر التحملات لملف

الإستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى

مكتب الضبط لمديرية التموينات

والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم

عند بداية الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ 16/11/2022

على الساعة التاسعة صباحاً بمقر

بمديرية التموينات والصفقات

للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65،

زئقة عثمان بن عفان صندوق البريد

13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف:0522668080(212)

الفاكس:0522668189(212).

يسلم ملف الإستشارة مجاناً.

في حالة إرسال ملف الإستشارة من

طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين،

بواسطة البريد، بناء على طلب

كتابي منه وعلى نفقته، فإن المكتب

غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط

بعدم التوصل بالملف

يجب تحضير العروض طبقاً

لمقتضيات دفتر التحملات لملف

الإستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى

مكتب الضبط لمديرية التموينات

والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم

عند بداية الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ 16/11/2022

على الساعة التاسعة صباحاً بمقر

بمديرية التموينات والصفقات

للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65،

زئقة عثمان بن عفان صندوق البريد

13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف:0522668080(212)

الفاكس:0522668189(212).

يسلم ملف الإستشارة مجاناً.

في حالة إرسال ملف الإستشارة من

طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين،

بواسطة البريد، بناء على طلب

كتابي منه وعلى نفقته، فإن المكتب

غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط

بعدم التوصل بالملف

يجب تحضير العروض طبقاً

لمقتضيات دفتر التحملات لملف

الإستشارة و:

- تودع

عدد 2021/8207/7205 قضي بما يلي:
في الشكل: قبول الطلب
في الموضوع: الحكم على المدعى عليهما بالتضامن بإدائهما للمدعية: في شخص ممثلها القانوني مبلغ: 181.383.03 درهم، مع الفوائد القانونية من تاريخ الحكم والإكراه البديني في حق الكفيل المدعى عليه الثاني وتحميلهما الصائر تضامنا ورفض باقي الطلبات.
كما يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء ان هذا الحكم بلغ للقيم المنصب في حق شركة اكتيفدوكاسيون اميتي د.م. بتاريخ 2022/06/20 تحت عدد 2022/508 بمقتضى الامر عدد 11068 الصادر بتاريخ 2022/04/19 عن السيد رئيس المحكمة التجارية في ملف مختلف عدد 2022/8103/11068 الصادر بتاريخ 141 من ق.م.م وللمدعى عليه أجلا طبقا للفصل ع.س.ن/3314/إد.

المحكمة التجارية بالدار البيضاء
إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق.م.م.
ملف بتابع عدد 2021/8401/5006
بناءا على الدعوي المرفوعة من طرف شركة منية ا.ر.ش.د.م.م. Mounia AR S.A.R.L. ممثلة في شخص ممثلها القانوني، مقررها الاجتماعي 16 18- رنقة كرتوبل الصخور السوداء الدار البيضاء وينوب عنها الأستاذة الزهرة الحسناوي المحامية بهيئة الدار البيضاء 45شارع الحسن الثاني الطابق 6 رقم 24 بالدار البيضاء.
وبين شركة اكتيفدوكاسيون اميتي د.م.م. ممثلة في شخص ممثلها القانوني، الضبط لدى المحكمة التجارية بالمون الدار البيضاء.
يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء ان حكما صدر عن هذه المحكمة بتاريخ 2021/11/01 تحت عدد 10093 في ملف تجاري

و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أطرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434(20مارس2013) الخاص بالملكب
المذكور.
- إما إيداعها بطريقة الإلكترونية ببوابة الصفقة العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3329/إد.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة تمار
قيادة سميمو
جماعة سميمو
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/02
في يوم 31 أكتوبر2022 على الساعة الواحدة زوالا، سيتم بمكتب رئيس جماعة سميمو (إقليم الصويرة)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان مفتوح لأجل: إيجار المرافق الجماعية بالسوق الأسبوعي أيام الأحد والخميس من كل اسبوع وكل يوم يصادف الأعياد الدينية وكذا يوم الموسم الولي الصالح سيدي بوسكري
شهرًا ابتداء من 01 يناير 2023 إلى غاية 31 دجنبر 2023.
يمكن سحب ملف طلب العروض بصفة وكالة المداخل بجماعة سميمو.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 29.050,00 (درهم شهريا تسعة وعشرين ألف وخمسين درهم شهريا)
(ثلاثمائة وثمانية واربعين ألف وستمائة درهما لمدة اثني عشر شهرا المشار إليها اعلاه).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أطرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434(20مارس2013) الخاص بالملكب
المذكور.
- إما إيداعها بطريقة الإلكترونية ببوابة الصفقة العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3329/إد.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة تمار
قيادة سميمو
جماعة سميمو
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/02
في يوم 31 أكتوبر2022 على الساعة الواحدة زوالا، سيتم بمكتب رئيس جماعة سميمو (إقليم الصويرة)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان مفتوح لأجل: إيجار المرافق الجماعية بالسوق الأسبوعي أيام الأحد والخميس من كل اسبوع وكل يوم يصادف الأعياد الدينية وكذا يوم الموسم الولي الصالح سيدي بوسكري
شهرًا ابتداء من 01 يناير 2023 إلى غاية 31 دجنبر 2023.
يمكن سحب ملف طلب العروض بصفة وكالة المداخل بجماعة سميمو.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 29.050,00 (درهم شهريا تسعة وعشرين ألف وخمسين درهم شهريا)
(ثلاثمائة وثمانية واربعين ألف وستمائة درهما لمدة اثني عشر شهرا المشار إليها اعلاه).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434(20مارس2013) الخاص بصفقات الدولة.
ولسحب ملف طلب العروض يمكن الاتصال بمصلحة الصفقات بالجماعة أو تحميله من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
تودع العروض مقابل وصل بمصلحة الصفقات، أو ترسل عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور، أو إيداعها بطريقة الإلكترونية ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
كما انه يمكن أن تسلم مباشرة إلى السيد رئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمصلحة السالفة الذكر. ع.س.ن/3328/إد.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة تمار
قيادة سميمو
جماعة سميمو
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/01
في يوم 31 أكتوبر2022 على الساعة الحادية عشر، سيتم بمكتب رئيس جماعة سميمو (إقليم الصويرة)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان مفتوح لأجل: إيجار المجرة الجماعية بجماعة سميمو، لمدة اثني عشر شهرا ابتداء من 01 يناير 2023 إلى غاية 31 دجنبر 2023.
يمكن سحب ملف طلب العروض بصفة وكالة المداخل بجماعة سميمو.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 29.050,00 (درهم شهريا تسعة وعشرين ألف وخمسين درهم شهريا)
(ثلاثمائة وثمانية واربعين ألف وستمائة درهما لمدة اثني عشر شهرا المشار إليها اعلاه).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، رنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب: الهاتف:05.22.53.65.26(212) أو05.22.22.33.30(212) الفاكس: 05.22.43.31.12(212)
يمكن الإطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات ملف - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التكوين والصفقات 65، رنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، رنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء - المغرب: الهاتف:05.22.53.65.26(212) أو05.22.22.33.30(212) الفاكس: 05.22.43.31.12(212)
يمكن الإطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات ملف - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، رنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، رنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء - المغرب: الهاتف:05.22.53.65.26(212) أو05.22.22.33.30(212) الفاكس: 05.22.43.31.12(212)

الصالح للشرب - قطاع الكهرباء- مديرية الاستغلال بالمحمدية إعلان عن طلب العروض مفتوح تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بإعلان عن طلب العروض مفتوح 111 ص ب المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية: PM4118575: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بوسائل لمسخنات الهواء
يمكن الإطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات ملف - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، رنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب: الهاتف:05.22.53.65.26(212) أو05.22.22.33.30(212) الفاكس: 05.22.43.31.12(212)
يمكن الإطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات ملف - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، رنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، رنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء - المغرب: الهاتف:05.22.53.65.26(212) أو05.22.22.33.30(212) الفاكس: 05.22.43.31.12(212)

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية النقل للجهة لشرقية
إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: TO200005
جلسة علنية
تعلن مديرية النقل للجهة الشرقية زاوية رنقة الإذلاء بها مقرر في والزهرأ وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق ببيع مختلف المعدات المتخلص منها 60 ك ف رقم 109 على مستوى الجزء 174 مكر - 243.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإذلاء بها مقرر في الفصل 5 من نظام الاستشارة. يحدد ثمن الضمانة المؤقتة: 15.000,00 درهم
ينظم اجتماع متبوع بزيارة اجبارية لموقع المشروع يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا للاستعلام و للقيام بزيارة لموقع المشروع، والاتصال بالسيد خرشوش البريد الإلكتروني: h.kharchouch@one.ma
الهاتف: 0662205684
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب مصلحة المشتريات وتبدير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية رنقة حسن الوكيل والزهرأ وجدة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء- المغرب. 0536691492
0536691353
0536691510
يمكن الإطلاع على هذا القانون عل شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات ملف الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمصلحة المشتريات وتبدير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية رنقة حسن الوكيل والزهرأ وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ؟قطاع الكهرباء قبل تاريخ وساعة عقد جلسة فتح الأظرفة. - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية جلسة فتح الأظرفة. ستعقد جلسة فتح الأظرفة بتاريخ 27 أكتوبر 2022 الخميس الساعة العاشرة صباحا بمقر مكتب مصلحة المشتريات وتبدير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية رنقة حسن الوكيل والزهرأ وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء. الفاكس: 0536691510
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: www.one.ma
ع.س.ن/3323/إد.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات
التربية الإلليمية بالمحمدية
طلب عروض مفتوح رقم 09/EXP/2022
بين تاجيل
ياني السيد المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالمحمدية في علم العموم أن طلب العروض المفتوح رقم 09/EXP/2022 المتعلق بالاطعام الجماعي لفائدة طلبة الدار الحيات، الطاعم وور الطلبة التابعة للمديرية الإقليمية بالمحمدية (إلى حصتين مغفولتين).
- الحصنة الأولى المجددة ومولاي عبد الله
- الحصنة الثانية: أولاد غالم، سيدي عبد وأولاد عيسى
الصادر بحوزة الاتحاد الاشتراكي عدد 13259 يوم الثلاثاء 27 شتبر 2022 الموافق 30 صفر 1444 قد أجل من الأربعاء 19 أكتوبر إلى يوم الإثنين 07 نونبر 2022 نفس الساعة ونفس المكان، أما باقي لم ينعور.
ع.س.ن/3325/إد

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
مديرية التزويد و الصفقات
مقاربة الجرد المادي مع البيانات المحاسبية لأصول وممتلكات المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض رقم 40/م ت ص / 2022
إعلان تأجيلي
يرفع إلى علم الراغبين في المشاركة في طلب العروض المشار إليه أن تاريخ إيداع العروض وفتح الأظرفة المحددين سابقا في الثلاثاء 04 أكتوبر 2022 الساعة العاشرة صباحا، قد تأجلا إلى يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2022 الساعة الحادية عشر والنصف صباحا (بالتوقيت المحلي).
ع.س.ن/3319/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
دائرة تيناسنت
قيادة تيناسنت
جماعة تيناسنت
إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة تيناسنت برسم سنة 2022.

تنظم جماعة تيناسنت بمقرها ، امتحانا للكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة بعض هيأت الموظفين المتنتسين لميزانيتها ، المتوفرين على أقدميه 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية 2022/12/31، وذلك وفق الشروط والأجال بالجدول أدناه.

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المناصب المتبارى بشأنها	آخر أجل لقبول ملفات الترشيح	تاريخ إجراء الامتحان	ملف الترشيح
مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 06	مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 07	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 13 % من الموظفين المستوفين للشروط النظامية للجماعة.	25 أكتوبر 2022	13 نونبر 2022	تودع ملفات الترشيح لدى المكتب المكلف بتدبير شؤون الموظفين بالمقر الإداري للجماعة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
بناحية العون
جماعة العون سيدي ملوك
إعلان عن طلب عروض بأشأن ملوك رقم : 2022.02. 2022.01 . جلسة عمومية
في يوم 26 أكتوبر 2022 ، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة العون سيدي ملوك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان الخاص ب :

رقم الصفقة	الساعة	موضوع طلب العروض	مبلغ الضمانة المؤقتة	التمن التقديري لأعمال
2022/01	الحادية عشرة صباحا	شراء عداد الصيانة الخاصة بالانارة العمومية	التمن وخمسمائة درهم (2500.00 درهم)	مائة و سبعة وتسعون ألف وخمسمائة و ستة وخمسون درهم 197 556,00 درهم
2022/02	الثالثة زوالا 15	إيجار الملهي الكائنة بالسوق الاسبوعي	ألف درهم (1000.00 درهم)	سنة آلاف درهم (6000.00 درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
✓ يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى (20 مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبة وتسليمها.
ويمكن للمتنافسين :
✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون وفادة اسلام إلى المصلحة المذكورة.
✓ إما إيداع أطرفهم مقابل وصل بمكتب الصفقات للجماعة.
✓ إما الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchepublics.gov.ma
✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 8 من نظم الاستشارة الخاص بطلب العروض رقم: 2022/01. المادة رقم 4 من نظم الاستشارة الخاص بطلب اما بالنسبة لطلب العروض رقم: 2022/01 يجب وضع العبات وشواهد الضمان والبطاقات الفنية المطابقة للمواصفات الفنية بجماعة العون سيدي ملوك بتاريخ 25 اكوير 2022 قبل الساعة الرابعة والنصف زوالا.
ع.س.ن/3320/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بنسليمان
جماعة فضلات
مكتب الرخص التجارية
عدد : 78
إعلان عن المنافع والمضار
تعلن رئيسة المجلس الجماعي فضلات بلن :
السيدة : زهرأ بنجاعة العاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم T31541
قد تقدمت إلى هذه الجماعة بطلب ترسي فيه الحصول على حرفة :بممارسة مهنة الخراطة (TOUR)
بالعنوان التالي : تجزئة لخضر رقم 10 فضلات بنسليمان
ولأجل ذلك فقد وضع رهن إشارة كل شخص يهمة الأمر دفترا لتسجيل كل الملاحظات المتعلقة بمزاولة الحرفة المذكورة أعلاه وذلك لمدة :ثلاثين يوما 30
ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
ع.س.ن/3326/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم مديونة جماعة الحماطة أولاد مطلب مديرية المصالح	رقم الصفقة : موضوع الصفقة : موقف السيارات والتراجات رحبة بيع الخضرو الألبسة المختلفة رحبة بيع الهائم	حدد مبلغ الضمان المؤقت لي : 200 000.00 200 000.00 200 000.00	التمن التقديري للصفقة محدد بالدرهم في : 207 030.31 804 121.21 151 567.27
إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم 07 و 08 و 09 / ج م و ط / 2022 متعلق بكرة مختلف رعب السوق الأسبوعي خميس مديونة	يوم الأربعاء 02 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الحماطة أولاد مطلب فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح متعلق بكرة مختلف رعب السوق الأسبوعي خميس مديونة	يمكن سحب ملف طلب عروض بالمصلحة الفنية مكتب الصفقات بجماعة الحماطة أولاد مطلب كما يمكن تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة على العنوان التالي : www.marchespublics.gov.ma	يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم 02-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 الموافق لـ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين : إما إيداع أطرفهم مقابل وصل بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة . إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور إما تسليمها مباشرة إلى رئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة - إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 4 و 5 من نظام الاستشارة.
رقم الصفقة : ج م و ط / 07/ 2021 ج م و ط / 08/ 2021 ج م و ط / 09/ 2021	موضوع الصفقة : موقف السيارات والتراجات رحبة بيع الخضرو الألبسة المختلفة رحبة بيع الهائم	حدد مبلغ الضمان المؤقت لي : 100 000.00 200 000.00 200 000.00	التمن التقديري للصفقة محدد بالدرهم في : 207 030.31 804 121.21 151 567.27

إعداد: أبو سلمى

[illegible][illegible]

BOUC	IDENTIQUES	TOTAL		ARTICLE LE FAON	PLUIE SANS VENT	OBJETS PRÉCIEUX	Océan
		SPEAKER CABOT					LE BEAU-FRÈRE
		LION RÉGION DE RUSSIE		DOUTE		À MOI PERPÉTUEL	
				LE COUTEAU EXEMPLE			VENIN DÉCORATION
	ORBITE						PLAGIAT
	MANNE	CHARRUE		DENT	PORTE	ABJECT	BOSSU
CORSAGE			À L'ENVERS: SAGE	TIROIR			
	PLÂTRE	CHALEUR VOISIN					COMMANDEMENT
	RÉPONSE ARTICLE		COURSE		BLÉ SANG		GRÊLE
PIERRE-UX			IDENTIQUES BELLE-MÈRE	PRATIQUE			
	À L'ENVERS: BÂT		LABOUR		À L'ENVERS: ONCLE NOÉ	ART	
IDENTIQUES	SECRET	IDENTIQUES	SOIE	si		IMPORTANT DROIT	
					LA PERDANTE		FANGE
							MARQUIN

الدورة الرابعة من بطولة القسم الثاني في ثلاثة أيام

ع.بلبودالي

تقدم الدورة الرابعة من البطولة الوطنية الاحترافية الثانية،التي تجري أيام الجمعة والسبت والأحد، مباريات جديرة بالمتابعة. خاصة بالنسبة لاندية الصدارة التي ستسعى إلى الحفاظ على مواقعها من خلال البحث عن الفوز أو على الأقل تفادي الهزيمة. على هذا المستوى، يرحل نهضة الزمامرة بعلامته الكاملة خلال الدورات الثلاث الأولى،إلى مدينة الخميسات لمواجهة الاتحاد الزموري المنقض في الدورة الماضية على نتائج غير المرغوب فيها من

انصاره،والعائد بانتصار كبير من خنيفرة والاكيد أنه سيعمل بجهد ويحماس على أن لا تتوقف مسيرته عند الانتصار الماضي. ونهضة الزمامرة يدرك جيدا أنه سيحل ضيفا على فريق بمؤهلات جيدة لذا سيلعب أولا من أجل تفادي الخسارة وثانيا البحث عن خطف النقاط الثلاثة التي تمنحه الإستمرار في صدارة الترتيب العام. شباب اطلس خنيفرة يجد نفسه أمام اختبار قوي وهو ينتقل للعب أمام سريع واد زم الباحث بدوره على رسم مسار جديد ببقيه في المنافسة على انتراع مكانة بين فرق الصدارة. نفس الأمر بالنسبة لأولمبيك الدشيرة الذي سيسعى إلى استعادة توازنه وهو يحل ضيفا على الرجاء المالتي الباحث بدوره عن معانقة

الانتصار. وفي مدينة العيون،يستقبل شباب المسيرة الاتفاق المراكشي،ويدرك الفريق الصحراوي أنه لا مجال للاستهانة بقوة الوافد الجديد وعليه تعنتة كل اسلحته من أجل التفوق عليه،فهل سيغفل الفريق المراكشي بالأمر أم أنه سيلعب بدوره ن أجل تحقيق الفوز؟ ويرحل الراسينغ البيضاوي إلى وجدة حيث ينتظره الاتحاد الوجدي برغبة في عدم تضييع فرصة الاستقبال،كما هو الشأن بالنسبة لفريق شباب بنجرير المستقبل ليوسيفيه برشيد،ووداد فاس لجمعية سلاثم ووداد تمارة المستقبل لجاره سطات المغربي.

البرنامج:

الجمعة:
شباب بن جرير – يوسفية برشيد
الاتحاد الوجدي – الراسينغ الرياضي
السبت:
شباب المسيرة – الاتفاق المراكشي
اتحاد الخميسات – نهضة الزمامرة
رجاء بني مال – أولمبيك الدشيرة
الأحد:
وداد فاس – جمعية سلا
سريع وادي زم – شباب خنيفرة
وداد تمارة – سطات المغربي



نهضة الزمامرة في اختبار صعب بالخميسات



14 | الجمعة 30 شتنبر 2022 الموافق 3 ربيع الاول 1444العدد 13.262



أخبار

الساحة

المنتخب المغربي لكرة

القدم الشاطئية يفوز على

نادي يوف السنغالي ب (5-3)

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية على نادي يوف السنغالي ب3-5 في المباراة الودية التي جمعتهما أول أمس الأربعاء بدار، في إطار استعداد الفريق الوطني لنهائيات كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم الشاطئية المقبلة في الموزمبيق. ويتواجد المنتخب الوطني الحائز على الميدالية البرونزية في النسخة الأخيرة من كأس إفريقيا للأمم ، في المجموعة الأولى إلى جانب الموزمبيق والمالايي التي تشارك لأول مرة في البطولة ، ومنتخب نيجيريا الحائز على الميدالية البرونزية في 2015 ، ومركز الوصيف في 2016 و2018 . وستجرى نهائيات كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم الشاطئية من 21 إلى 28 أكتوبر المقبل بالموزمبيق.

مباراتان وديتان للمنتخب

الوطني لكرة القدم داخل

القاعة أمام البرازيل

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة يومي 7 و9 أكتوبر 2022 مباراتين وديتين أمام المنتخب البرازيلي. وتدخل المباراتان اللتان ستجريان بالبرازيل، في إطار استعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة للاستحقاقات المقبلة. ولهذا الغرض.

خمسة دراجين مغاربة

ينافسون على الجائزة الكبرى

«شانتال بيا» بالكاميرون



يشارك المنتخب المغربي بخمسة دراجين في النسخة ال22 من الجائزة الكبرى «شانتال بيا»، المقررة من ثالث إلى تاسع أكتوبر المقبل بالكاميرون، على خمس مراحل يقطع خلالها المتسابقون 601 كلم. ويمثل المغرب في منافسات هذه الجائزة، المدرجة ضمن أجندة الاتحاد الدولي للدراجات «فئة 2.2»، كل من الدراجين عادل العريايوي (نادي دراجات خريبكة) والحسين الصباحي (نادي البوغاز طنجة) ونصر الدين معتوكي (الاتحاد الرياضي البيضاوي) ومهدي العثماني (جمعية بوسيجور للدراجات) ويوسف بدادو (جمعية أطلس أزرو)، وذلك تحت إشراف الإطار الوطني والبطل السابق، محسن لحسايني، الفائز بهذه الجائزة في دورة 2015. وفضلا عن المغرب والكاميرون ،البلد المنظم، يتنافس على نيل الجائزة الكبرى «شانتال بيا» متسابقون يمثلون منتخبات وفرقا من الجزائر ومالي وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وفرنسا وسلوفاكيا وهولندا.

منافسات كأس الأبطال

للكراتي بالرباط

تنظم الجامعة الملكية المغربية للكراتي واساليب مشتركة منافسات كأس الأبطال للعبة ،المؤجلة عن موسم 2021.2022، وذلك يوم 09 أكتوبر المقبل بالقاعة المغطاة للمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط. وافاد بلاغ للجامعة، أن كأس الأبطال ستخصص لفئات الفتيان والشبان والأمل والكبار ذكورا وإناثا، في صنفَي «الكاتا» و«الكوميتي» فردي



**الدورة الرابعة
من البطولة
الاحترافية الأولى**

**الوداد - نهضة
بركان من أبرز
المباريات**

إحدى أبرز مباريات الدورة الرابعة وتجمع الوداد بنهضة بركان

عزيز بلبودالي

تستأنف منافسات البطولة الاحترافية الأولى بعد توقفها تزامنا مع خوض المنتخب الوطني مباراتيه الوديتين الأخيرتين،أمام كل من الشيلي والبراغواي، وذلك بإجراء الجولة الرابعة والتي ستجرى على امتداد أيام الجمعة،السبت والأحد. يومه الجمعة، يلتقي الجيش الملكي المنتخبني بإجرازه بطاقة التأهل في منافسات كأس الكاف، فريق الدفاع الجديد الفائز في الدورة الماضية على فريق شباب المحمدية.هذا الأخير،بواجه بملعب البشير يومه الجمعة انطلاقا من الساعة الثامنة والنصف،فريق الرجاء بمدربه الجديد منذر لكبير، وغالبا ستجرى المباراة بشبابيك مغلقة بعد أن بيعت كل التذاكر منذ يوم أمس الخميس.

في الدار البيضاء، يستقبل الوداد البيضاوي،يوم الأحد،في نسخة عن مباراة السوبر الإفريقي،نهضة بركان. فهل ينجح

بطولة العالم للكايتسورف

محمد علي البقالي أول مغربي يبلغ دور الربع النهائي



البقالي يتأهل لدور الربع

على تجربة وميزة مقارنة مع باقي الرياضيين الآخرين».

أما المغربيان أشرف بنتاجر ورضا لفضالي اللذان تاهلا أمس إلى السبورة النهائية ، فقد اقصيا من الدور الثاني بعد هزيمتهما على التوالي

وأضاف أن الرياضيين المغاربة أبانوا خلال هذه السنة عن مستوى جيد ، حيث تمكنوا من منافسة أفضل الأبطال العالميين.

وتابع «نحن نعرف شاطئ فم البوير جيدا ، نندرب هناك في كثير من الأحيان ، لذلك نتوفر

تميز اليوم الثاني من بطولة العالم للكايت سورف ولي العهد الأمير مولاي الحسن 2022 بالداخلة، اليوم الأربعاء،بتأهل أفضل الممارسين العالميين إلى دور ربع النهائي ، ومن بينهم المغربي محمد علي البقالي الذي خطف الأضواء في هذه المسابقة.

وجاء تاهل البقالي إلى هذا الدور بعد فوزه على البرازيلي غابرييل بينيتون برصيد 13 نقطة، مقابل 11.40.

من جهته ، لم يتمكن المغربي منعم ماجي من التأهل عقب انهزامه أمام الإيطالي أرتون كوزولينو، الفائز بلقب بطولة الداخلة للسنة الماضية، بنتيجة 15 نقطة مقابل 10,97 .

وبالمنااسبة، قال البقالي ، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إنها المرة الأولى التي يتأهل فيها مغربي لربع نهائي هذه البطولة، معربا عن سعادته لهذه النتيجة الإيجابية التي ستمكنه من بذل مزيد من المجهودات للدفاع عن الألوان الوطنية في هذه التظاهرة الرياضية العالمية.

رئيس الاتحاد الدولي لرفع الأثقال ينوه بالبنية التحتية للمغرب



مستقبل مرموق.

وأكد «إذا استمرت العناية التي تحظى بها هذه الرياضة بالمغرب فانا على يقين أن الأبطال المغاربة سينافسون على الصعود إلى منصة التتويج في الألعاب الأولمبية، وأخص هنا بالذكر البطلات الناشئات واللواتي يقدمن أداء متميزا».

من جهته أشار محمد النحاسي، المدير التقني للجامعة الملكية المغربية لرفع الأثقال، إلى أن الجامعة وبتنسيق مع اللجنة الأولمبية الوطنية عملت على إعداد برنامج تحضيري استمر لمدة شهرين من أجل الإعداد الجيد للمشاركة في البطولة المقامة حاليا بمدينة الدار البيضاء.

وأكد النحاسي أن الفريق المغربي يراهن على التتويج بأكبر عدد من الميداليات، في أفق تعزيز الفريق الأول برباعين قادرين على تمثيل المغرب في الألعاب الأولمبية باريس2024.

واعتبر أن المنافسة ستكون قوية بين رباعي دول شمال إفريقيا، خصوصا رباعي مصر وتونس وليبيا، بالإضافة إلى الكامبيرون، مؤكدا على أن المغرب يراهن على ضمان حضور قوي في بطولة العالم المقررة شهر دجنبر المقبل.

يشار إلى أن الرابطة المغربية مها فجر الإسلام، أصبحت أول بطلة مغربية تحرز ميدالية (برونزية) في بطولة العالم لرفع الأثقال للشباب التي أقيمت شهر ماي الماضي باليونان.

نوه محمد جالود، رئيس الاتحاد الدولي لرفع الأثقال، أول أمس الإثنين بالدار البيضاء، بالبنية التحتية الرياضية التي تتوفر عليها المملكة المغربية، وبتطور مستوى اللعبة على الصعيد الوطني.

وقال جالود بمناسبة افتتاح البطولة الإفريقية لرفع الأثقال بالدار البيضاء «انبهرت بالتطور الكبير في البنية التحتية الذي تشهده المملكة المغربية خلال العشر سنوات الأخيرة».

وأضاف في تصريح لقناة (إم24) الإخبارية التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «المغرب قادر اليوم على تنظيم بطولات دولية في رفع الأثقال، وهو أمر يشرف القارة الإفريقية»، مؤكدا «استعداد الاتحاد لدعم المملكة لاحتضان أرقى التظاهرات».

وتابع «في كل مرة أزور فيها المملكة أجد أن البنيات الرياضية تتحسن أكثر فأكثر، وهو أمر يستحق التثنية».

من جهته اعتبر خالد مهلهل، رئيس الاتحاد الإفريقي للعبة، أن نجاح المغرب في تنظيم البطولة يؤكد الاهتمام الذي توليه المملكة للرياضة.

وأضاف «انبهرت بالمستوى العالي في التنظيم، ولا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر للوزارة الوصية والجامعة الملكية المغربية لرفع الأثقال، وكافة المتدخلين على ما تم توفيره لأجل إنجاح هذه البطولة».

وبخصوص المستوى التقني للأبطال المغربية، أشار المتحدث إلى أن الأبطال الناشئين ينتظروهم

الكوديم يوقع على بداية موفقة في بطولة الهواة

يوسف بلحوجي

بحضور جماهيري غفير رسم لوحات فنية رائعة، وقع النادي المكناسي على بداية موفقة بانتصاره على ضيفه اتحاد سيدي قاسم بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهما بالملعب الشرقي بمكناس، برسم الجولة الأولى من القسم الوطني هواة لكرة القدم. وافتتح التسجيل اللاعب أيوب بنعامر في حدود الدقيقة 30 من الجولة الأولى، فيما وقع على الهدف الثاني أنس بهلول في د83 من الجولة الثانية. وكان فريق اتحاد سيدي قاسم قريبا من التهديد في عدة مناسبات سواء في الشوط الأول أو الثاني من المباراة، إلا أن التسرع من جهة، وعدم التركيز من جهة ثانية فوٲ عليه الفرصة، خاصة في ظل الضغط الجماهيري القوي الذي أبهر الجميع بتشجيعاته المتواصلة، ليعلن الحكم شرف رزين من العصية الجهوية خنيفة بني ملال عن نهاية اللقاء بانتصار مستحق للنادي المكناسي.

ويمكن اعتبار هذا الانتصار بمثابة شحنة من الأوكسجين للكوديم، وعلى المدرب الحسين أوшла أن يصصح الغرغرات التي ظهرت على مستوى أداء البعض، وعلى رفاق بلعروصي أن يؤكدوا هذه النتيجة خلال المباراتين القادمتين خارج قواعدهم أمام كل من قلعة السراغنة والنادي القنيطري.

وقفة احتجاجية لأبطال نادي أصدقاء فاس في وضعية إعاقة أمام مقر الجامعة

تظم مجموعة من أبطال النادي الرياضي أصدقاء فاس لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، صباح يوم الإثنين 26 شتنبر الجاري، وقفة احتجاجية أمام مقر الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، بمقر الرياضات بشارع ابن سينا بالرباط. ورفع المحتجون في هذه الوقفة الاحتجاجية شعارات تستنكر التهميش والإقصاء الذي يتعرضون له من طرف الجامعة وإدارتها التقنية، خاصة عدم مراسلة ناديهمن من أجل إجراء الاختبارات، ومنهم من الدخول إلى مكان الاختبارات عند حضورهم في المكان والزمن المحدد، ما فوٲ عليهم فرصة الدفاع عن حقهم في دخول التجمع التدريبي للمنتخب الوطني لرفعات القوة.

وحسب بلاغ للمحتجين فإن الجامعة هددتهم بالإحالة على المجلس التأديبي وحرمانهم من المشاركات الدولية، رغم توفرهم على المواصلات القانونية، التي تسمح لهم بدخول التجمعات التدريبية، طبقا للقوانين الجامعة.

ودعا المحتجون الوزارة الوصية إلى التدخل من أجل إجراء تحقيق في الموضوع، وإنصافهم وكشف أسباب ودوافع هذا المنع، مشددين على أنهم سيواصلون الدفاع عن حقوقهم في محطات تضالية أخرى.

الجمعية المغربية للصحافة الرياضية تنعي رحيل عبد الفتاح الحراق



بسم الله الرحمن الرحيم «إنا انتبها النفوس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادي واخلي جنتي»

بحزن وأسى عميقين، تنعي الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، رحيل فارس من فرسان الإعلام الرياضي الوطني الأشاوس، الزميل عبد الفتاح الحراق الذي أسلم يوم الثلاثاء 27 شتنبر 2022 الروح ليأرثها بعد صراع مرير مع مرض لم يمهله طويلا. وكان الراحل العزيز قد واجه المرض اللعين مؤثما ومحسبا وصبوراً، قبل أن يستسلم لقضاء الله الذي لا راد له. والجمعية المغربية للصحافة الرياضية، إذ تشاطر عائلة الصحافة الوطنية وعلى الخصوص الزلاء المعلقين والصحفيين الرياضيين احزانهم وإساهم إزاء هذا الفقد الجلل، فإنها وهي تترحم على فقيدنا العزيز المشمول بعفو الله وغفرانه الراحل عبد الفتاح الحراق، تنوه بالأثر الطيب للفقيد العزيز خلفا وسلوكا ومهنية، وتستحضر حضوره الالامع في المشهد الرياضي الوطني ومواقبته المتميزة لعديد الفعاليات الرياضية وطنيا، عربيا، إفريقيا ودوليا.

وبرحيل الفقيد العزيز، تكون مسيرة أحد الصحفيين الرياضيين المرموقين واللامعين قد انتهت، وقد ساهم على مدى ثلاثة عقود بالإزاعة الوطنية، في تقريب جمهور مستمعينا من جديد أخبار الرياضة المغربية داخل الحدود وخارجها في ظروف موسومة بصعوبة التنقل والتواصل مقارنة مع الفترة الحالية.

رحم الله فقيد الإعلام الرياضي المغربي عبد الفتاح الحراق، وأدخله فسبح جئاته رفقة الصديقين والشهداء والصالحين، وألهم حرمه ونجليه وذويه ومريديه ومحبيه جميل الصبر والسلوان على لوعة وحرقة الفراق. إنا الله وإنا إليه راجعون

اللجنة الوطنية الأولمبية تشرع في صرف منح المتوجين

للفضية وعشرة آلاف درهم للميدالية النحاسية.

وذكرت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، في بلاغ لها بهذا الخصوص، أن دفع المكافآت الخاصة بالإشراف التقني والأندية والجمعيات الرياضية الحائزة على الميداليات سيتم عند استلام الملفات من الجامعات الملكية المغربية الرياضية المعنية، مشيرة إلى أنها تعترم تنظيم حفل لفائدة الرياضيين المتوجين بالميداليات، من أجل الاحتفال بأدائهم الرائع وروحهم الرياضية والالتزام الذي أبدوه خلال هذه الألعاب.



والذين سعدوا إلى منصة التتويج، وفقاً

لمعايير التتويج المحددة سلفا، حيث يحصل صاحب الميدالية الذهبية في الألعاب الفردية على 10 ملايين سنتيم، وصاحب الفضية على 5 ملايين سنتيم، وصاحب النحاسية على مليونين ونصف، علما بأن المغرب حصل على 95 ميدالية خلال هذين الحداث الرياضيين.

أما في الرياضيات الجماعية فإن المنتخبات التي تضم ما بين عنصرين إلى أربعة عناصر فإن قيمة الميدالية الذهبية محددة في خمسة ملايين سنتيم والفضية مليونتين ونصف مقابل مليون ونصف المليون سنتيم للميدالية البرونزية، بينما ترصد للمنتخب الذي يضم أكثر من خمسة أفراد في حال فوزه بالذهب 30 ألف درهم و20 ألف درهم

الكوكب يستهل مشوار العودة إلى الدوري الاحترافي بنجاح

محمد فلال

دشن فريق الكوكب المراكشي أولى مباريات البطولة الوطنية هواة بفوز صغير على حساب شباب مريرت بهدف دون رد، حمل توقيع المخضرم أحمد أجود في الدقيقة 47.

وعرفت المباراة حضوريا جماهيريا قياسيا، رغم رداءة أحوال الطقس، حيث كان لفصيل كريزي بوبز الدور الكبير في التعبئة الجماهيرية قصد دعم ومؤازرة فارس النخيل. النزال عرف مستوى متواضعا من بين الفريقين، رغم أن الكوكب كان معززا بعناصر مجربة ومتمرسة، لكنه اصطدم بفريق مشاكس وعنيد قاوم طيلة الشوط الأول، قبل أن يستسلم في الجولة الثانية، وخاصة في الدقيقة 47، عندما باغت أجود فريق مريرت بهدف السبق.

وكان أبرز حدث طبع هذا اللقاء هو اللوحات الفنية التي أبدع فيها مناصرو فارس النخيل تزامنا مع ذكرى تاسيسه 75.

وقال رضوان الحيمر، مدرب الكوكب المراكشي، قبل هذه المواجهة إنه فضل الكوكب على عروض تلقاها من أندية أخرى نظرا للعلاقة الطويلة التي تجمعهم ببعض المسيرين، فضلا عن علمه بعودة قدماء مسيري الكوكب، الذين يتوفرون على خبرة طويلة في الميدان، وكان الكوكب قد حقق في عهدهم مسيرة موفقة، وأشار الحيمر إلى أنه عرض برنامجا يمتد لأربع سنوات على انتظار المسؤولين، لأن الأهداف المسطرة لا يمكن أن تحقق في ظرف وجيد. مؤكدا أن السنة الأولى ستكون لترميم وإعادة فريق متكامل بإمكانه مسaire البطولة بتوازن واستقرار من حيث استقرار الإدارة التقنية والإدارية وأيضا الجانب المادي، إذ لا يمكن تغيير كل سنة المدربين.

وبخصوص التركيبة البشرية الحالية للكوكب، أكد الحيمر أنه لحد الساعة مقتنع بنسبة خمسين في المائة بعناصر أبانت على مؤهلات مستحسنة، والباقي لازال ينتظره عمل كبير، قبل أن يستترك ويقول (أنا لست بساحر لأهبي فريقا متكاملا في ظرف ثلاثة أسابيع).

كما أشاد الحيمر، في ندوة صحافية عقدها يوم الخميس الماضي، بجودة البنيات التحتية للكوكب، كما نوه بما لمسه لدى مسؤولي الكوكب من تحفيز ودعم وغيرة على الفريق.

من جانبه أوضح ظهير النائب الأول لرئيس لجنة تصريف أمور الكوكب بأن الجميع وضع كامل الثقة في المدرب الحيمر وطاقمه و«ستقف صفا واحدا بجانبه لأن لنا أهدافا وعلينا ترجمتها إلى أرض الواقع. حاليا يضيف ظهير سنكتفي بالمجموعة التي بين أيدينا وفي الميركاتو الشتوي يمكن انتداب لاعبين آخرين حسب رغبة المدرب إذا طلب ذلك. أما برادة أمين المال، فقد أكد على أن الكوكب صفي جميع ديونه، ولا يمكن أن تقع في أخطاء الماضي .

خمسون سنة على الصعود الأول لاتحاد الخميسات إلى القسم الأول

أورارى علي

رغم أن الاتحاد الزموري للخميسات يعد من بين أعرق الأندية المغربية، حيث تأسس سنة1941، إلا أن تجربته بالقسم الأول سواء في فترة الهواية أو عهد الاحتراف لم تتعد 14موسما.

ولئن قصرت المدة، فإنه ترك بصمات توزعت على فترات، فجاءت الأولى خلال النصف الأول من سبعينيات القرن الماضي، وهنا نشير إلى أنه صارع خلال موسم 1970 – 69، من أجل الصعود لكن حدثت واقعة اعتبرت أسوأ محطة في تاريخه، بعدما تعرض للتوقيف من طرف الجامعة خلال الموسم الموالي 71 – 70، بسبب ما عرف بقضية 0 – 22، التي سبق التطرق إليها. وبعد استغفاء العقوبة عاد خلال موسم 1972 – 71، دون أن يتأثر بما حدث، حيث أفلح في تحقيق الصعود مباشرة، ساعده في ذلك عودة مجموعة من لاعبيه المعارين بعد التوقيع لأندية من القسمين الأول والثاني، ليدخل بذلك أول تجربة بقسم الكبار.

وجاء برنامج 1973 – 72، ليضعه في أول جولة أمام الوداد

الرياضي بالبيضاء، واعتبرت آنذاك بمثابة امتحان كبير وعسير

أمام هذا النادي، مما أثار مخاوف مكوناته والجمهور، إلا أنه بعد

ظهر يوم الأحد 24 شتنبر1972، كذب أشبال المدرب الكبير المرحوم

مصطفى البطاش كل التكهّنات ونجحوا في انتزاع تعادل ثمين 2 – 2،

بعد عرض مقنع، فاعتبرت هذه النتيجة مفاجأة الدورة، وحمل هدفا

الفريق الزموري توقيع الراحل نور الدين بلحسين وحמיד طباش.

ونجح الفريق في التأقلم بسرعة مع أجواء القسم الأول، وحافظ

على مكانته بهذا القسم بعد مسار متوازن، حيث كانت الحصيلة 10

انتصارات و10 تعادلات مقابل 10هزائم. جمع كائلا الفريق 60

نقطة حسب التقييط السابق، ما جعله ينهي الموسم في المرتبة

10على بعد 6 نقط من النادي القنيطري الفائز بالبطولة، كما بلغ

في نهاية نفس الموسم نهاية كأس العرش، انهزم خلاله أمام الفتح

الرياضي 2 – 3.

وكان الفريق يضم آنذاك عناصر متميزة، يتقدمهم الحارس

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تايلاند: مهرجان «تطهير الروح» باستعمال الإبر والسكاكين

تختلط روائح المظهرات والبخور في شوارع فوكيت التايلاندية، مع انطلاق مهرجان النباتيين الذي يشتهر بموكب اتباع طائفة دينية وفلسفية يثقون خدوبهم وشفاهمهم بالسكاكين والإبر وأنواع أخرى من الأدوات الحادة.

يعود المهرجان، الذي يُقام على الجزيرة السياحية في جنوب تايلاند، إلى القرن التاسع عشر، عقب إصابة فرقة صينية كانت تقدم أحد عروضها في المنطقة سنة 1825 بالتسمم نتيجة تناولها اللحم. وبحسب الرواية السائدة، اعتمدت الفرقة بعد هذه الواقعة نظاما غذائيا نباتيا ليطهر أعضاءها الذين تقبوا خدوبهم بفضبان مختلفة الأنواع في طقس خاص بالطائفة الطاوية. يقول متفرج يدعى تشيتسانوفونغ تانكونغكوي ويبلغ 18 عاما: «ينبغي على الأشخاص الذين يقدمون ذنورا أن يثقوا أجسادهم للتعبير عن امتنانهم لآلهة ولينخلصوا من الحظ السيئ».

ويقول تيلياكورن كيردكلا (62 سنة) وهو ينتظر إنطلاق الموكب: «تمكنت من تصفية ذهني والتركيز على عملي». يحتفل المتحدرون من المجتمع الصيني في فوكيت بذكرى أسلافهم ضمن مهرجان «ناين امبيرور غاذز» الذي يستمر تسعة أيام ويمتنعون خلاله عن تناول اللحم.

ومع شروق الشمس على الجزيرة السياحية، تسمع أصوات الطبول والأجراس وتشتت رائحة البخور إيدأنا بدء الاحتفالات. وبمجرد أن يغادر المحتفلون ضريح جور سو غونغ ناك، تراقب الممرضات عن كثب الأدوات التي اختارها المشاركون أنفسهم والتي قد تكون أسياخا أو سيوفا طويلة وحتى مجسمات قوارب.

وتطلق مفرقات نارية عند مرور الموكب الذي يضم مئات المشاركين على وقع موسيقى تقليدية تثب عبر مكبرات صوت في شوارع المدينة. ويقول أحد المشاركين رايببان ناكناخون إن «المهرجان توقف لبضع سنوات، لذلك حظي هذا العام بإقبال كبير».

ويظهر عدد كبير من المشاركين في حالة عدم وعي كامل قبل أن يجرحوا أنفسهم في خطوة يقرض أن تخفف الأهم. ويتوقع أن يجتذب المهرجان آلاف الزوار إلى المنطقة، ممّا يشكل فرصة لقطاع السياحة التايلاندي الذي تضرّر بشدة منذ عام 2020، بسبب جائحة كوفيد-19.



أفضل هواتف أندرويد لعام 2022



يُعدّ أفضل من ناحية نظام التشغيل وتجانس التطبيقات مع التحديثات. وأما أبرز مميزات الهاتف، فهي دباية الكاميرا، بتغطية عدسة رئيسية بدقة 48 ميجابكسل إلى جانب عدسة مقربة فائقة الاتساع ومنظار، وهي أقوى كاميرا في هواتف Pixel على قوة الهاتف هي بيرامج غوغل الممجة. يعمل Pro 6 على تشغيل أفضل إصدار من نظام تشغيل أندرويد، بشكل بسيط وفعال السرعة من دون مشاكل أو ثغرات، بالإضافة إلى جميع ترقيةات Pixel الحصيرة من غوغل، التي يتم تشغيلها الآن بواسطة شريحة Tensor الداخلية الجديدة للشركة. شحن الهاتف بطيء مقارنة بالشحن على أحدث هواتف سامسونج وآيفون. يبدأ سعر الهاتف من 649 دولارا أميركيا وهو متوفر باللون الأسود، لكن متوفر باللونين الأبيض والأسود.

هاتف Oppo Find X5 Pro

يُعدّ أفضل هاتف ذكي قابل للطي في العالم حاليا. فبعد محاولات عدة في السنوات الماضية لصناعة هاتف قابل للطي من دون مشاكل، استطاعت شركة التكنولوجيا الكورية العملاقة الوصول إلى هدفها. تصميم Z Flip 3 Galaxy مميز وهو يشتمل على ميزة الفضيلى الخاص في الطرز السابقة. هذا وتوفر شاشة AMOLED LTPO الواسعة مقاس 6.8 بوصات بدقة الجوده، العدسة الرئيسية بدقة 50 ميجابكسل، و48 ميجابكسل فائقة الاتساع، إضافة لعدستي زوم. التكنولوجيا الموجودة في العدسات تُعدّ الفضلى حاليا لاقتناط الصور في الإضاءة المنخفضة. شاشة Vivo X80 Pro خفيفة، الشحن سريع وعمر البطارية لممتاز. العقية الوحيدة تتمثل بهيكل الهاتف الذي لا يعد متميزا فلا كما هيكل هاتف بكسل. يبدأ سعر الهاتف من 969 دولارا أميركيا ومتوفر باللون الأسود، لكن يمكن طلب أي لون خاص للهليل عبر الحساب الخاص بالشرية.

هاتف Google Pixel 6 Pro

يُعدّ الأفضل من ناحية نظام التشغيل وتجانس التطبيقات مع التحديثات. وأما أبرز مميزات الهاتف، فهي دباية الكاميرا، بتغطية عدسة رئيسية بدقة 48 ميجابكسل إلى جانب عدسة مقربة فائقة الاتساع ومنظار، وهي أقوى كاميرا في هواتف Pixel على قوة الهاتف هي بيرامج غوغل الممجة. يعمل Pro 6 على تشغيل أفضل إصدار من نظام تشغيل أندرويد، بشكل بسيط وفعال السرعة من دون مشاكل أو ثغرات، بالإضافة إلى جميع ترقيةات Pixel الحصيرة من غوغل، التي يتم تشغيلها الآن بواسطة شريحة Tensor الداخلية الجديدة للشركة. شحن الهاتف بطيء مقارنة بالشحن على أحدث هواتف سامسونج وآيفون. يبدأ سعر الهاتف من 649 دولارا أميركيا وهو متوفر باللون الأسود، لكن يمكن طلب أي لون خاص للهليل عبر الحساب الخاص بالشرية.

هاتف Samsung Galaxy Z Flip 3

يُعدّ أفضل هاتف ذكي قابل للطي في العالم حاليا. فبعد محاولات عدة في السنوات الماضية لصناعة هاتف قابل للطي من دون مشاكل، استطاعت شركة التكنولوجيا الكورية العملاقة الوصول إلى هدفها. تصميم Z Flip 3 Galaxy مميز وهو يشتمل على ميزة الفضيلى الخاص في الطرز السابقة. هذا وتوفر شاشة AMOLED LTPO الواسعة مقاس 6.8 بوصات بدقة الجوده، العدسة الرئيسية بدقة 50 ميجابكسل، و48 ميجابكسل فائقة الاتساع، إضافة لعدستي زوم. التكنولوجيا الموجودة في العدسات تُعدّ الفضلى حاليا لاقتناط الصور في الإضاءة المنخفضة. شاشة Vivo X80 Pro خفيفة، الشحن سريع وعمر البطارية لممتاز. العقية الوحيدة تتمثل بهيكل الهاتف الذي لا يعد متميزا فلا كما هيكل هاتف بكسل. يبدأ سعر الهاتف من 969 دولارا أميركيا ومتوفر باللون الأسود، لكن يمكن طلب أي لون خاص للهليل عبر الحساب الخاص بالشرية.

هاتف Samsung Galaxy S22 Ultra

يُعدّ الهاتف ثورة في عالم تنفيذ الوظائف بطريقة سريعة، سلسة، مع بطارية خارقة وكاميرات جيّدة جدًا. يأتي الهاتف بكاميرا رئيسية بدقة 108 ميجابكسل مدعومة بعدسات فائقة السرعة وعدستي تقريب بؤسويات تكبير مختلفة. مع تحسين أداء التقريب بشكل خاص في الطرز السابقة. هذا وتوفر شاشة AMOLED LTPO الواسعة مقاس 6.8 بوصات بدقة WQHD+ ومعدل تحديث متكيف يصل إلى 120 هرتز. بالإضافة لدعم قلم S-pen، والذي يجعل الهاتف أداة إنتاجية مطابقة لهواتف Note السابقة. مقارنة بهواتف جيل Galaxy السابقة، هيكل الهاتف بسيط وجذاب وأنيق. أسفل الشاشة، يوجد قارئ بصمات اصابع لمواجات فوق الصوتية. الهاتف مضاد للسلقوش والصددمات والمياه والغبار. يبدأ سعر الهاتف من 1099 دولارا أميركيا ومتوفر بأربعة ألوان هي الأسود، الأبيض، الفيروزي الداكن والتبديزي.

إفريقيا ما قبل «COP 27»: هل ستكفي 432 مليار دولار لتحقيق آمال القارة في مستقبل أخضر؟



432 مليار دولار، أي أكثر من 4 أضعاف تعهدات الدول الغنية (الفاشلة) بالرغم من أن هذا المبلغ لا يصعب جمعه (إن رغبوا في ذلك). وعلى الرغم من أن الأمر قد يكون غير مريح سياسيا، فإن سد فجوة تمويل هذه المشاريع التي تلوح في الأفق بيد القطاع الخاص أيضا. ينظر قادة العالم، إلى المناخ والأمن البشري في أفريقيا مستقبلا، على أنها فرصة مهمة لحماية محافظهم الاستثمارية وتعزيز عوائدهم المالية. كمثال، لتأخذ مشروعا بحثيا أجري مؤخرا في «كينيا» لإظهار جدوى إنتاج الطاقة النظيفة محليا من خلال جهاز تحويل حيوي «مرن»، ليتمكن النظام بشكل جيد من تلبية إحتياجات السكان من الطاقة «محليا»، مع تراجع في إستخدام مصادر الوقود مثل «الفحم» و «الشطب». إن الترويج لمثل هذه الأمثلة في جميع أنحاء القارة، مقرون بتحويلها و التشجيع عليها. وفقا لتحليل حديث صادر عن «وكالة الطاقة الدولية» فإن إفريقيا، تعتبر موطنا ل 60٪ من أجود موارد الطاقة الشمسية في العالم. ومع ذلك، لا تستخدم القارة إلا 1٪ فقط من «الطاقة الشمسية الكهروضوئية» المتوفرة لديها.

من جهة أخرى، و بالرغم من أن «صندوق المناخ الأخضر» أثبت تباطؤه في الوفاء بتعهدات البلدان الغنية البالغة 100 مليار دولار، فإن رأس المال الذي جمعه يساعد في تحسين صورة «المكافآت» المالية المتعلقة بدعم المشاريع منخفضة الكربون، وبالتالي جذب التمويل الخاص، كما ساعدت إستثمارات الصندوق في مراحله المبكرة على إثبات جدوى التقنيات و النماذج «الذكية» المتعلقة بالمناخ و البيئة. في الأخير، سيكون على «رؤساء الشؤون المالية» في إفريقيا خلال الأشهر المقبلة، الإجتتماع مرة أخرى في «قمة المناخ» السنوية للأمم المتحدة، المقرر عقدها في «شرم الشيخ» مصر، فيما يمكن النظر إليه على أنه و يشمل ما «مؤتمر» لأطراف الأفريقية و فرصة للتحويل «السريع» للإقتصادات «الخضراء» في القارة. إلا أن حضور الدول الغنية لتقديم المزيد من الهبات «المالية» المناخية، قد يصاحبه شيء من خيبة الأمل كذلك. لذلك سيتعين على الدول الإفريقية، أن تتطلع إلى تحفيز أسواقها المالية و الاقتصادية الخضراء الخاصة، لكون الموارد المالية موجودة.. غير أن ما ينقصها هو التفكير خارج الصندوق من أجل إستدامتها.

(بقلم «كلار شايين» لموقع allAfrica)

المهدي المقدمي

نكرت مؤسسة «تومسون رويترز فوندايشن»، في مقالة رأي بقلم «كلار شايين» (مدير معهد جامعة كامبريدج لقيادة الإستدامة)، أن هناك حاجة إلى تعزيز «الإستثمار الخاص الأخضر» لكي تعتمد إفريقيا الطاقة المتجددة كسبيل طاقي لها، في مواجهة ما يشهده العالم مما يمكن تسميته بـ«حالة الطوارئ المناخية الطبيعية»، على غرار أزمات مناخية مثل «الفيضانات» في باكستان، «حرائق الغابات» في أنحاء أوروبا، «درجات الحرارة القياسية» خلال فصل الصيف في جميع أنحاء العالم، التي تداولتها البيانات العلمية الجديدة و ما جادل به علماء المناخ منذ فترة طويلة. و وفقا لبحث علمي حديث، لا يوجد مكان على هذا الكوكب لم تلمسه و بشدة آثار تغير المناخ أكثر من أفريقيا، لكن الطفرة في موجات «الجفاف» و «الفيضانات» و موجات «الحر» و غيرها، تقلل من النمو الإقتصادي للقارة بنسبة تتراوح بين 5٪ إلى 15٪ سنويا، في قارة تتحمل أيضا مسؤولية الإنبعاثات المرتبطة بالتصنيع التي تسببها الدول الغنية كذلك، و المفارقة أن الدول ال 54 للقارة السمراء، مسؤولة فقط عن أقل من 4٪ من إنبعاثات الغازات الدفينة العالمية الحالية، أي أقل بـ4 مرات من الولايات المتحدة (19٪) و6 مرات تقريبا من الصين (23٪).

إن الواجب الأخلاقي و الإقتصادي، يوجب على دول العالم (الغنية) دعم إفريقيا في تحفيز إقتصاداتها مع مستقبل متائر بوضوح تام بالمناخ، و من المؤكد أن التداعيات السياسية المترتبة على قبول هذا الواجب مكلفة للغاية (بإفترض أن التعويضات الإقتصادية للقارة تصل إلى مليارات الدولارات.. و مع ذلك، فإن مسؤولية الدول الصناعية توجب عليها أيضا، و بشكل مشترك توجيه ما يقرب 100 مليار دولار سنويا في تمويل «الحلول المناخية» للإقتصادات الأقل نموا في العالم.

و مع ذلك، فإن تاطرير النقاش حول «المناخ» في إفريقيا، هو طريق إلى كارثة مناخية شبه مؤكدة، و يؤس إنساني أكبر من أي وقت مضى، سيتجاوزه العالم فقط من خلال إعادة صياغة السرد حول المناخ، ليكون لدول العالم - الغنية والفقيرة على حد سواء - فرصة في النجاة. يستلزم هذا التاطير، أولا، إعادة تفكير جذرية في تمويل «خطط و مشاريع» تخص المناخ والطبيعة، و إلى تمويل المشاريع حول المناخ في البلدان الفقيرة، حتى مع إصطدامها بواقع مالي مخيب للأمال. فخلال السنوات ال 13 التي تلت تقديم تعهداتها بتوفير 100 مليار دولار للدول الفقيرة، لم تصل الدول الغنية أبدا إلى هذا الرقم ! و حتى لو تمكنا من توفير التمويل، فإن حجم المشكلة المتفاقمة يفرم من قيمة أي ميزانية ممنوحة.

خلال إجتماع إقليمي بشأن المناخ عقد في غشت - شتتبر في «الغابون»، قدر وزراء المالية الأفارقة فانورتهم للمشاريع المتعلقة بالمناخ في إفريقيا بنحو

سكانها كتب فقط... قرية خالية من الناس في مقدونيا الشمالية



من زمن طويل على مغادرة معظم سكان بابينو قريتهم النائية في جبال مقدونيا الشمالية، لكن آلاف الكتب لا تزال صامدة فيها، ومثلها حارسها الأمين ستيفو ستيبانوفسكي.

وتناقلت أجيال عائلة ستيبانوفسكي المجموعة المؤلفة من 20 ألف كتاب، إذ كان والده جده هو من أطلق هذا التقليد في نهاية القرن التاسع عشر عقب تلقيه كتباً من جنود عثمانيين مروا عبر هذا الوادي المعزول في جنوب غرب مقدونيا الشمالية الواقعة في منطقة البلقان.

وتحتوي المكتبة كتباً تاريخية تتناول ما أصبح حالياً مقدونيا الشمالية، وروايات مكتوبة باللغة المحلية، ومجلدات بالفارسية والعربية والتركية بالإضافة إلى كتب باللغة الصربية-الكرواتية. وتعرض مجموعة الكتب هذه داخل منزل حجري عمره مئات السنين، إلى جانب صور أصلية التقطها صحافي غطى أحداث الحرب العالمية الأولى، وخرائط قديمة وقواميس بلغات متعددة خاصة بمنطقة البلقان.

وبنولى ستيفو ستيبانوفسكي (72 سنة) الاعتناء بالمكان منذ عذوق ويقدم للزوار مشروب راكيا الشهير في منطقة البلقان والذي يُصنع باستخدام الفاكهة.

ويقول الرجل المتقاعد لوكالة «فرانس برس» إن بابينو تمثل «قرية تنوير وتعليق».

ويعتبر أن السكان استفادوا من المكتبة فيما خرّجت القرية عدداً كبيراً من المعلمين. ويقول: «لم يكن هناك منزل إلا وكان أحد افراده من المعلمين». لكن المكتبة تُحمل جزءاً من المسؤولية في ما يتعلق بمغادرة السكان بابينو.

وفي خمسينيات القرن الفائت جندّت السلطات التي كانت تابعة آنذاك ليوغوسلافيا الشيوعية اساتذة القرية ليشاركوا في حملة واسعة تهدف إلى محو الأمية، وهو ما أفقد بابينو عدداً كبيراً من سكانها.

وعلى غرار ما يحصل في كل هذه المنطقة الفقيرة من جنوب شرق أوروبا، تشهد مقدونيا الشمالية انخفاضاً كبيراً في أعداد سكانها يعزوه انخفاض في معدل المواليد ونزوح جماعي. وأصبحت قرى ريفية كثيرة حالياً خالية من السكان.

وتأثرت قرية بابينو بصورة كبيرة، إذ لم يبق فيها سوى ثلاثة مقيمين دائمين من أصل 800 شخص كانوا يقطنونها. ويظهر ستيفو ستيبانوفسكي الذي طرده أبناؤه من المنزل إصراراً على عدم ترك قريته، ورغم قلة السكان فيها، نادراً ما يكون وحيداً لأنه يستقبل بين 3000 و3500 زائر في المكتبة سنوياً.

ويأتي هؤلاء الزوار بغالبيتهم من المدن والقرى المجاورة أو من دول منطقة البلقان، هذا بالإضافة إلى الذين يحضرون من البرازيل ومصر والمغرب، فضلاً عن عشرات الباحثين والمثقفين.

ويقول غوكسي سيكلوسكي، وهو مدرس موسيقى في العاصمة سكوبيي زار المكتبة أخيراً بعدما أخبره عنها أصدقاؤه: «فوجئت لاحوتائها كتباً لا يمكن العثور عليها في مكتبات المدن». ولإضفاء طابع ثقافي على المكتبة، بنى ستيفو ستيبانوفسكي قاعة صغيرة لعقد محاضرات أو إحياء حفلات موسيقية.

ويقول: «نوفر الصفاء الذهني لمن يأتي ليعيش التجربة، فهذه المكتبة هي المكان المثالي لاستكشاف سحر الكتب».